القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
N de Commission Paritaire : 68427. Depot Principal A PARIS 86.

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1212, Lundi, 9 Janvier, 1989, 4ème année

الاثنين ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ - ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة - العدد ١٢١٢

يسعى لتولي شؤون الشرق الاوسط في ادارة بوش

همّ كيسنجر انقاذ اسرائيل من الانتفاضة

واجب الدبلوماسية العربية الملح رفض «العزيز هنري»

كتب باتريك سيل:

الاشاعة التي تتردد في واشنطن باستمرار ان الدكتور هنري كيسنجر يسعى ليكون صاحب السلطة العليا في ادارة بوش حول شؤون الشرق الاوسط.

وكشخص ابعد ما يكون عن التواضع، فان كيسنجر منهمك حاليا في وضع نفسه في المقدمة، باعتباره رجل الدولة الاميركي الوحيد القادر على نزع فتيل الوضع المتفجر الذي خلقه اقتران الانتفاضة المستمرة بتشكيل حكومة اسرائيلية متشددة بزعامة شامير وبالحوار الاميركي - الفلسطيني الجديد.

ويصفه اصدقاؤه بانه الرجل الوحيد الذي لديه من الجاذبية ما يكفي لمنافسة ميخائيل غورباتشيف، ومن الدهاء ما يكفي لمساومة الاسد وعرفات والحسين، كما ان لديه من البراهين على انه «صديق لاسرائيل» ما يكفي لانتزاع تنازلات من شامير ومن وزير خارجيته المتصلب موشيه ارينز.

اعيدوا «العزيز هنري»

وللتدليل على صحة دعوى كيسنجر تعقد المقارنة بين «الدبلوماسية الخلاقة» والناجحة بشكل يدعو للاعجاب للولايات المتحدة في منتصف السبعينات حين كان مسؤولا، وبين الاخطاء الفاحشة والانجرافات والكوارث التي شهدتها هذه الدبلوماسية خلال السنوات العشر الماضية.

وبعبارة اخرى فان الصيحة التي يسمعها المرء في بعض الاوساط بواشنطن هذه الايام: اعيدوا الدكتور، ذلك الساحر الذي لا يبارى في الدبلوماسية الدولية والذي افتقد الجميع افقه الاستراتيجي الوهاج خلال عهد جورج شولتز الذي اتسم بالجمود والبلادة وعدم الفعالية.

ويقال ان كيسنجر عرض وراء الكواليس صفقة على وزير خارجية بوش المعين جيمس بيكر: «اعطني الشرق الاوسط، وانا مستعد ان اعد بعدم التدخل في اي مجال اخر للشؤون الخارجية».

(البقية على الصفحة ٢)

«لست مسؤولا عن أحلام شامير المريضة»

عرفات يرفض الكونفدرالية الثلاثية

■ محادثاتي مع الملك حسين مهمة وبناءة ■ فريج كان له اجتهاد وتراجع عنه ■ اسرائيل تخطط لعمليات خارجية ومجازر جديدة

عمان - الوكالات - رفض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ما يسمى بمبادرة السلام الاسرائيلية التي تستند على اتفاقيات كمب دايفيد او قيام اتحاد كونفيدرالي بين اسرائيل والاردن والاراضي المحتلة.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في عمان امس «انني غير مسؤول عن أحلام شامير ووزير خارجيته موشيه ارينز فهي احلام عريضة والاسرائيليون يتكلمون عن عصر ما قبل التاريخ ولا علاقة لهم بالعلاقات السياسية الجارية الآن في القرن العشرين».

واضاف عرفات ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن موت بنود كمب دايفيد المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وقال ان احدا لا يستطيع اعادة عقارب الساعة الى الوراء». وكرر هذه الجملة ثلاث مرات. واشار الى اقتراح رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج اعلان هدنة في الانتفاضة فقال «كان لالياس فريج اجتهاد وتراجع عنه واعلن حسب قناعته ان اسرائيل لا تريد السلام».

ووصف عرفات محادثاته مع العاهل الاردني الملك حسين بانها «بناءة ومهمة وايجابية». وقال انهما بحثا وسائل عقد مؤتمر السلام الدولي وعقد مؤتمر قمة عربي.

واضاف ان المباحثات تناولت فكرة قيام اتحاد كونفيدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية، لكنه امتنع عن الخوض في التفصيلات. وقال ان توقيت تشكيل حكومة فلسطينية موقتة تضم شخصيات من الاراضي المحتلة وخارجها لا يزال قيد الدرس.

واكد مرة اخرى ان اسرائيل تستعد للقيام بعملية عسكرية كبيرة ضد الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقال عرفات «لدينا معلومات كافية عن سيناريو الحرب التي تعدها اسرائيل ضد الوجود الفلسطيني وخاصة في صيدا وصور.

(البقية على الصفحة ٢)

● الرئيس مبارك خلال استقباله رمضان (رويتر)

مبارك هاتف صدام والتقى طه ياسين رمضان

العراق يطالب بقمة تحسم عودة مصر

■ بغداد: خطر تجدد الحرب ما زال قائماً

■ عزيز التقى شيفاردنادزه بعد دي كويلار

عواصم - الوكالات - اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس العراقي صدام حسين فيما حذر العراق من اية محاولة من جانب ايران لاستئناف الحرب بين البلدين وطالب بعقد قمة عربية تحسم موضوع عودة مصر للجامعة العربية.

وجرى خلال الاتصال الهاتفي بين الرئيس مبارك والرئيس صدام حسين التشاور بشأن عدد من القضايا العربية المهمة، واجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين مصر والعراق وحرص البلدين على دفع التعاون بينهما الى اوسع الافاق وفي كافة المجالات من اجل صالح شعبيهما.

وتزامن الاتصال الهاتفي مع زيارة يقوم بها عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان للقاهرة لترؤس وفد العراق الى اجتماعات اللجنة العليا المصرية - العراقية المشتركة التي بدأت اعمالها مساء امس.

(البقية على الصفحة ٢)

معارك بالسلاح الأبيض.. والقتلى والجرحى بالعشرات

«حزب الله» يجتاح مواقع «أمل» في الجنوب

■ عرفات عرض التوسط ونشر قوات فلسطينية للفصل بين المتقاتلين

جنوب لبنان - اتسع نطاق وحدة المعارك الضارية الدائرة بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» في جنوب لبنان في اعقاب هجوم واسع شنه مسلحو «حزب الله» على قرى تسيطر عليها «امل» وسط انباء تحدثت عن سقوط عدد كبير من الاشخاص بين قتيل وجريح فيما عرضت منظمة التحرير الفلسطينية نشر قوات منها للفصل بين المتحاربين.

وذكرت برقيات الانباء ان معارك ضارية تدور منذ فجر امس عبر التلال الوعرة في جنوب لبنان.

وقالت مصادر الميليشيات ان مقاتلي ميليشيات «حزب الله» المؤيد لايران وحركة «امل» المؤيدة لسوريا شنوا هجمات وهجمات مضادة تحت غطاء من المدفعية الثقيلة في اقليم التفاح.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان مئات من المسلحين المقنعين التابعين لجماعة «حزب الله» استولوا على قرى كفار حتا وكفار ملكي وكفار بيت وكفار فلا وجباع والحسانية في اقليم الخروب بعد هجوم واسع شنوه على مواقع ميليشيات «امل» وعقب اشتباكات شوارع وقتال من منزل الى منزل.

وقال متحدث باسم الشرطة ان قائد قوات «امل» في اقليم التفاح محمد حمود وشقيقه احمد قتلا في الهجوم.

وأكد ناطق باسم حركة «امل» في بيروت ان مسؤولا امنيا كبيرا في ميليشيا الحركة في جنوب لبنان يدعى ابو علي حمود قتل مع اثنين من حراسه عندما اغار مقاتلون من «حزب الله» على منزله في قرية كفر ملكي.

واتهم الناطق «حزب الله» بالاغارة على منازل في القرية التي تقع على بعد خمسة كيلومترات من مسرح المعارك وارتكاب «مجزرة» بحق عدة اشخاص.

وقال ان حركة «امل» لا تملك تفاصيل لكنه اضاف يقول ان عدة مدنيين قتلوا.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان ٢٨ شخصا على الاقل قتلوا في المعارك امس.

وتمكن احد مراسلي الوكالة من احصاء خمس عشرة جثة في شوارع قرية كفرحتي وحدها فيما تحدثت مصادر امنية عن سقوط عشرة قتلى في قرية كفرملكي المجاورة بالاضافة الى ثلاثة اخرين افادت عنهم مصادر المستشفيات صباحا. واشارت المصادر نفسها الى سقوط نحو خمسين جريحا.

وقالت الوكالة ان العديد من القتلى لم يتسن اجلاء جثثهم بسبب حدة المعارك.

وقال مصدر في الصليب الاحمر ان ثلاثة من مسعفيه وثلاثة مسعفين من جمعية كشافة اسلامية محلية اصيبوا بجروح بينما كانوا يخلون الاصابات من قرى اللويزة وعين بوسوار وجبل صافي عند طرف «المنطقة الامنية» التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتبادل الجانبان نيران المدفعية

(البقية على الصفحة ٢)



● مقاتلون من «أمل» على متن عربة مدرعة في قرية صربا (رويتر)

الحص يرحب بمبادرة جنبلاط

بيروت - أ ش أ - رحب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالنيابة بخطوة «المؤتمر المسيحي» الذي عقد امس الاول في بلدة بيت الدين بجبال الشوف اللبنانية بدعوة من السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال والسياحة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لبحث عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم في الجبل.

ووصف الدكتور الحص هذا المؤتمر بانه «قفزة فوق كل خطوط الانقسام التي تمزق الساحة اللبنانية» داعيا الى متابعة هذه الخطوة بجدية الى ان تتوج بتحقيق الغاية المرجوة منها

وهي عودة المهجرين الى ديارهم ليس في الجبل فحسب وانما في كل مكان من لبنان».

محاكم شعبية في الضفة وغزة
● ص ٢ ●

عرفات: لا اعرف من فجر «الاميركية»

عمان - رويتر - قال عرفات انه لا يعرف من فجر طائرة الـ«بان اميركان»، واضاف: «ليست لدي معلومات تسمح لي باتهام احد».. لكنه اكد ان من اسقط الطائرة يحاول تخريب جهود السلام في الشرق الاوسط. كما اكد ان اسقاط الطائرتين الليبيتين سيضر بجهود السلام.

توقيف رئيس الهجرة في مطار هيثرو

لندن - القبس - اكد ناطق بلسان وزارة الداخلية البريطانية امس ان رئيس دائرة الهجرة في مطار هيثرو قد اوقف عن العمل بعد ان وجهت اليه تهمة مساعدة شخص من البيرو على دخول البلاد بصورة غير شرعية.

وقال الناطق ان التحقيق بدأ في الحادث على الفور.

واشار الى ان القضية اثيرت عندما اعتقل رجال الجمارك صاحب العلاقة بتهمة حيازة كمية من المخدرات.

جابر الأحمد يتحمل تكاليف انشائها

سفارة فلسطينية في الكويت

امر امير الكويت بتخصيص قطعة ارض في منطقة السفارات لاقامة مبنى سفارة دولة فلسطين، وبتحمل تكاليف انشاء المبنى ليكون بمثابة هدية من شعب الكويت الى شقيقه الشعب الفلسطيني بمناسبة اقامة دولته.

اعلن ذلك وزير الدولة لشؤون الاسكان، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر عبدالله الروضان عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت صباح امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال الوزير الروضان انه انسجاما مع موقف الكويت الدائم والثابت بدعم كفاح الشعب الفلسطيني الشقيق حتى يتحقق له ما يصبو اليه من اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره، فقد قررت حكومة الكويت اعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية سفارة

(البقية على الصفحة ٢)



● وزيرا خارجية مصر واسرائيل عصمت عبدالمجيد وموشيه ارينز في اجتماع على هامش مؤتمر باريس (رويتر)

العرب يطالبون بتصفية الاسلحة الكيماوية .. والنووية

موسكو تدمر مخزونها الكيماوي

باريس - الوكالات - حذرت الدول العربية المشاركة في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيماوية من ان هذه الاسلحة التي توصف «بقنبلة الفقير الذرية» لا يمكن القضاء عليها دون خطوات موازية للقضاء على انتشار الاسلحة النووية، فيما بادر الاتحاد السوفيتي في كلمته التي القاها وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه بالبدء في تدمير مخزونه من الاسلحة الكيماوية هذا العام حتى قبل التوصل الى اتفاقية دولية تحظر انتاجها وحيازتها.

مصادر المؤتمر قالت ان المؤشرات المبكرة للموقف العربي قد ظهرت في بيان من الجامعة العربية قبل ان يلقي ٦ من الوزراء العرب كلماتهم في المواعيد المقررة امس امام المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام.

وقال البيان ان الوزراء العرب لايفصلون بين الاسلحة الكيماوية والاسلحة النووية.

(البقية على الصفحة ٢)

من فجر الاميركية؟

■ انباء المانية: جمهوري ايرلندي

■ انباء بريطانية: الحرس الايراني

هامبورغ - لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة المانية غربية امس ان القنبلة التي فجرت طائرة الركاب الاميركية فوق اسكتلندا الشهر الماضي زرعت من قبل عضو في الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور كان قد استقل طائرة اميركية في فرانكفورت.

وقالت صحيفة «بيلد ام سونتاغ» التي تصدر في هامبورغ ان المحققين البريطانيين «مقتنعون بأن ارهابيا من الجيش الجمهوري الايرلندي حمل العبوة على متن الطائرة».

ولم تذكر الصحيفة اية تفصيلات عن المصادر التي استقت منها معلوماتها، كما لم تعط اية اشارة عن الدافع المحتمل لقيام الجيش الجمهوري الايرلندي بنسف الطائرة وهي في الجو مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وقال متحدث باسم وزارة النقل البريطانية المسؤولة عن التحقيق الجاري في حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة «بان اميركان» انه لا يعلم شيئا عن نبأ الصحيفة الالمانية الغربية، لكنه اضاف انه يعتقد بأن ما نشرته تلك الصحيفة مجرد تكهنات.

وذكرت «بيلدام سونتاغ» ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اطلعت الرئيس الاميركي رونالد ريغن والرئيس

(البقية على الصفحة ٢)

اميركا متخوفة من حصول طرابلس على طائرات «ميراج ٢٠٠٠»

الصحافيون الاجانب تفقدوا مصنع «الرابطة» الليبي

● عمال المصنع الليبي يغادرونه بعد انتهاء عملهم (رويتر)

طرابلس - الوكالات - رتبت الحكومة الليبية زيارة للمراسلين والصحافيين الاجانب لمصنع الرابطة للتاكيد انه لانتاج الادوية خلافا للمزاعم الاميركية التي تقول انه لانتاج الاسلحة الكيماوية.

وبدأت الزيارة المنظمة للمصنع مساء السبت حيث انطلق الصحافيون من فندق «الكبير» باتجاه الرابطة على مسافة ٦٠ كلم جنوب غرب طرابلس. وكان وزير الاعلام الليبي قد وعد بالسماح للصحافيين بزيارة المصنع.

وقد تجمع مئات المدنيين من الليبيين وغيرهم من العرب على حافة الموقع للاعراب عن تضامنهم مع ممرضين وصيادلة تقول ليبيا انهم يعتصمون هناك.

ولوحت مجموعات من الشبان بينها مجموعة من الفتيات في معاطف بيضاء بقبضاتها في الهواء ورددت شعارات ثورية امام اطقم التلفزيون الاجنبية.

وفي خيمة مضاءة بالمصابيح على بعد حوالي ٤٠٠ متر من المبنى الرئيسي كان اشخاص يجلسون على الارض يهتفون ويلوحون بقبضاتهم.

وقال مدرس كيمياء يدعى طاهر منصور انه يأتي الى الرابطة معظم الليالي. واضاف يقول متسائلا: لماذا لا تريد الولايات المتحدة لبلاده التقدم ؟

وتقوم بطاريتا صواريخ فرنسية الصنع مضادة للطائرات من طراز كروتال بحماية منطقة المصنع وتطل منشأة للرادار على الموقع من حافة هضبة قاحلة.

وقال مشرف الصيانة يونس عبدالله ان هذه الدفاعات لم تصل الى المنطقة الا بعد ان قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة قد تقصف المصنع لمنعه من انتاج غازات سامة على حد زعمه.

واضاف قوله ان الليبيين يأخذون هذا التهديد بجدية.

واستطرد قائلا انه لم توضع بعد معدات في المصنع الذي سيبدأ الانتاج خلال فترة تتراوح بين ١٨ شهرا وعامين.

وفي مجمع اداري قريب من المصنع القى مدير المشروع علي ابراهيم على الصحافيين محاضرة استغرقت ٣٠ دقيقة عن حاجة الدول النامية الى انشاء صناعات دوائية خاصة بها.

وقال ابراهيم ان الرابطة قرية مسالمة تتعرض لتهديد من الغطرسة الاميركية المتمثلة في الاسطول السادس الاميركي.

وقال ان قرار انشاء المصنع اتخذ في عام ١٩٨١ واختير الموقع بسبب الكثافة السكانية في المنطقة والجو الجاف ووفرة المياه.

واضاف قوله ان ليبيا بنت المصنع وحدها لكنه لم يعط تفصيلات عما سينتجه المصنع.

وقال مسؤولون ليبيون ان المجمع يحتوي على مصنع لتجميع السيارات ومصانع اخرى وان هناك خططا لانشاء مسجد ومركز رياضي ومدرسة في الموقع.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الصحافيين تجولوا في المصنع وشاهدوا عن كثب بانه مصنع لانتاج الادوية والعقاقير الطبية.

وفي وقت لاحق طلب من الصحافيين الاجانب مغادرة ليبيا امس لان غرف الفندق الذي يقيمون فيه مطلوبة لوفد يتوقع وصوله الى طرابلس.

وكان الصحافيون قد وفدوا الى ليبيا بعد ان اسقطت طائرتان مقاتلتان اميركيتان طائرتين ليبيتين من طراز «ميغ - ٢٣» فوق البحر المتوسط يوم الاربعاء الماضي.

(البقية على الصفحة ٢)

١٣٠ دولة تشيع هيروهيتو



● بحر من المظلات لحماية مئات الالاف من المعزين على ابواب القصر الامبراطوري (رويتر)

طوكيو - أ ب - توقع مسؤول ياباني ان تحضر شخصيات من ١٣٠ دولة جنازة الامبراطور هيروهيتو التي ستجري في ٢٤ فبراير، وقد لف جثمان هيرو هيتو (٨٧ سنة) الذي توفي فجر امس الاول بقماش ابيض وسجي في قصر فوكيج الذي توفي به. وسيتم نقل الجثمان في ٣ اماكن في القصر خلال الايام الثمانية والاربعين التي تسبق دفنه في حديقة مساحتها ٦٠ هكتارا وبجانب ضريح والده الذي توفي قبل ٦٢ عاما. وحسب الطقوس اليابانية فان موظفي القصر واعضاء من العائلة الامبراطورية سيتولون حراسة الجثمان لمدة ١٣ يوما منذ الوفاة حتى الجنازة. ومن بين الذين تأكد انهم سيحضرون الجنازة الملك بودوان ملك بلجيكا وزوجته الملكة فابيولا، ومن بين المشاكل التي تشغل بال المسؤولين اليابانيين توفير الامن للشخصيات التي تحضر جنازة الامبراطور هيروهيتو.

(طالع ص ٣)

اليوم أول لقاء رسمي بين الجانبين

المنظمة تنتظر من هولندا موقفاً أكثر توازناً وعدلا

تونس - ا.ف.ب - اكد مسؤول فلسطيني هنا امس في تصريح لوكالة فرانس برس بمناسبة اول لقاء رسمي يعقد اليوم مع وفد رسمي هولندي ان منظمة التحرير تنتظر من هولندا «موقفا اكثر توازنا» بشأن القضية الفلسطينية وتوجها «اكثر عدلا» من سياستها التي كانت حتى الان حاسمة في تأييدها لاسرائيل.

وذكر مصدر فلسطيني ان وفدا هولنديا من اربعة اعضاء برئاسة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية هنري وييناندتس سيصل الى تونس حيث يلتقي اليوم الاثنين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة فاروق قدومي.

وسيشكل هذا اللقاء اول حوار رسمي بين المنظمة الفلسطينية وهولندا.

واضاف المصدر نفسه «اننا لا نطلب من لاهاي التضحية بصديقها التقليدي (اسرائيل) ولكننا نقدم لها امكانية كسب صديق اضافي» مشيدا بالمبادرة الهولندية بفتح حوار مع المنظمة.

ويرى الفلسطينيون ان لاهاي بحكم «علاقاتها الحميمة» باسرائيل يمكن ان تشكل «جسرا مفيدا» يسهم في تخفيف حدة التصلب الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ٢)

ثمن العدد

Country	Price	السعر	البلد
U.K.	60 P.	٦٠ بنسا	بريطانيا
FRANCE	10FRANCS	١٠ فرنكات	فرنسا
GERMANY	4D.M.	٤ ماركات	المانيا
ITALY	2500 LIRE	٢٥٠٠ لير	ايطاليا
SWITZERLAND	3.00S.FRANCS	٣ فرنكات	سويسرا
SWEDEN	10KR.	١٠ كرونات	السويد
SPAIN	265PESETA	٢٦٥ بيزيتا	اسبانيا
HOLLAND	4.5GILDERS	٤,٥ غيلدرات	هولندا
GREECE	250DR.	٢٥٠ دراخمة	اليونان
CYPRUS	700 M.	٧٠٠م	قبرص
U.S.A	1.50DOLLAR	١,٥٠ دولار	الولايات المتحدة الاميركية
LUXEMBOURG	70L.FRANCS	٧٠ فرنكا	لوكسمبورغ
BELGIUM	70B.FRANCS	٧٠ فرنكا	بلجيكا
TURKEY	1200 T.L.	١٢٠٠ ليرة	تركيا
AUSTRIA	25A.SHILLINGS	٢٥ شلنا	النمسا
SENEGALE	750C.F.A.	٧٥٠ سيفا	السنغال
MORITANIE	200OUGIYA	٢٠٠ اوقية	موريتانيا
GABON	800 C.F.A	٨٠٠ سيفا	الغابون
MOROCCO	2 D.	٢ درهم	المغرب
LIBYA	250D.	٢٥٠ درهما	ليبيا
TUNISIA	400M.	٤٠٠ مليم	تونس
CANADA	1.95 DOLLAR	١,٩٥ دولار	كندا
PORTUGAL	265 ESCUDOS	٢٦٥ اسكودوس	البرتغال

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

مع دخول الانتفاضة الشهر الرابع عشر

محاكم شعبية في الضفة وغزة اضراب عام وحداد على الشهداء

■ هجمات في القدس والمثلث وطعن مواطن في قلقيلية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ شهدت الاراضي العربية المحتلة اضرابا عاما وحدادا على شهداء الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الرابع عشر فيما اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلية اجراءات عسكرية مشددة تحسبا من تصاعد اعمال المقاومة وبدأت المحاكم الشعبية عملها في الضفة وغزة .

وقالت وكالات الانباء ان الاضراب العام ساد مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة بينما ضاعفت قوات الاحتلال وجودها في الضفة والقطاع واقامت مزيدا من نقاط التفتيش على المداخل وشددت الطوق العسكري على كل المناطق .. وصعدت تلك القوات حملات الاعتقال التي شملت اعدادا كبيرة من الشبان والاطفال. وفرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول على كل مخيمات قطاع غزة بحيث اصبح القطاع معزولا عن العالم .

وقالت وكالة رويتر ان ١٢ فلسطينيا اصيبوا بجروح في مواجهات عنيفة في الضفة وغزة. واضافت ان ٣ شبان جرحوا في قرية بني نعيم بمنطقة الخليل، كما جرح ٤ في مدينتي نابلس وطولكرم بينهم فتاة (١٦ سنة) اصيبت برصاصة في رأسها .

وذكرت رويتر ان الجنود الاسرائيليين جرحوا ٥ فلسطينيين أخرين في مخيم رفح . وهاجم شبان فلسطينيون دورية عسكرية اسرائيلية بالقنابل الحارقة في باب الساهرة في القدس القديمة . وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات لكنه قال ان القوات الاسرائيلية اغلقت المنطقة وبدأت حملة اعتقالات . واضاف ان زجاجتين حارقتين القتيا على شاحنة اسرائيلية في حي« غيلو» في القدس. وذكر الناطق ان سيارة اسرائيلية تعرضت لالقاء قنبلة ناسفة في وادي عارة بمنطقة المثلث بفلسطين المحتلة عام ٤٨. وقال انه تم اغلاق المنطقة واعتقال فلسطيني من ام الفحم. كما اعترف بان عبوتين ناسفتين اكتشفنا على بعد ١٥٠ مترا من المكان الذي القيت فيه القنبلة الاولى .

وطعن مجهولون سكرتير المجلس البلدي في قلقيلية يوسف ملحم بينما كان يرقد في مستشفى قلقيلية لاصابته بالانفلونزا.. وذكر ان حالة ملحم ليست خطيرة اثر الهجوم الذي وقع بعد يوم من طعن مواطن من بلدة القبيبة حتى الموت يدعى محمود عبدالله حمودة .. وقد نددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية باغتيال حمودة. وقالت ان «اعداء الشعب الفلسطيني قتلوا واحدا من رموزه الوطنية هو محمود عبدالله حمودة وان القيادة الموحدة تندد بهذا العمل» .

اعادة الاتصالات الهاتفية

من جهة ثانية قالت الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان اسرائيل بدأت امس باعادة خطوط التلفونات الدولية الى الضفة وغزة التي قطعت منذ شهر مارس الماضي .

وكان قد تم رفع طلب استئناف بشأن قطع الاتصالات التلفونية الدولية الا ان المحكمة العليا في اسرائيل رفضت هذا الطلب. ويرمي قطع الاتصالات الدولية الى منع التنسيق بين زعماء الانتفاضة في الاراضي المحتلة وزعماء فلسطينيين في الخارج .

ولم يذكر مسؤولو الادارة المدنية في اسرائيل اي سبب لاعادة الاتصالات التلفونية واجهزة الفاكسميلي فجاة .

على صعيد اخر تواصل المحاكم الشعبية عملها في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل جيد وبدأت تعالج قضايا المواطنين سواء كانت جنائية او ادارية او امنية .

وتفيد الانباء التي حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية في عمان امس من الاراضي الفلسطينية المحتلة ان قيادة الانتفاضة تشرف على هذه المحاكم وانها تعين القضاة الذين عادة ما يكونون من الوجوه الوطنية التي تنال احترام غالبية الشعب الفلسطيني .

واضافت ان المحاكم شكلت فرقا تشرف على تنفيذ قراراتها وبذلك تكون قد قطعت شوطا كبيرا لانهاء ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية وخاصة ان سلطات الاحتلال فشلت في الحد من مهام هذه المحاكم .

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد عملت ومنذ اندلاع الانتفاضة في الثامن من ديسمبر لعام ١٩٨٧ لاقامة سلطة الشعب كبديل عن سلطة الاحتلال وشكلت لهذا الهدف الفرق الضاربة ومن مهامها حماية الشارع الفلسطيني وتصريف الامور الحياتية اليومية للشعب الفلسطيني في الداخل .

معارك بالسلاح الابيض .. والقتلى والجرحى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ومدافع المورتر والاسلحة الرشاشة عبر القرى بينما ترددت اصداء الانفجارات في المنطقة وارتفعت سحب من الدخان الاسود الى الفضاء.

واكدت الشرطة ان ميليشيات «حزب الله» تمكنت من الاستيلاء على ست قرى في اقليم التفاح بعد هجوم واسع شارك فيه مئات من المسلحين الذين احضرهم الحزب من وادي البقاع. وتقع القرى الست على طول شريط يمتد ١٠ كم من الطريق الرئيسي الذي يربط اقليم التفاح بمدينة صيدا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الاستيلاء على هذه القرى وفر لحزب الله سيطرة قوية على اقليم التفاح الذي يمتد من الضواحي الجنوبية الشرقية لصيدا الى الجانب الشمالي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واضاف ان الطريق اصبح الان مفتوحا امام «حزب الله» لشن هجوم على مدينة النبطية التي تسيطر عليها «امل» . وقال «اذا سقطت النبطية بيد حزب الله، فان المتشددين سيسيطرون على معظم اراضي جنوب لبنان الواقعة خارج الشريط». واضاف ان «حزب الله» سيصبح بذلك قادرا على ربط الجنوب بقواعده الرئيسية في وادي البقاع بشرق لبنان ومحاصرة مقاتلي «امل» على طول الساحل «وظهورهم الى البحر».

وقالت حركة «امل» في بيان اصدرته في وقت لاحق ان جماعة «حزب الله» احضرت مئات من المقاتلين من البقاع لشن الهجوم امس. واضافت انها ارسلت تعزيزات من مدينة صور لشن هجوم مضاد.

وكانت ميليشيات «حزب الله» بعد ان طردتها حركة «امل» في مايو الماضي من جنوب لبنان كله تقريبا قد تمركزت في ثلاث قرى خالية من السكان في مرتفعات اقليم التفاح. ويتهم «حزب الله» حركة «امل» بمحاصرة هذه القرى الثلاث.

ووفق شهادات عدة من سكان المنطقة استخدم مقاتلو «امل» و«حزب الله» المدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات كما جرت معارك شوارع بالسلاح الابيض.

وشاهد مراسل «فرانس برس» سبعة من افراد ميليشيات «امل» مذبوحين في منازلهم وفي شوارع كفرحتي فضلا عن جثث خمسة من مقاتلي «حزب الله» وقد مزقها الرصاص وثلاث جثث اخرى عائدة لمدنيين قتلوا بالرصاص داخل سيارتهم.

وذكرت الوكالة ان حوالي ٤٠٠ من مقاتلي «امل» شنوا في وقت لاحق هجوما مضادا تمكنوا من خلاله استعادة قريتي كفرحتي والحسانية.

وقال مصدر امني ان معارك عنيفة لا تزال تدور بمختلف انواع الاسلحة في قرى عين بوسوار وجباع وكفرملكي والمجيدل.

وقال متحدث باسم الشرطة «لن يتمكن شيء من وقف القتال.. وكل من الجانبين مصمم على مواصلة القتال الى ان يخرج منه منتصر ومهزوم».

واضاف ان المعارك ستستمر «حتى لو كان يجري الترتيب لوقف اطلاق النار» طالما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة للنزاع بين «امل» و«حزب الله».

واعلنت منظمة التحرير استعدادها لنشر مقاتليها للفصل بين الجانبين المتقاتلين في الجنوب. وقال ممثل المنظمة في لبنان في بيان اصدره في صيدا «ان قوات منظمة التحرير مستعدة للانتشار لانهاء اراقة الدماء خاصة واننا نتوقع عدوانا اسرائيليا واسعا يستهدفنا جميعا».

ولم يتوفر بعد اي رد فعل على العرض الذي تقدمت به منظمة التحرير عن «حزب الله» وحركة «امل».

ومن شأن نشر قوات منظمة التحرير الموجودة الان في مخيمات للاجئين قرب صيدا وفي التلال المحيطة بمنطقتها ان يعزز دور المنظمة ووجودها العسكري في لبنان.

ومن شأنه كذلك ان يجعل فدائييها اقرب الى منطقة «الحزام الامني» التي اعلنتها اسرائيل في الجنوب والتي تقع على مسافة بضعة كيلومترات الى الشرق من اقليم التفاح.

وناشد السيد زيد وهبه ممثل منظمة التحرير الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله والسيد نبيه بري رئيس حركة «امل» قبول مبادرة منظمة التحرير «حتى نستطيع ان نواجه الفتنة بموقف موحد ومسؤول».

وذكر محللون سياسيون ان من المتوقع ان تعارض سوريا صاحبة الدور الرئيسي بين سائر الدول في لبنان اعطاء منظمة التحرير مثل هذا الدور.

وعرض رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات التوسط بين «امل» و«حزب الله» لوقف القتال الدائر بينهما . وقال «ادعو امل وحزب الله الى حل خلافاتهما حتى نتمكن جميعا من مواجهة العدوان الاسرائيلي المقبل.. واننا في منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لتقديم المساعدة لانهاء القتال».

وفي بيروت قام جنود سوريون مدججون بالسلاح بدوريات في شوارع الشطر الغربي للعاصمة في اعقاب معارك جرت فيه امس الاول.

وقالت مصادر الميليشيات انه لم تكن هناك تقارير عن قتال جديد في الضواحي الجنوبية للعاصمة او في بيروت الغربية امس.

جابر الاحمد يتحمل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لدولة فلسطين في الكويت اعتبارا من يوم الاحد ٣٠ جمادى الاولى سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ٨ من يناير سنة ١٩٨٩ ميلادية.

من جهة اخرى، استمع مجلس الوزراء الى شرح من وزير التربية انور النوري عن تفاصيل حادث الحريق الذي شب يوم الجمعة الماضي في احدى خيام المعسكر الكشفي في منطقة كبد، واسفر عن وفاة اثنين من الكشافة واصابة اثنين اخرين، كما اطلع المجلس على فحوى المحادثات التي تمت مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو خلال زيارته للكويت الاسبوع الماضي، واستمع الى تقرير قدمه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد حول زيارته لجمهورية مصر العربية، ونتائج محادثاته مع كبار المسؤولين المصريين حول اوجه تعزيز التعاون في كافة المجالات المتعلقة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الشباب والرياضة، كما استمع الى تقرير من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي حول نتائج محادثاته مع وزير النفط والطاقة النرويجي، المتعلقة بسبل تدعيم التعاون بين البلدين في مجالات النفط والطاقة والاوضاع النفطية العالمية.

واطلع المجلس كذلك على محضر اجتماع اعفاء اسر المتوفين من قروض بنك التسليف والادخار المتضمن توصياتها بشأن اعفاء عدد من الحالات التي تمت دراسة اوضاعها المعيشية، وقرر المجلس الموافقة على توصيات اللجنة، ووافق ايضا على توصيات اللجنة الدائمة للمساعدات بشأن تقديم بعض المعونات لبعض المؤسسات والجمعيات العربية والاسلامية.

«لست مسؤولا عن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان عرفات قد حذر من ان اسرائيل ستنفذ «عمليات خارجية» للهروب من مازقها الداخلي. واضاف في حديث لوفد مجلس ادارة منظمة العمل العربية نشر في بغداد امس ان لديه معلومات تشير الى ان اسرائيل ستزيد من قوة قبضتها في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية بتنفيذ مجازر ضد الشعب الفلسطيني بالاضافة الى قيامها بعملية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان وسيرافق ذلك عمليات اغتيال واسعة ينفذها جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد».

واوضح السيد عرفات ان «ربع الساعة الاخير يشهد اخطر المعارك».

وقال ان الاعداء يمهدون لفتح المعركة عربيا.. وسيوجهون ضربة لليبيا او للجزائر او للعراق.

وحذر انه يمتلك معلومات عن تصعيد في الموقف تحاول «اسرائيل» القيام به ضد الدول العربية وان عملية ضرب مقر المنظمة في تونس سيتكرر وربما في مكان اخر.. وقال انها «معركة ولن يستسلم فيها العدو بسهولة».

ودعا السيد ياسر عرفات الى اجتماع عربي وقال ان سلاح «التضامن العربي هو من اكثر الاسلحة اقتدارا وهو ما نطمح الى تحقيقه».

وقال ان المعركة طويلة وان المنظمة ستخوضها حتى النصر.. «لنصلي جميعا في القدس».. ومثلما توجت المعارك في العراق بالنصر العظيم فان معارك ابناء فلسطين «ستتوج حتما بالنصر المبين».

واكد ان الامة العربية دخلت عصرا جديدا من الحفاظ على كيانها وكرامتها فقد تحطمت «المؤامرة على العرب عند اعتاب العراق وتجرع الاعداء علقم الفشل والاندحار وان الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة زادت الاعداء مرارة واحساسا بالخيبة».

العرب يطالبون بتصفية الاسلحة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان وزراء الخارجية العرب قد عقدوا اجتماعا مساء السبت برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد لتنسيق مواقفهم في اليوم الثاني من المحادثات .

واعطى وزير الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ صورة للموقف الذي اكده لاحقا وزراء خارجية مصر والعراق والجزائر والسعودية والمغرب وسلطنة عمان .

وقال السيد الشيخ «يجب ان ندرك ان هناك صلة بين الاسلحة الكيماوية والاسلحة النووية وان نقوم بعمل فعال للقضاء على هذين النوعين من الاسلحة».

واضاف قوله ان «اسرائيل سادس قوة نووية في العالم لديها ترسانة من الاسلحة النووية والتقليدية والكيماوية تسمح لها بممارسة سياسة عدوانية» .

الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر اكد في كلمته امس ان قضية حظر انتشار الاسلحة الكيماوية لا يمكن معالجتها بمعزل عن قضية منع انتشار اسلحة الدمار الاخرى خاصة الاسلحة النووية لان الامن الدولي كل لا يتجزأ .

وشدد على ان من غير المنطقي ان يسمح المجتمع الدولي لبعض الدول في اكثر المناطق الاحتفاظ بالخيار النووي دون اية رقابة دولية في الوقت الذي يطالب التحريم الشامل للسلاح الكيماوي.

واشار الى ان النجاح في تحقيق حظر للاسلحة الكيماوية يتطلب تحقيق حظر متواز للاسلحة النووية .

واوضح انه في الوقت الذي انضمت فيه الدول العربية الى اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية فان «اسرائيل» رفضت التقيد باحكام هذه المعاهدة واستثمرت قدراتها النووية دون اخضاعها الى ضمانات الوكالة الدولية للطاقة النووية وهو امر لا يمكن تجاوزه حرصا على تجنيب المنطقة اهوال التهديد في استخدام اسلحة الدمار الشامل .

وفي كلمته امام المؤتمر الدولي اكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ان تعزيز امن الدول غير النووي يكتسب اهمية. خاصة في بعض المناطق من العالم ولا سيما منطقة الشرق الاوسط التي لم يعد هناك مجال للشك بان الاسلحة النووية قد ادخلت اليها وذلك بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي فضلا عن امتلاكها للاسلحة الكيميائية والصواريخ التي يمكن ان تصل الى الكثير من المدن العربية ومنها مدن العراق.

أزمة اميركية المانية بسبب «المصنع الليبي»

بون ـ من عادل الياس :

تحولت الازمة التي اثارتها الادارة الاميركية حول مصنع الادوية الليبي الى ازمة حادة بين واشنطن والعاصمة الالمانية الغربية بون. وكما قال لينين مرة ان الكثيرين يشترون بانفسهم الحبل لشنق انفسهم بايديهم فالمشكلة الان اصبحت ازمة تهدد العلاقات القائمة بين الاخ الاكبر العم سام وبين «التلميذ المطيع» المستشار الالماني هيلموت كول. فالذي يريد بالفعل التحري عن الشركات الاجنبية الغربية بتجرد شامل وكامل والتي تقوم بعقد الصفقات المخالفة لقوانين التجارة في بلادها، يستطيع ان يملأ كتبا تتجاوز المئات في اعدادها .. من بيع اسلحة محرمة الى بيع مصانع للاسلحة والصواريخ .

ووضع الحكومة الالمانية الان كوضع المجرم المتهم الذي يساق من الادارة الاميركية الى المقصلة لقطع رأسه بسبب «جرائمه».

تلك هي الادارة الاميركية من جورج شولتز الى ريغن «والتي قامت بدور التحري والمفتش والشرطي والنائب العام والقاضي والمنفذ دون السماح لاي كان بالدفاع» كما يقول سكرتير دولة الماني لـ«القبس» : «والان انتفض هيلموت كول المستشار الالماني ضد هذه التهم والحكم غير العادل حيث اعلن «ان هذه الاتهامات سربتها الحكومة الاميركية الى صحفها عمدا» وخاصة الى تلك الصحف المعروفة والواقعة تماما تحت تاثير اللوبي الصهيوني في اميركا .

ويتساءل الوزير الالماني امام «القبس» «وبما ان التهمة الموجهة لنا من واشنطن هي مساعدة ليبيا ببناء المصنع الكيميائي القادر على صناعة قنابل الغاز السام كما تقول واشنطن بواسطة شركات كيميائية المانية وتقديم التكنولوجيا اللازمة لذلك فمن المفروض والافضل لواشنطن بدلا من ان تسرب هذه التهم الى الصحف الاميركية ان تضع امامنا الوثائق والدلائل على صحة هذه الاتهامات لاجراء التحقيق وانزال العقوبات بالذين قاموا بذلك. وحتى الان لم تعطنا واشنطن كلمة واحدة او صورة او دليلا يؤكد هذه الاتهامات .

ويعتقد الوزير ان واشنطن لا يهمها مطلقا مسألة التحالف بين البلدين عندما ترى ان مصلحتها تقتضي القيام بالذي قامت به اي الحملة الصحفية ضد المانيا وتشويه موقفها. ويظن الوزير ان واشنطن منذ ثماني سنوات تشن حربا نفسية وعملية ضد العقيد معمر القذافي حيث تريد اسقاط نظامه مهما كان الثمن ومهما كانت صعوبة الاسلوب والطريقة التي تستخدمها، فالقذافي في نظر واشنطن «الارهابي الدولي رقم ١» .

ويقول الوزير لـ«القبس» حرفيا : «قد يكون ذلك صحيحا اي الذي تقوله واشنطن عن القذافي بضلوعه في الارهاب الدولي ولكن حتى الان ومنذ ثماني سنوات لم تقدم لنا اي دليل على صحة هذه التهم» .

وقد صرح وزير المالية الالماني لـ«القبس» قائلا «لقد قمنا بكل التحقيقات والتفتيش المطلوب ضد الشركات الالمانية التي قيل انها قامت ببناء المصنع الكيميائي في ليبيا ولم نجد شيئا ضدها مطلقا» .

وكما يقول الوزير الالماني فان الرئيس ريغن تكلم في موضوع المصنع الكيميائي في ليبيا مع المستشار الالماني كول في منتصف شهر نوفمبر الماضي عندما قام كول بزيارة لواشنطن، ومنذ ذلك الوقت والسلطات الالمانية تحقق حول هذا الموضوع ولم تجد شيئا مطلقا يثبت هذه التهم الاميركية .

ويتهم نائب رئيس كتلة الحزب الحاكم روها في البرلمان الاتحادي الالماني الصحف الاميركية وخاصة نيويورك تايمز بانها تقوم «بحملة صحفية مدبرة وموجهة ومقصودة ضد الحكومة الالمانية لتشويه سمعة المانيا والالمان في اميركا لارضاء جهات معينة معروفة بعدائها في اميركا لالمانيا»، ولم يسم روها هذه الجهات ولكن الذي يقصده ولا شك الجهات الصهيونية واليهودية التي تقوم بدور المهيمن على الرأي العام الاميركي هناك .

ونظرا للتطور الدرامي والحملة الاميركية المركزة والقاسية ضد الالمان وحكومتهم اضطر المستشار هيلموت كول ان يبعث برسالة خاصة للرئيس ريغن يطالبه بوقف هذه الحملة ضد المانيا وحكومتها. متعهدا بانزال اشد العقوبة، بحق الذين قاموا ببناء «المصنع الكيميائي» اذا وجد ضدهم دليل كاف، ولكن كما يقول الوزير الالماني لـ«القبس» «ان الازمة القائمة الان بين واشنطن وبون سببها في الواقع ليس الاحداث الحالية بل ويعود الى ان الادارة الاميركية وخاصة جورج شولتز منزعج جدا من سياسة اوروبا الغربية عامة والالمان خاصة بالنسبة لمشاكل الشرق الاوسط، وخصوصا عدم انصياع اوروبا انصياعا تاما لسياسة اسرائيل في المنطقة .

مبارك هاتف صدام والتقى طه ياسين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واجتمع السيد رمضان امس مع الرئيس مبارك وسلمه رسالة من الرئيس صدام حسين.

وقال السيد رمضان ان اللجنة تبحث في اجتماعاتها التعاون الاقتصادي والسياسي والاعلامي وتنسيق مواقف البلدين وبخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية وعقد القمة العربية ودور مصر في اطار العمل العربي المشترك.

واضاف انه بحث مع الرئيس مبارك اطر التنسيق العربي والتأكيد على اهمية عقد القمة العربية الى جانب المواضيع التي يجب ان تبحثها القمة. وأكد على ضرورة عقد القمة العربية بأقرب وقت ممكن خاصة «وان هناك قضايا مهمة تحتاج الى بلورة موقف عربي واضح ومعلن خصوصا ما يتعلق بالقضية الفلسطينية بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية .. اذ لا بد من وجود موقف عربي مؤازر وفق برنامج متفق عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية لتدعيم نضال الشعب الفلسطيني على مختلف الميادين وخصوصا الساحة الدولية الى جانب القضية اللبنانية».

وشدد على القول «لا يجوز ان تبقى القضية اللبنانية متروكة بهذا الشكل» كما اكد ضرورة حسم موضوع عودة مصر الى دورها العربي الرائد والجامعة العربية في اول اجتماع للقمة.

وردا على سؤال حول الحشود الايرانية قال السيد رمضان «ان العراق لا يتخوف من الحشود الايرانية ولكن التخوف هو من توهم ايران مرة اخرى لان مصيرها اذا ما توهمت سيكون اسوأ بكثير مما اصابها سابقا .. ورغم ذلك فاننا متفائلون بالسلام على عكس نوايا الايرانيين التي ليست مع السلام الذي سيفرض عليهم كما فرض عليهم القبول بالقرار ٥٩٨».

وحول المؤتمر الدولي للاسلحة الكيميائية المنعقد في باريس حاليا قال «ان العراق ومصر وكل الاشقاء العرب مع التأكيد على الالتزام باتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ حول تحريم الاسلحة الكيماوية».

واضاف انه رغم النوايا العربية تلك فان اسرائيل تمتلك القوة النووية بشكل منفرد بالمنطقة ولديها القدرات الكيماوية وانها عندما تجد اية قدرات علمية تظهر في هذا الجانب بالمنطقة تصاب بالرعب لان ذلك يعني انهاء الابتزاز.

وشدد السيد رمضان على ان العراق ضد التوسع وضد الاستعمال غير المشروع للاسلحة الكيماوية «ولكن في عملية الدفاع عن اوطاننا لا نوافق ولا نرغب ولا نسمح بأية وصاية في ممارسة حقنا بالدفاع عن اوطاننا».

وحذرت صحيفتان عراقيتان بشدة امس من «ان خطر العدوان الايراني ما زال قائما»، وقالتا ان اليقظة والتحسب «يظلان مطلوبين ازاء تحركات ايران وألاعيبها السياسية».

وقالت صحيفة «الثورة» في مقال افتتاحي لها امس ان ايران «تتحمل مسؤولية مباشرة عن تعثر المفاوضات» وعدم تحقيقها اي تقدم جوهري حتى الان وبعد مرور اربعة اشهر من بدئها.

وشددت الصحيفة في مقالها الذي نقلته وكالة الانباء العراقية على القول ان العراق على اتم استعداد لمواجهة اي خطط ايرانية لتجديد الحرب «ولن يكون حظ اي مغامرة يفكرون بها افضل من مغامراتهم السابقة وان عليهم الا يتورطوا مرة اخرى».

واكد ان العراق ما زال متمسكا بموقفه المبدئي الثابت وهو السلام العادل والشامل والدائم وهو لا يطالب باية مكاسب سياسية او غير سياسية ولكنه يرفض التساهل في الساحة السياسية.

وقالت «ان الطريق السليم المفضي الى تطبيق شامل وصحيح للقرار ٥٩٨ هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وايران في المنطقة وان تجربة ثماني سنوات من العدوان على العراق تكفي لاقناع ايران بعدم جدوى تجديد الحرب والعدوان ان كانوا يعتبرون».

واضافت «ان ايران التي وافقت على وقف اطلاق النار ما زالت تراوغ وتماطل ولم تتخل عن نياتها الشريرة وعن عدائها المعلن للعراق والامة العربية ولان السلام الشامل لم يتحقق على اسس واضحة ومثبتة فان خطر العدوان الايراني ما زال قائما وان اليقظة مطلوبة ازاء تحركات ايران وألاعيبها السياسية».

اما صحيفة الجمهورية فقد اكدت ان العراق «الذي حقق النصر بدم ابنائه وتضحياتهم لن يتساهل بشيء».

وقالت في مقالها الافتتاحي «ان العراق لن يتساهل امام الحشود الايرانية والتعبئة والتهديد ولا امام التلاعب بقرار دولي واضح البنود».

واضافت «ان القرار الدولي ٥٩٨ واضح الهدف ومتوازن ويفترض ان يحقق نتائج هي في صميم ارادة الحياة وهو السلام الدائم والشامل والحقيقي وليس مجرد هدنة لالتقاط الانفاس او لتحقيق مكاسب غير معقولة وغير شريفة».

وشددت الصحيفة على انه «اذا كان حكام ايران يرغبون في محاولاتهم المشبوهة الحصول على مكاسب سياسية لتعويض هزيمتهم العسكرية في جبهات القتال فان العراق يقاوم هذه المحاولات المريبة التي تروج لها بعض الدوائر معروفة النيات».

واشارت الى ان هذه الدوائر تدفع حكام ايران وتشجعهم بوسائل واساليب مختلفة.

وأكدت ان القرار ٥٩٨ لم يصدر لكي يطبقه العراق وحده بل لكي يطبقه طرفا النزاع «وان تطبيقه لا يمكن ان يتم وفق مشيئة النظام الايراني او خارج مائدة المفاوضات او بصيغ انتقائية مهما كان نوعها او شكلها».

في باريس، عقد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز سلسلة اجتماعات على هامش المؤتمر الدولي حول حظر الاسلحة الكيماوية المنعقد حاليا في العاصمة الفرنسية.

واجتمع السيد عزيز مع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه وبحث معه العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها بالاضافة الى مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية في جنيف والقضايا المدرجة على جدول اعمال مؤتمر باريس.

وكان الوزير العراقي قد اجتمع في وقت سابق مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار واكد له حرص العراق على التعاون معه بغية التوصل الى حل شامل وعادل للنزاع مع ايران، كما اكد رغبة العراق الصادقة في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

يسعى لتولي شؤون الشرق الاوسط في

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ويقال انه لما كان بيكر ليس لديه اهتمام كبير او خبرة تذكر في الشرق الاوسط فانه شعر بان العرض مغر.

ويقول رجال الادارة الاميركية العارفون ببواطن الامور، انه لما كان جورج بوش نفسه الذي يتعرض الان لضغط دولي كبير من اجل ان يشن مبادرة سلام شرق اوسطية والذي لا يرغب في مجابهة الاسرائيليين يرى بعض المزايا الايجابية في ترك هنري كيسنجر يتلقى الصدمة.

فاذا نجح يستطيع بوش ان يدعي بعض الفضل لنفسه؛ واذا ما فشل يستطيع الرئيس الاميركي ان ينأى بنفسه عنه ويعين شخصا اخر مكانه دون ان يسبب ذلك ضررا كبيرا لهيبة ادارته.

ولهذا فان نفسية كيسنجر وتفكيره لهما اهمية كبيرة الان وبحاجة لان نفهمهما.

ويقال انه منزعج جدا ازاء اثر الوفاق بين العملاقين على الامن في اوروبا والشرق الاوسط. فاذا ما قلل الغرب من يقظته في وجه سحر الرئيس غورباتشيف، فان الاتحاد السوفيتي يستطيع ان يكسب ميزة حاسمة.

ويقول اصدقاء كيسنجر انه يعتبر نفسه رجل الدولة اليهودي المؤيد من العناية الالهية في هذا العصر، والذي انقذ اسرائيل في السبعينات من عواقب حرب اكتوبر، ويستطيع الان ان ينقذها من عواقب الانتفاضة التي ان لم يتم نزع فتيلها بالمزيد من «دبلوماسيته الخلاقة» قد تؤدي لاندلاع الحرب.

ماهو سجل كيسنجر؟

حين كان في منصبه برهن كيسنجر على انه ساحر فعلا: مشعوذ سياسي من حيث ان القليلين جدا يستطيعون متابعة خطواته المحيرة، او التقاط نواياه الحقيقية. وحتى اليوم يعتقد معظم الاميركيين بل والكثيرون في سائر انحاء العالم انه كان صانع سلام عبقريا.

ولا احد تقريبا يدرك ان الاهداف ذات الاولوية القصوى لدبلوماسيته في الشرق الاوسط في الفترة من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٦ كانت تحطيم النظام العربي، وتامين تفوق اسرائيل الاقليمي، مهما كان الثمن على صعيد ارواح الفلسطينيين، واللبنانيين، والمصريين، والسوريين، ومهما لحق بمجتمعاتهم من دمار.

ولم يحدث قط، حين كان كيسنجر في منصبه ان اظهر اي اهتمام بتحقيق السلام الشامل المبني على تلبية الحاجات الامنية لجميع الفرقاء في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فامن اسرائيل وحده الذي كان يعنيه وليس هناك اي دليل على انه غير وجهات نظره.

وسجله بليغ الدلالة.

اذ كان كيسنجر مهندس «التحالف الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة، وهو تحالف جنت منه اسرائيل خلال الثمانية عشر عاما الماضية فوائد لا تحصى من المخصصات والاسلحة، وتقاسم المعلومات المخابراتية، والتقنية المعقدة، ومن الدعم السياسي. والفضل في ان اسرائيل اليوم اوثق حلفاء اميركا واقرب اليها من شركائها في الناتو انما يعود الى حد كبير لكيسنجر.

وكانت نقطة البداية ازمة «ايلول الاسود» عام ١٩٧٠ حين تحدى الفدائيون الفلسطينيون الملك حسين، وهي ازمة اختار كيسنجر ان يفسرها من منظور عالمي، وعلى اساس انها صراع بين الاتحاد السوفيتي والغرب.

وبالتعاون مع اسحق رابين، الذي كان في ذلك الوقت سفيرا في واشنطن طرح كيسنجر اسرائيل باعتبارها «حامية العرش الهاشمي» ليس فقط ضد الفلسطينيين والسوريين وانما ضد الاتحاد السوفيتي كذلك.

ومنذ ذلك التاريخ صار ينظر لاسرائيل على انها حارس المصالح الاميركية في الشرق الاوسط وشريكها على مستوى العالم في الصراع مع موسكو. وهكذا ولد «التحالف الاستراتيجي» الذي ظل العرب يعانون منه منذ ذلك الوقت.

غير ان اكبر خدمة قدمها كيسنجر لاسرائيل كانت اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، ثم في الدبلوماسية المعقدة التي اعقبتها.

فخلال الحرب ذاتها، بذل كيسنجر ـ لتوصيل شحنات اسلحة هائلة الى ساحة المعركة مباشرة، ومن خلال تاخير وقف اطلاق النار ـ جهودا مضنية لتامين نجاح اسرائيل في قلب النجاحات العربية المبكرة في تلك الحرب.

واما فيما يتعلق بتسوية ما بعد الحرب والتي جاءت على شكل سلسلة من اتفاقات فك الاشتباك عقدت ما بين ١٩٧٣ و١٩٧٥ فان اهداف كيسنجر السرية كانت تقسيم العرب واخراج مصر من المعادلة العسكرية وحماية اسرائيل من ان تحارب مرة اخرى على جبهتين وتركها تحتفظ بسيطرتها على الاراضي المحتلة. واما الامال العربية في تسوية مشرفة تقوم على اساس مبادلة الارض بالسلام، فانها بكل بساطة استبعدت.

ومن اجل منع العراق من ان يهب لنجدة سوريا، عمل كيسنجر بالتواطؤ مع اسرائيل والشاه على اثارة الاكراد للتمرد على بغداد وذلك اثناء مباشرته مفاوضات فك الاشتباك في الجولان عام ١٩٧٤. ويمكن لمن يتتبع اصول الكثير من المحنة وسفك الدماء في الخليج طوال العقد الماضي ان يجد في النهاية انها تعود لهذا العمل الغادر.

وكانت قمة دبلوماسية كيسنجر اتفاقية فك الاشتباك الثانية في سيناء عام ١٩٧٥ والتي باخراجها مصر من ساحة المعركة عرضت لبنان والفلسطينيين للعدوان الاسرائيلي وارست اسس كمب دايفيد.

غير مقبول

لقد احتاج العرب لحوالي خمسة عشر عاما ـ وتضحيات هائلة ـ للتعافي من الكوارث التي حلت بهم في حقبة كيسنجر فلبنان واجه الغزو والدمار ولم ينقذه من ان يتحول الى تابع اسرائيلي سوى معارضة سوريا الشديدة لاتفاقية ١٧ مايو لعام ١٩٨٣.

وها هي بطولة الانتفاضة تهز القبضة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة، وتبعث الحيوية والنشاط في الدبلوماسية الفلسطينية وتعيد منظمة التحرير الى المسرح من عالم النسيان الذي سعى كيسنجر واسرائيل لطمسها فيه.

كذلك خرجت مصر مبارك من عزلتها وبدأت في المساهمة بوزنها في الشؤون العربية مرة اخرى. ولهذا، لا عجب في ان يعتقد كيسنجر ان المنطقة صارت بحاجة الى جرعة اخرى من سحره.

وينبغي للدبلوماسية العربية بل وذلك واجبها الملح ان تخبر واشنطن باوضح العبارات الممكنة ان هذا الرجل بكل بساطة غير مقبول.

من فجر الاميركية ؟

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المنتخب جورج بوش على هذا الامر.

ورفض مسؤول في البيت الابيض الاميركي في واشنطن التعليق على هذا النبأ.

وقالت الصحيفة ان مصادر الاستخبارات البريطانية تعتقد الان بان عضوا في الجيش الجمهوري الايرلندي استقل طائرة من طراز بوينغ ٧٢٧ في فرانكفورت ثم تسلل دون ان يكتشفه احد من مطار هيثرو بلندن. واضاف ان حقيبته نقلت من البوينغ ٧٢٧ الى البوينغ ٧٤٧ التي تحطمت بعد اقلاعها من مطار هيثرو.

وياتي نبأ صحيفة «بيلدام سونتاغ» في غمرة انباء متقاربة في وسائل الاعلام الالمانية الغربية بشأن الاحداث المحيطة بكارثة الجامبو الاميركية.

وكانت انباء في بون قد ذكرت ان عاملا في مطار هيثرو زرع القنبلة في الطائرة قبل اقلاعها.

وفي لندن ذكرت صحيفة «صنداي تلغراف» ان المخابرات الاميركية تعتقد بأن الاشخاص الذين زرعوا القنبلة في الطائرة الاميركية قدموا من ايران.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مخابرات لم تعرفها في واشنطن قولها «ان ادلة قوية» بدأت بالظهور وتشير الى ان الحرس الثوري الايراني دمر الطائرة كجزء من رد انتقامي على اسقاط طائرة ركاب ايرانية من قبل الاسطول الحربي الاميركي في الخليج في الصيف الماضي.

وعلقت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن على ذلك بالقول «اننا لا نعلم شيئا بهذا الشأن في وزارة الخارجية».

في غضون ذلك، قال متحدث باسم الحكومة البريطانية ان بريطانيا والولايات المتحدة ستحثان هذا الاسبوع على الاسراع بتطبيق اجراءات امن افضل في مجال الطيران في اعقاب تفجير طائرة البان اميركان في سماء اسكتلندا الشهر الماضي.

واضاف المتحدث قوله ان مسؤولين اميركيين وبريطانيين سيحثون خلال اجتماع المنظمة الدولية للطيران المدني الذي سيبدأ اليوم الاثنين في مونتريال بكندا على تبني قرار يدعو الى تطوير اساليب افضل لاكتشاف القنابل في اسرع وقت ممكن.

وقد قال وزير النقل البريطاني بول تشانون يوم الجمعة الماضي ان بلاده ستحث الاجتماع على «اسراع خطى العمل من اجل حماية الركاب في مختلف انحاء العالم من القنابل على الطائرات». وقد تم تقديم موعد الاجتماع الذي كان مقررا عقده في اواخر الشهر الحالي بعد حادث طائرة بان اميركان.

واضاف قوله ان بريطانيا ستطلب من المنظمة ايضا البحث في سبل لتحسين تصميم الطائرات لخفض مخاطر التخريب.

اليوم اول لقاء رسمي بين الجانبين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ووصف مصدر رسمي هولندي هذا الحوار الاول بانه «اتصال استطلاعي» يهدف الى الاحاطة بصورة افضل بالتغيرات التي طرأت على المواقف الفلسطينية خلال الشهرين الماضيين .

وقال مصدر فلسطيني ان هذا الاتصال يعكس تطورا تدريجيا لكن مشوبا بالحذر في سياسة هولندا وبادرة لتنسيق موقف هولندا مع شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية باتجاه نهج اكثر توازنا حيال النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

وكان قرار ارسال وفد هولندي الى تونس قد اعلن في ١٥ ديسمبر الماضي اثر تصريحات عرفات في جنيف التي اكد فيها اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية صراحة بحق اسرائيل في الوجود وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن كاساس لمفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقد اعقب هذا التعهد الفلسطيني قرار من الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير واجراء اول اتصال فلسطيني اميركي في ١٦ ديسمبر الماضي في تونس .

وترى المصادر الفلسطينية ان هذا التطور جاء ليدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية في تحركها السياسي الراهن وفي عملية الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية الذي يزداد ظهورا منذ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر الماضي في الجزائر .

ومن المقرر ان يلتقي ياسر عرفات الذي دعا كثيرا الى مبادرة من قبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية للاسهام في تسوية «عادلة ودائمة» في ٢٧ يناير الحالي في مدريد وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان في اطار الاتصالات التي قررت المجموعة الاوروبية اجراءها مع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط بهدف دفع فكرة المؤتمر الدولي .

واخيرا من المقرر ان يلتقي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولدغريف عددا من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وربما ياسر عرفات اضافة الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وذلك خلال زيارته الرسمية الى تونس من ١٢ الى ١٦ يناير الحالي .

اميركا متخوفة من حصول طرابلس على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مبعوث الرئيس الموريتاني الذي وصل الى طرابلس ليلة السبت استنكر العدوان الاميركي المبيت ضد الجماهيرية .

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء عن محمد وليد سيدي هيبة قوله بانه جاء الى الجماهيرية لتاكيد وقوف الشعب الموريتاني وتضامنه المطلق مع شعب الجماهيرية في مواجهته للتهديدات الاميركية التي يتعرض لها .

واعرب عن تنديد الشعب الموريتاني وقيادته للعدوان الاميركي على ليبيا مشيرا الى ان موريتانيا تعتبر بان ما يمس الجماهيرية يمس كافة اقطار المغرب العربي والامة العربية كلها .

في لندن نقلت صحيفة «صنداي تلغراف» عن مسؤول اميركي كبير قوله ان الحكومة الفرنسية تفاوض بشأن بيع طائرات «ميراج ٢٠٠٠» للجماهيرية .

وقال للصحيفة ان «الاميركيين لم يطرحوا بعد هذا الملف امام الفرنسيين» وان الخبر يستند الى «معلومات مستقاة من اجهزة استخبارات اوروبية عدة» .

وذكرت الصحيفة ان ليبيا تسلمت طائرات الميراج التي طلبتها عام ١٩٧٨ من فرنسا في بداية الثمانينات واوضحت ان الزعيم الليبي القذافي يريد استبدال اسطوله الجوي القديم المكون من طائرات الميغ السوفيتية بالطائرات الفرنسية المقاتلة الاكثر تطورا .

واشارت الصحيفة الى «مخاوف الولايات المتحدة» مؤكدة انه «لو كان لدى ليبيا طائرات ميراج جديدة لكانت المعركة الجوية الاخيرة فوق المتوسط انتهت بطريقة اخرى» .

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● عبدالله طه عبدالله راشد (٢٠ سنة) العمرية قطعة ١ الشارع السادس منزل ٢٩ تلفون ٤٧١٠٧٤٠.

● خميس عبدالحميد خميس الخميس (١٥ سنة) القادسية قطعة ٨ شارع ٨١ منزل ١٧ تلفون ٢٥١٥٢٧١.

● قماشة حسين العطوان (٧٠ سنة) القادسية شارع ٣٥ منزل ١٣ قطعة ٣ تلفون ٢٥٣١٨٠٩.

فلسطين المحتلة

غزة ـ عبدالرحمن محمد احمد ابو سردانة، انتصار سليمان عبيد فرحان ـ ام نبيل، نابلس ـ الحاج درويش قاسم درويش الحجي ـ ابو قاسم، الحاج سعيد مطيع ابو صالح ـ ابو تيسير، الخليل ـ الحاج حنفي داود ابو شامة ـ ابو صالح، بيت جالا ـ ماريو جليل العلم، سلمه ـ الحاج محمد عبدالله علي صالح ـ ابو عبدالله، سبسطيا ـ نابلس ـ حمدان اسعد عازم ـ ابو نبيل، عتيل ـ طولكرم ـ اشتيوي علي اشتيوي البدوي، جنين ـ يعبد ـ عبداللطيف صالح اسعد عبادي، طلوزة ـ نابلس ـ ابراهيم محمد ابراهيم مسعود براهمة ـ ابو زياد، دير البلح ـ الحاج محمود يوسف ابو عيسى ـ ابو العبد، عانين ـ جنين ـ خليل محمد خليل ياسين ـ ابو ابراهيم .

زهية عبدالله طه، فاطمة محمود محمد زيغان، ابو الفرج سليم المفتي، الحاج كامل خليل الشيخ، الحاج عبدالكريم فلاح الزيود، الشيخ رجب الاحمد الخشمان، محمد ناجي عبدالله الخطيب، نضال مشهور شفق، فاطمة محمد علي الرفاتي، حسن محمود محمد حسين الردايدة، خلف سليمان السرحان، مصطفى عبدالعزيز المصري، كامل اديب خضر، الحاجة فاطمة علي سالم، الحاج احمد محمود سلمان الجالودي، الحاج صالح محمد عبدالرحمن القواسمي، اياد خالد احمد رشيد البدوي، ازدهار حسن ابو توبة، احمد هندي عريقات، جمعة ابراهيم ابو خرمة.

الاردن

زهرة حسن زروق، الحاجة

لبنان

الحاج محمد رجب احمد الجبيلي، محمود يوسف الخليل، حسين سليم شرارة، وداد مصباح البراج، الحاج سعيد علي الرضا .

هاجم المواقف «اليسارية واليمينية» من برنامجه الاقتصادي

غورباتشيف يؤيد خفض نفقات الدفاع السوفيتية

■ الكرملين: تشجيع الاضطرابات القومية غير مقبول

موسكو ـ الوكالات ـ قال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في حديث نشر يوم السبت بان الكرملين يؤيد خفض موازنة الدفاع لمواجهة عجز ميزانية الدولة الذي سببه انخفاض اسعار النفط، والحرب الافغانية، وكوارث شرنوبيل وارمينيا.

ووجه غورباتشيف في اجتماع مع مجموعة من المثقفين تحذيرات جديدة الى المسؤولين الذين يعملون على تحويل برنامج اعادة بناء المجتمع السوفيتي البيروسترويكا عن مساره.

وفي خطاب طويل نقلته وكالة تاس السوفيتية للانباء دعا غورباتشيف الى التسامح ازاء المشاعر القومية في بعض اجزاء الاتحاد السوفيتي ولكنه اضاف قائلا ان الحاجة الى نظام يقوم على المركزية لاتزال مستمرة.

واقر الرئيس غورباتشيف بان زعماء سوفيت سابقين ارتكبوا خطأ فادحا بعدم اهتمامهم اهتماما كافيا بالزراعة والصناعات الخفيفة والخدمات.

واضاف الرئيس قوله انه لابد من مواجهة اختيارات اقتصادية صعبة بشأن خفض مخصصات الميزانية لعدة مجالات رئيسية «ليس لها تاثير مباشر على احتياجات الشعب الاجتماعية».

وقال غورباتشيف ايضا ان «المشكلة من الحدة بحيث يجب علينا ان نبحث ايضا ما يمكن عمله بالنسبة للانفاق الدفاعي ويتضح من الدراسات المبدئية أن من الممكن خفضها».

واضاف الرئيس غورباتشيف قائلا ان العجز في ميزانية الدولة زاد بسبب الاهمال وبصورة خاصة بسبب انخفاض اسعار النفط الذي يعد الاتحاد السوفيتي احد مصدريه الرئيسيين.

وقد ادى تخفيض مبيعات الخمور التي توفر الضرائب المفروضة عليها مبالغ كبيرة الى زيادة العجز الاجمالي في ميزانية العام الماضي الى ٨٣ مليار دولار. وادى اشتراك الاتحاد السوفيتي في حرب استمرت تسع سنوات في افغانستان وحادث شرنوبيل عام ١٩٨٦ والزلزال الذي وقع في الشهر الماضي في ارمينيا الى تفاقم المشكلة.

ونددغورباتشيف بالذين يعتبرون ان «البيريسترويكا» اعادة البناء التي تطبق في الاتحاد السوفيتي تفتقر الى استراتيجية واكد ان الاصلاحات القائمة في البلاد جاءت طبقا لمنطق واضح.

وهاجم المتطرفين والعناصر غير المسؤولية من كل الانواع الذين يسعون الى وقف عملية «البيروسترويكا» وتقديمها كأنها عمل تدميري.

كما اعتبر الزعيم السوفيتي «المواقف اليسارية» التي تدعو الى تسريع ايقاع البيروسترويكا بانها غير مقبولة.

وتابع «ان الانتقادات الموجهة للبيروسترويكا ان يمينا من جانب القوى المحافظة او يسارا تلتقي في النهاية».

وحول مسألة القوميات في الاتحاد السوفيتي قال ان كل ما يؤدي الى تشجيع الانفعالات القومية غير مقبول.

وتطرق غورباتشيف الى موضوع العلاقات الدولية فاعلن بان الغاء الفهم الايديولوجي للعلاقات بين الدول لايعني اطلاقا الغاءه على مستوى العلاقات الدولية.

واضاف نحن نرى عمق الخلافات بين النظامين الاجتماعيين الاشتراكي والرأسمالي لكن ذلك لا يشكل مبررا لمواجهة بين الدول.

ويعتبر خطاب غورباتشيف هذا الاهم له منذ اسابيع عدة. وهو الاول ذو مغزى الذي يلقيه منذ عودته من ارمينيا في النصف الاول من شهر كانون الاول/ ديسمبر الماضي.

شهيدا لا عميلا

وزعت نشرة «بيسان» التي تغطي اخبار الانتفاضة الفلسطينية توضيحا اشارت فيه الى ان المواطن محمود عبدالله حمودة من قرية القبيبة بمنطقة رام الله استشهد بعد ان طعنه مجهولون. وقالت النشرة ان حمودة سقط شهيدا على طريق الانتفاضة. ونفت انباء سابقة بانه كان يتعامل مع سلطات الاحتلال.

اغتيال زعيم المتمردين النيكاراغويين في هندوراس

تيغوسيغاليا ـ أ ب ـ اكدت شرطة هندوراس ان مسلحين مجهولين اطلقا الرصاص على زعيم المتمردين النيكاراغويين في هندوراس مانويل اوان روغاما اسيغيدو المعروف «بالقومندان اوريليانو» «٣٩ عاما» واردياه قتيلا.

واشارت الى ان اوريليانو اصيب بستة وعشرين طلقة رشاش «عوزي» اسرائيلي الصنع.

وقالت الشرطة انه يبدو ان «القومندان اوريليانو» كان لوحده عندما اغتيل في طريق سريع غرب تيغوسيغاليا عاصمة هندوراس.

● من جهة اخرى قال الرئيس الساندينى دانيال اورتيغا ان قمة اميركا الوسطى ستعقد في موعدها المحدد، رغم اقتراح رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس بتأجيل الاجتماع.

وجبة سمك مسمومة قتلت خمسة اتراك

انقرة ـ واع ـ لقي خمسة مواطنين اتراك مصرعهم في محافظة «طرابزون» على البحر الاسود عقب تناولهم وجبة سمك مسمومة.

ذكرت ذلك صحيفة «ملليت» التركية امس وأن هذه الحالة بدأت تظهر في منطقة البحر الاسود بين فترة واخرى .. وخاصة عقب اكتشاف اكثر من مائة برميل يحتوي على نفايات نووية طافية بالقرب من السواحل التركية قبيل حوالي شهرين اتضح بعد ذلك بأنها ايطالية المنشأ.

وطالبت الصحيفة بأن تبادر تركيا فورا الى اقامة دعوى قضائية دولية على ايطاليا بسبب قيام بعض البواخر برمي هذه البراميل قرب السواحل التركية مما تسبب في تسمم الثروة السمكية في المنطقة وتعرض حياة المواطنين في المنطقة للخطر .. كان اخرها مصرع الاشخاص الخمسة.

ويذكر بأن «عدنان قهوجي» وزير الدولة التركي الذي يشرف في الوقت نفسه على البيئة كان قد اعلن منذ فترة طويلة عن التوصل الى شبه اتفاق مع الحكومة الايطالية يقضي بنقل البراميل الحاوية على النفايات النووية الى خارج تركيا.

هبوط اضطراري لطائرة سودانية في القاهرة

القاهرة ـ واع ـ اضطرت احدى طائرات الخطوط الجوية السودانية الى الهبوط الاضطراري في مطار القاهرة الدولي صباح امس بعد عطل مفاجىء اصاب احد محركاتها.

وذكر ان قائد الطائرة تمكن من الهبوط بسلام رغم توقف محرك الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٠٧ حيث كانت قادمة من رحلتها الى امستردام في طريقها الى الخرطوم عبر القاهرة.

رغم استمرار أعمال العنف

سري لانكا: الحكومة تدرس رفعاً مبكراً لحالة الطوارىء

كولومبو ـ رويتر ـ قال مسؤول هنا امس انه من المرجح ان ترفع حكومة سري لانكا هذا الاسبوع حالة الطوارىء المستمرة منذ خمسة اعوام على الرغم من استمرار اعمال العنف التي يقوم بها الثوار في تلك البلاد.

وكانت الحكومة قد أعلنت في الشهر الماضي انها ستترك حالة الطوارىء المفروضة منذ شهر مايو عام ١٩٨٣ تنقضي في ١٥ يناير الجاري.

لكن مسؤولا حكوميا كبيرا قال انه من المرجح رفعها قبل الموعد المقرر. وقال «ان الحكومة تدرس جديا رفع حالة الطوارىء يوم الثلاثاء او الاربعاء».

ولكن اعمال العنف استمرت في سري لانكا.

وقالت مصادر عسكرية ان ثوار التاميل نصبوا كمينا لسيارة عسكرية فقتلوا ثلاثة جنود وسائقا مدنيا في بادافيا في الاقليم الشمالي امس الاول واصيب ثلاثة جنود بجروح في الهجوم.

وذكرت المصادر ان راهبا بوذيا معروفا بتاييده للحزب الحاكم قتل برصاص مسلحين يشتبه بانهم ماركسيون في ديكويلا بالجنوب امس الاول.

وقد فرضت حالة الطوارىء في الاصل لمنع وقوع اعمال عنف في اعقاب انتخابات حكومية محلية ومددت في وقت لاحق لتشمل تمردا انفصاليا للتاميل.

واعطت حالة الطوارىء التي مددها البرلمان شهرا بعد شهر سلطات اوسع لقوات الامن كي تفتش او تحتجز او تعتقل المتورطين في اعمال العنف التي يقوم بها الثوار.

ويقاتل ثوار التاميل من اجل دولة مستقلة في المناطق الشمالية والشرقية للبلاد في حين حاول الثوار الماركسيون في الجنوب الاطاحة بالحكومة.

لانتمائهما لاحدى جماعات الثورة المضادة

الصين تطرد اميركياً وكندياً

بكين ـ رويتر ـ قالت صحيفة «الشعب» الصينية امس ان الصين امرت اميركيا وكنديا بمغادرتها لتورطهما في انشطة غير مشروعة لها صلة باحدى جماعات الثورة المضادة.

وقالت الصحيفة ان هوانغ هان ـ وهو من اصل صيني ويحمل جواز سفر كنديا ـ والاميركي هوانغ ونتشنغ وضعا في الحجز لفترة قصيرة في شنغهاي لقيامهما بانشطة باسم الرابطة الديمقراطية الصينية وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة.

واحتجز ايضا تانغ غوانجغونغ ـ وهو صيني يدرس في الولايات المتحدة ـ لاستجوابه.

وقالت الصحيفة ان الثلاثة اعترفوا بما هو منسوب اليهم.

ولم تذكر صحيفة «الشعب» تفاصيل اخرى.

والرابطة الديمقراطية الصينية جماعة صينية تنشط في مجال تعزيز حقوق الانسان في الصين.

وقد سجن رن يانغوي ـ وهو عضو اخر في الجماعة ـ منذ عامين في شنغهاي.

وذكر مسؤول في القنصلية الاميركية في شنغهاي ان المسؤولين عن الامن العام اكدوا ان الاميركي والكندي امرا بمغادرة البلاد ولكن مكانهما غير معروف.

وهذا ثاني اجراء من نوعه تتخذه السلطات الصينية ضد منشقين خلال اقل من شهر.

وكانت الشرطة الصينية قد اكتشفت مجموعة محلية منشقة في مدينة تشونغكينغ في السادس عشر من الشهر الماضي واعتقلت خمسة صينين ووجهت اليهم تهمة محاولة اثارة اضطرابات واعمال عنف.

مجلس رأس الدولة السوداني يؤكد على استقلالية القضاء

الخرطوم ـ أ ف ب ـ اكد مجلس رأس الدولة السوداني على استقلالية القضاء في بيان اصدره يوم السبت. واعلن انه سيطبق سلما مستقلا لمرتبات الجهاز القضائي.

وقال راديو ام درمان ان المجلس الاعلى للقضاء اشاد بهذا القرار، وطلب من القضاة الذين قدموا استقالات جماعية يوم الاثنين الماضي استئناف العمل.

ويذكر ان المحاكم السودانية قد اصيبت بشلل كامل اثر استقالة القضاة الجماعية الذين انضم اليهم كدليل تضامن القضاة العاملون في مكتب المدعي العام.

بريتوريا: مقتل ثلاثة اشخاص بالرصاص

بريتوريا ـ ا ف ب ـ ذكرت شرطة جنوب افريقيا امس ان ثلاثة من السود هم امرأة ورجل وصبي قتلوا بالرصاص مساء السبت في معازل السود باقليم ناتال جنوب شرق جنوب افريقيا كما اصيبت محطة كهرباء في شمال جوهانسبيرغ باضرار طفيفة من جراء انفجار لغم.

وذكرت الشرطة في بيانها اليومي عن حوادث العنف الراجعة الى اسباب سياسية ان جثة رجل اسود قتل على ما يبدو بالرصاص عثر عليها في اشدال رب بيتر مازيتزبورغ عاصمة ناتال. في معزل السود نفسه هذا سقطت امرأة ضحية اعيرة نارية اطلقت من احدى السيارات.

وفي مبومالانغا وهي مدينة اخرى للسود في المنطقة قتل شاب اسود في السابعة عشرة برصاص مجهولين.

ولم يقدم البيان اي تفاصيل بشان مصدر هذه الحوادث لا انه لا يوجد شك انها ناجمة عن الصراع الدائر منذ من عامين في المنطقة بين الحركتين الرئيسيتين المناهضتين للتمييز العنصري في البلاد وهما حركة زولو انكاتا المحافظة والحركة الديمقراطية الموحدة.

وفي ما يتعلق بالهجوم الذي استهدف محطة كهرباء في هيرست الضاحية الراقية في شمال جوهانسبيرغ اوضح متحدث باسم شرطة ان الانفجار الذي وقع قبيل منتصف ليل السبت لم يسفر عن ضحايا وانما فقط عن اضرار مادية طفيفة.

وصل الى صنعاء من مسقط

هاو: لانعترف بدولة ليس لها أرض محددة

مسقط ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو ان بريطانيا لا تعترف بدولة لا تملك ارضا محددة. وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا ان بريطانيا لا تعتقد ان اقامة دولة فلسطينية في الوقت الحاضر يمكن ان تساعد على تامين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واضاف ان اعلان الدولة الفلسطينية يجب ان يكون نتيجة مفاوضات سلام لا سابقا لها، لكنه اكد تمسك بلاده بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واعرب عن امله في ان تتجاوب اسرائيل مع مبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار وزير خارجية بريطانيا الى استمرار وجود القوات البريطانية البحرية في الخليج وقال «نحن مسرورون بوقف اطلاق النار في الخليج ولكن يمكن ان تكون هناك مخاطر تهدد عملية السلام ومثال ذلك تفتيش ناقلة بريطانية في الخليج ونحن نعتقد ان قواتنا البحرية ستبقى طالما كان لديها مهام في المنطقة.

وحول علاقة بريطانيا بايران قال هاو ان ايران دولة مهمة وان كل الدول لها مصلحة في ان تقيم علاقات جيدة وطبيعية.

ووصل هاو الى صنعاء امس في زيارة لليمن الشمالي ضمن جولة في عدد من الدول العربية.

وسيجري خلال زيارته مشاورات مع عدد من كبار المسؤولين اليمنيين تتناول تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء الجهود المبذولة لتحقيق التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي واقرار التسوية الدائمة للنزاع العراقي الايراني من خلال التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بتسوية هذا النزاع.

كما تشمل المشاورات التي سيجريها هاو مع الجانب اليمني بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

ارينز يؤكد معارضته للحوار وشامير يهاجم السياسة الايطالية

باريس ـ روما ـ الوكالات ـ ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس ان اسرائيل لا تزال تعادي الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ارينز بعد اجتماع مع شولتز استغرق ساعة «تشعر اسرائيل ان اجراء اتصالات مع منظمة التحرير يمنحها نوعا من الاعتراف او الشرعية لا يمكن ان تدفع عملية السلام ولن تسفر الا عن تشجيع القيام بمزيد من الاعمال الارهابية».

وهذا اول اجتماع بين ارينز وشولتز منذ تولي الاول منصب وزير الخارجية الاسرائيلي في الشهر الماضي.

ويحضر الوزيران مؤتمرا في باريس تشارك فيه ١٤٠ دولة بشأن تعزيز حظر فرض عام ١٩٢٥ على الاسلحة الكيماوية.

وكانت الولايات المتحدة قد انهت في الشهر الماضي حظرا استمر ١٣ عاما على اجراء اتصالات مع منظمة التحرير. وعقد السفير الاميركي في تونس منذ ذلك الحين اجتماعين مع ممثلين للمنظمة.

وتعتزم بريطانيا ايضا اجراء اتصالات رسمية مع المنظمة.

ولم يدل شولتز بتصريحات بعد اجتماعه مع ارينز.

شامير يهاجم ايطاليا

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير هاجم الحكومة الايطالية ووصف سياستها تجاه منظمة التحرير بانها غير متزنة. وقال في حديث صحفي نشر في روما امس انه لا يعرف لماذا يجد ان ايطاليا مغرمة الى هذه الدرجة بالمنظمة ورئيسها ياسر عرفات.

ووجه رئيس الوزراء الاسرائيلي انتقادا للحكومة الايطالية على اتباعها هذه السياسة مدعيا ان ايطاليا الدولة الوحيدة من بين الدول الاوروبية التي تتبع على حد تعبيره سياسة اقل توازنا في منطقة الشرق الاوسط.

وقال انه ليس الحكومة الايطالية فقط مسؤولة عن ذلك بل معظم الاحزاب والرأي العام الايطالي.

وكرر شامير موقفه المعارض لاجراء مباحثات مع منظمة التحرير ولاقامة الدولة الفلسطينية ولعقد المؤتمر الدولي للسلام.. كما زعم ان هدف منظمة التحرير هو ابادة اسرائيل.

ايد الانتفاضة والدولة الفلسطينية

الصومال يجري اصلاحات في مناطق القتال بالشمال

مقديشو ـ رويتر ـ وضع الحزب الحاكم في الصومال برنامجا لاجراء اصلاحات سياسية واقتصادية في المناطق التي مزقتها الحرب في الشمال كما اكد تأييده للانتفاضة وللدولة الفلسطينية.

وتمت الموافقة على البرنامج ليلة السبت في ختام اجتماعات استغرقت ١٣ يوما للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي.

وقال راديو مقديشو ان الرئيس محمد سياد بري رأس الاجتماع.

وكان قتال قد اندلع بين ثوار الحركة الوطنية الصومالية والقوات الحكومية في شمال الصومال في مايو/ ايار الماضي ليخلف وراءه مساحات شاسعة مدمرة في مدينتي «هرغيسة» و«برعو». وقد فر الوف من المدنيين الى مناطق مجاورة في اثيوبيا.

وطلبت اللجنة من الحكومة التصديق على قرارات كانت لجان شكلت في العام الماضي لتقييم الموقف في الشمال قد اقترحتها بالفعل.

ودعا قرار اخر الى مصادرة الاسلحة النارية الموجودة في حيازة الصوماليين البدو بشكل غير قانوني لمنع وقوع اشتباكات داخلية.

كما دعا القرار الى اتخاذ اجراءات لوقف تدفق السكان المستمر الى المدن الرئيسية بما في ذلك توفير مزيد من الوظائف في المناطق الريفية.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية ايدت اللجنة المركزية للحزب اجراء حوار سلمي مع اثيوبيا واكدت تأييد الصومال للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وللدولة الفلسطينية التي اعلنت في الاونة الاخيرة.

ورحبت اللجنة ايضا باتفاق سلام بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا واحتمالات استقلال اقليم ناميبيا.

«التنظيم الموحد» يرفض قرار اثيوبيا بتقسيم ارتريا

ابوظبي ـ كونا ـ اكدت اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية «التنظيم الموحد» رفضها القاطع لكل ما صدر ويصدر من تشريعات او قرارات تمس ارتريا وكل محاولات خلق بدائل للممثلين الحقيقيين والشرعيين للشعب الارتري.

وقالت في بيان تلقاه مكتب وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان الجهة الوحيدة التي تقرر وتحدد مواقف الشعب الارتري وقضاياه هي الشعب الارتري نفسه ممثلا في فصائله الوطنية التي اسهمت ولا تزال تسهم في النضال الوطني المسلح طوال الـ٢٧ سنة الماضية وهي المخولة بحكم نضالاتها بالتفاوض في المسائل المتعلقة بتقرير المصير.

وذكرت اللجنة في بيانها ان الحكومات الاثيوبية المتعاقبة قد دأبت على القيام بمحاولات فاشلة لتزييف ارادة الشعب الارتري وثورته والتشكيك في اصرار الارتريين لتحرير وطنهم وهي المحاولات نفسها التي يكررها اليوم النظام الاثيوبي الحالي بجمعه لبعض الافراد والموظفين من عهدي الامبراطور والنظام القائم ليعلن استجابته لرغبتهم في تقسيم ارتريا لمنطقتي حكم ذاتي احداهما للمسلمين والاخرى للمسيحيين.

وقالت اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية ان حدوث مثل هذا التصرف في وقت يبذل في السودان الشقيق جهدا مقدرا من اجل جمع الطرفين حول مائدة المفاوضات غير المشروطة للوصول الى حل سلمي وعادل للقضية الارترية يحقن الدماء ويثبت دعائم السلام في المنطقة ويوقف النزيف المهدر من دماء الشعبين الارتري والاثيوبي «انما يؤكد عدم جدية النظام الاثيوبي ويشكك في مصداقية طلبه للوساطة السودانية الامر الذي يعطي الانطباع بان المسؤولين الاثيوبيين يبحثون عن مخرج من الضغوطات الداخلية والخارجية التي تحاصرهم والهادفة الى اقرار مبدأ السلام.

واكدت اللجنة ايضا ان موقف الثورة الارترية الواضح «هو الثبات مع السلام العادل والحق الوطني المشروع للشعب الارتري وليس الاستسلام باي حال من الاحوال».

حداد وحوادث منعزلة بعد وفاة هيروهيتو

اليابان تدخل مرحلة جديدة

● عجوز ياباني يبكي هيروهيتو (رويتر)

● طفل يوقع في سجلات المعزين (رويتر)

● امرأة وابنها في لحظة حزن امام صورة الامبراطور الراحل (رويتر)

طوكيو ـ رويتر ـ دخلت اليابان مرحلة جديدة امس بعد موت الامبراطور هيروهيتو حيث شاعت مظاهر الحداد التي شابها وقوع حوادث منعزلة معادية للامبراطور.

وقد اصطف آلاف من الناس تحت الامطار خارج القصر الامبراطوري الواقع في وسط طوكيو للتوقيع في سجلات التعزية في الامبراطور الراحل الذي توفي يوم السبت عن ٨٧ عاما بسبب اصابته بالسرطان.

ولكن كانت هناك ايضا حوادث منعزلة اشترك فيها اشخاص معارضون للنظام الامبراطوري.

وقالت الشرطة ان عشرة من طلاب الجامعة ـ جميعهم اعضاء في جماعة يسارية متطرفة ـ اعتقلوا لفترة قصيرة لاستخدامهم قضبانا يبلغ طولها مترين اثناء مظاهرة معادية للامبراطور اشترك فيها ٧٠ شخصا من سكان طوكيو في وقت متاخر امس الاول السبت.

وتسبب انفجار قنبلة في تدمير احد خطوط الاتصالات بالسكك الحديدية في طوكيو صباح امس ونسبت وكالة كيودو اليابانية لمصادر بالشرطة قولها ان الحادث اعتبر «هجوما من جانب جماعة من المتطرفين».

وقالت الوكالة ايضا ان في جزيرة اوكيناوا الجنوبية التي ظلت لفترة طويلة حصنا للمشاعر المعادية للامبراطور اجتمع حوالي ١٥٠ شخصا لانشاد اغنيات وقالوا ان حظر الموسيقى والرقص رسميا اثناء فترة الحداد لا معنى له.

وقال اصحاب محلات لتأجير اشرطة الفيديو في انحاء اليابان انه مع وقف جميع محطات التلفزيون لبرامجها العادية حتى اليوم الاثنين زاد اقبال الناس على استئجار الشرائط لتجنب برامج التلفزيون التي تدور كلها حول موضوع وفاة الامبراطور.

وخلافا لمظاهر الانفعال الحاد التي ظهرت على نطاق واسع بعد انهيار صحة الامبراطور في سبتمبر الماضي فان رد الفعل لوفاة الامبراطور كان هادئا للغاية.

ونشرت الصحف اليابانية امس مقالات افتتاحية تعبر عن الحزن لوفاة الامبراطور الذي استمر على العرش لمدة ٦٤ عاما سيطرت اليابان خلالها على امبراطورية اسيوية ثم فقدتها لتصبح بعد الحرب العالمية الثانية ثاني اعظم قوة اقتصادية في العالم.

ومن المتوقع ان يصبح اسلوب ممارسة المهام الامبراطورية في اليابان اقل رسمية في عهد امبراطورها الجديد اكيهيتو على الرغم من حنين اليمينيين من انصار النظام الامبراطوري الى الاساليب القديمة.

ومن المؤكد انه بوفاة الامبراطور الياباني هيروهيتو الذي كان ينظر اليه يوما على انه اله منحدر من الهة الشمس فان الاسلوب الامبراطوري الياباني لن يكون ابدا كما كان من قبل.

ولم يتخل الامبراطور الراحل عن وضعه المقدس الا بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية ليلعب دورا اكثر تواضعا هو دور الملك الدستوري الذي يقتصر دوره على المراسم.

ويخطو ابنه وخليفته اكيهيتو (٥٥ عاما) على طريق مختلف تماما.

وفي نظر الحرس الياباني القديم فان الامبراطور اكيهيتو «ملوث» بتاثيرات اجنبية ويرجع ذلك في جانب كبير منه الى ان سيدة اميركية تدعى اليزابيث فينينج قامت بتعليمه في مراحل عمره الاولى.

وكتب هيدهيكو اوشيجيما الذي يعرف بمعارضته للنظام الامبراطوري «كانت السيدة فينينج تقول له دائما: فكر في نفسك .. عش كاي شخص عادي».

وقال السيد اوشيجيما ان النظام الامبراطوري سيتغير تغيرا كبيرا بسبب تاثر الامبراطور اكيهيتو المبكر بالمبادىء الديمقراطية على النمط الاميركي.

ويتفق البروفسور كويتشي يوكوتا الاستاذ بجامعة كيوشو مع السيد اوشيجيما في الرأي ويقول ان التعليم الاقل انعزالا الذي تلقاه الامبراطور الجديد جعله اقل قداسة في نظر رجل الشارع الياباني.

واضاف السيد يوكوتا قوله «لم يتلق تعليما بالاسلوب التقليدي المكرس فقط لجعله حاكما. واليمينيون والمحافظون قلقون للغاية بشأن النظام الامبراطوري في عهد اكيهيتو».

وقال ان اليمينيين قد يبلغ بهم الامر ان يدفعوا الامبراطور اكيهيتو الى التنازل عن عرشه لابنه هيرو على الرغم من ان الدستور الحالي لا يتناول مسألة التنازل عن العرش.

ومضى يقول ان اليمينيين يتقبلون هيرو (٢٨ عاما) بصورة اكبر من تقبلهم لوالده لانه يفتقر الى الاحتكاك اليومي بالاجانب الذي تعرض له والده في السنوات الاولى من حياته.

وقال محلل سياسي ان الامبراطور اكيهيتو قد يواجه صعوبة في ان يحظى بالهيبة نفسها التي كان يتمتع بها والده دائما.

وقال السيد اوشيجيما ان الحرس القديم يرون ان زواج الامبراطور اكيهيتو من ميتشيكو شودا ـ وهي فتاة موسرة من عامة الشعب ـ في عام ١٩٥٩ يعد ضربة كبيرة له. وقال ان ميتشيكو ارادت يوما اعتناق المسيحية.

رئيس وزراء استراليا لن يحضر تشييع هيروهيتو

كانبيرا ـ رويتر ـ قال متحدث امس ان السيد بوب هوك رئيس وزراء استراليا لن يحضر جنازة الامبراطور الياباني هيروهيتو وسط جدل حول دور الامبراطور خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المتحدث ان التمثيل الاسترالي في الجنازة التي ستشيع في ٢٤ فبراير سيكون على مستوى كبير وسيعلن هذا الاسبوع.

ومن بين زعماء العالم المتوقع حضورهم الجنازة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الكوري الجنوبي روه تاي ـ وو وأحد افراد الاسرة المالكة في بريطانيا.

وكان قدامى المحاربين الاستراليين ممن عاصروا الحرب العالمية الثانية قد استشاطوا غضبا لاحتمال اشتراك السيد هوك في تشييع الجنازة.

الثلوج قتلت ٦ اشخاص في جورجيا السوفيتية

موسكو ـ رويتر ـ قالت وسائل الاعلام السوفيتية ان ثلوجا غزيرة ورياحا شديدة بجمهورية جورجيا الواقعة في جنوب الاتحاد السوفيتي ادت الى مصرع ستة اشخاص على الاقل كما تسببت في حدوث تلفيات كبيرة في المباني والاسلاك الكهربائية وخطوط السكك الحديدية والطرق.

وقالت اذاعة موسكو ان شخصا قتل عندما تداعى سقف مخبز بسبب ثقل الثلوج.

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء يوم الجمعة ان خمسة من افراد عائلة من بينهم ثلاثة اطفال لقوا مصرعهم عندما وقعت كتلة ضخمة من الثلج في انهيار جليدي على قرية ماشكرا في جورجيا.

بحلول سبتمبر المقبل

موسكو ترحب باعلان سحب القوات الفيتنامية من كمبوديا

موسكو ـ رويتر ـ رحب الاتحاد السوفيتي باعلان فنومبينه ان القوات الفيتنامية ستنسحب من كمبوديا بحلول سبتمبر ايلول اذا تم التوصل من خلال التفاوض الى اتفاق لانهاء حرب الثوار المستمرة منذ عشرة اعوام.

وقال بيان لوزارة الخارجية السوفيتية «يرحب الاتحاد السوفيتي بالخطوة الجديدة المهمة لكمبوديا وفيتنام والتي تتفق مع الاتجاه السائد في تطور العالم الحديث نحو حل الصراعات الاقليمية سياسيا وهو يؤيد هذه الخطوة تأييدا كاملا».

وقال البيان ان النبأ الذي اعلنه هينغ سامرين زعيم الحزب الشيوعي الكمبودي يوم الجمعة «يطرح امكانية القضاء على مركز التوتر الاقليمي في هذه السنة نفسها.. ومثل هذه الفرصة يجب الا تضيع».

وكانت هانوي قد قالت الشهر الماضي انه لم يبق في كمبوديا من القوة الاصلية المؤلفة من ٢٠٠ الف جندي التي كانت قد ارسلتها الى هناك عام ١٩٧٨ سوى ربعها.

وكانت الحكومتان الفيتنامية والكمبودية قد قالتا في وقت سابق ان القوات الفيتنامية ستكمل انسحابها من كمبوديا بحلول ابريل نيسان عام ١٩٩٠ حتى اذا لم يتم التوصل الى تسوية.

المزيدي: الكويت لم .. ولن ترضخ لعوامل الضغط واتخذنا كافة الاجراءات لضمان سلامة الركاب والملاحة الجوية

■ أنجزنا العديد من الانشاءات .. وأولى مراحل تحديث المطار الحالي ستبدأ بعد اعتماد ميزانية ٨٩ - ١٩٩٠

اكد وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي ان الكويت لم ترضخ ولن ترضخ لعوامل الضغط خاصة تلك التي تاتي من جهات ارهابية معروفة اهدافها، واوضح انه تم اتخاذ جميع الاجراءات لضمان سلامة الركاب وسلامة الملاحة الجوية للطيران المدني، وكذلك سلامة المنشآت سواء في مطار الكويت او على المستوى الخارجي.

وقال الوزير المزيدي في حديث مع البرنامج الاذاعي «دعوة للحوار» ان الوزارة حرصا منها على سلامة الركاب والمواطنين وممتلكات الدولة والمنشآت فقد تم التنسيق مع وزارة الداخلية في توفير الامن والسلامة لهذه الطائرات والمنشآت.

واضاف ان الكويت انضمت الى اتفاقيات وبروتوكولات دولية لمناهضة اختطاف الرهائن وقمع اعمال العنف غير المشروعة في المطارات الدولية.

واشار الوزير المزيدي الى ان هذه الاتفاقيات سوف تمكن الكويت من التصدي لاي عملية اختطاف والتعامل معها بالتعاون مع بقية الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات الدولية، واعرب عن ارتياحه لاتمام وتوقيع هذه الاتفاقيات بالشكل السريع وذلك لتطبيقها على الفور في حال حصول اي عملية ارهابية.

واستطرد الوزير المزيدي في حديثه قائلا ان العمل يسير بشكل جيد خاصة بعد ان قمنا بانجاز بعض المشاريع وانه لو نظرنا لمجال الطيران المدني نجد ان هناك عددا من المشاريع التي تم انجازها مثل تحديث المطار القديم والذي كان غير مستغل وحولنا اليه عشرين شركة طيران مختلفة وهذا بدوره خفف من العبء على المطار الجديد.

واضاف ان الوزارة قامت بانجاز العديد من الانشاءات اهمها مدرج حديث ومتطور مجهز باحدث المعدات الملاحية ويستقبل مختلف الطائرات الحديثة ذات الاحجام المختلفة، بالاضافة الى تجهيز برج المطار باحدث الاجهزة الملاحية لمواكبة عالم الطيران المدني.

وقال ان هناك مشروعا كبيرا سوف تبدأ مراحله الاولى بعد اعتماد ميزانية ١٩٨٩/١٩٩٠ وهو تحديث المطار الحالي وتوسيعه بما يعرف بالمطار الحديث لدولة الكويت بعد سنة ٢٠٠٠.

واوضح ان هذه المطار سوف يستوعب اعدادا كبيرة من المسافرين وانه مزود بمختلف الاجهزة والمعدات الحديثة، كما ستتوفر كافة المتطلبات



● عيسى المزيدى

الرئيسية.

وذكر الوزير المزيدي ان هناك مشاريع تم انجازها تتعلق بالصيانة الدورية والتي تحتاج الى صيانة مستمرة.

اما بالنسبة للموانيء فقال الوزير المزيدي انه قد تم انجاز مشاريع اهمها اعداد مساحات تخزينية كبيرة ومتنوعة ضمنها المساحات المكشوفة والتي لا تتطلب مواصفات معينة لتخزينها ومخازن نصف مكشوفة ومخازن مكشوفة تتوفر فيها مواصفات التخزين للمحافظة على مختلف البضائع.

واضاف ان هناك اجهزة مناولة حديثه وضعت في بعض الموانيء كميناء الشويخ والشعيبة، مشيرا الى ان هذه الاجهزة والالات جعلت موانيء الكويت في وضع متقدم مقارنة ببقية الموانيء في منطقة الخليج.

وقال ان هذه الاجهزة وخاصة الرافعات الجسرية والتي بواسطتها تنقل الحاويات التي تعتبر من وسائل النقل الحديثة المستخدمة حاليا.

وبين الوزير المزيدي ان هناك محطة تعرف بمحطة الحاويات التي انشئت لتخزين المادة المعباة التي وصلت او المادة شحن الحاويات الفارغة وتخزين الفارغة قبل اعادة شحنها. واشار الى انه تم انشاء محطة تفتيش للحاويات وانها قد سلمت للادارة العامة للجمارك مشيرا الى ان الوزارة ستقوم بمشاريع صيانة في الميناء مثل الاجهزة والطرق والمعدات الكهربائية والحاسب الالي ومرافق مكملة.

واعرب الوزير المزيدي عن ثقته بان الملاحة سوف تزدهر بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية خاصة وان الشركات بدأت تتجه نحو هذه المنطقة وان هناك مؤشرات ايجابية تعطي دلائلها خاصة في تخفيض رسوم التامين للبضائع المنقولة وحركة البواخر.

واعرب عن أمله بان تقوم جميع شركات الملاحة والتامين بتخفيض اسعارها حتى تعطي الفرصة للتجار في هذه المنطقة لزيادة الحركة الملاحية في منطقة الخليج.

وعن موضوع انشاء السوق الحرة قال الوزير المزيدي ان الفكرة قديمة وليست جديدة وان لجانا متعددة قامت بدراسات شاركت فيها الحكومة والقطاع الخاص او القطاع المشترك وخرجت هذه اللجان بتصورات مختلفة.

واضاف انه بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية اعيد احياء هذه الفكرة من جديد وبالفعل شكلت لجان جديدة وقامت بمراجعة كل ما اعد في الفترة الماضية وقد خرجت هذه اللجان بتصور ايجابي وقدمت الى اللجنة الوزارية المختصة المنبثقة عن مجلس الوزراء لمراجعتها واقرارها بالصورة النهائية، وتمت المصادقة عليها من لدن مجلس الوزراء.

وشدد الوزير المزيدي على الاستفادة من تجارب الغير بشأن انشاء السوق الحرة حتى يتم تجاوز الاخطاء التي مرت بها الدول التي قامت بالتجربة ذاتها، وقال انه سوف تكون هناك منطقة سوق حرة مخصصة للبضائع التي تستورد من الخارج وان المنطقة ستكون محددة وتستخدم بشكل جيد بحيث لا تطبق عليها القوانين والرسوم التي تطبق على البضائع الاخرى سواء الرسوم الجمركية او رسوم المناولة او غيرها.

واشار الوزير المزيدي الى ان خطوط الملاحة البحرية كانت جاهزة اثناء حرب الخليج الا ان بعض العقبات تظهر بين فترة واخرى حيث السفن والبواخر التجارية والناقلات النفطية تتعرض لمضايقات مباشرة او غير مباشرة من الهجوم المباشر او وضع بعض الالغام في طريقها.

واضاف انه بعد توقف الحرب انتهت هذه المضايقات الا القليل منها اي الناتجة عن وجود بقايا الالغام والتي لم تزل في الطرق البحرية.

وعن التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الطيران المدني قال الوزير المزيدي ان التنسيق قائم بين الكويت وجميع دول الخليج وخاصة اعضاء دول مجلس التعاون والمسؤولين عن الطيران في هذه الدول.

وقال ان هؤلاء المسؤولين يجتمعون بين فترة واخرى لوضع خطط تخدم هذه الشركات ومصالحها وقد اتخذوا عدة قرارات من شأنها تدعيم هذا التعاون والتنسيق.

افتتح حملة حماية البيئة البرية

د. عبدالرحمن: البيئة ملك للجميع .. والمرء لا يسعى لاتلاف ملكه

تحت رعاية الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط وزير الصحة العامة بالنيابة ورئيس مجلس حماية البيئة نظمت لجنة التوعية البيئية في جمعية حماية البيئة حملتها السنوية لحماية البيئة البرية خلال



● د. العوضي يلقي كلمته

الفترة من ٧ - ٢١ يناير.

والقى الدكتور العوضي كلمة قال فيها: يسعدني ان انقل تهنئة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للمواطنين لمناسبة عطلة الربيع واملهما بقضاء عطلة ممتعة.. واضاف ان اقامة المخيمات في البر اضحت عادة متاصلة في الكويت ولم تمنع برودة الجو في هذه الايام الكويتيين من اقامة مخيماتهم بهدف الراحة والاستجمام والاستمتاع بالطبيعة.

وطالب الدكتور العوضي ان يكون الاستمتاع بطلعة البر بطريقة متحضرة للحفاظ على البيئة بعيدا عن الممارسات الخاطئة التي يقوم بها البعض مثل قتل الطيور بالبنادق بل ان المرافق العامة لم تسلم من تصرفاتهم حيث جعلوها هدفا لطلقاتهم، وهؤلاء ينبغي توقيع العقاب عليهم لانهم يساهمون في تعريض البيئة للخطر، حتى يكونوا عبرة لغيرهم، فليس من المعقول ان تبذل جهود من قبل المسؤولين بهدف رفع مستوى البلد ليكون على مستوى متحضر راقي وغيرهم يتلف البيئة.

واضاف الدكتور العوضي ان البعض يسيء الى النعم التي وهبهاالله له باتلاف البيئة، ونامل ان تكون الحملة ملة خير، نهدف من ورائها للتكامل والتنسيق بين الجهات المسؤولة في الدولة.

وحدد الدكتور العوضي ثلاثة مجالات يتعين على من ينوي الخروج للبر مراعاتها الاولى هي حماية الانسان نفسه فيجب اخذ الحيطة والوقاية من اصابة البرد خاصة بالنسبة للاطفال الرضع، لان الرضيع لا يستطيع ان يشكو او يمنع عن نفسه الاصابة بالبرد، كما يجب ان تكون الاوعية والملابس المستعملة من المواد غير القابلة للاشتعال، فبعض الاوعية والملابس تعتبر سريعة الاشتعال بمجرد اشعال عود الكبريت كما يتعين التاكد من سلامة الخيمة وان لا تكون من المواد التي تساعد على الاشتعال بسرعة، بل ينبغي ان تكون من القطن بحيث تقاوم الحريق والريح والامطار خاصة وان الغالبية تستعمل الكهرباء فيستحسن استخدام المدفاة الكهربائية بدلا من الدوة، وطلب الدكتور العوضي من الراغبين بالخروج الى البر اخذ الاحتياطات والاسعافات الاولية لما قد يواجههم من حوادث او حرائق.

وناشد الدكتور العوضي المواطنين الحفاظ على البر بجميع ما يضمه من حياة، وعدم اقتلاع النباتات البرية لان وجودها يساهم في الحد من الغبار، وحبذا لو اقتصر استخدام السيارات على المناطق المخصصة لها، وعدم مرورها على كل بقعة لانها تؤدي الى قتل النباتات البرية، وخاصة وان المسؤولين وعلى رأسهم سمو الامير يحثون على التخضير والزراعة. وهذه دعوة من القلب للجميع بالمحافظة على البيئة، لانها ملك لهم جميعا ولا يمكن ان نضع في كل بقعة شرطيا او حارسا، لذا يتعين على الجميع ان يساهموا في المحافظة على البيئة لانها ملك لهم والمرء لا يسعى الى اتلاف ملكه.

وبعد ذلك قام الدكتور العوضي ورئيس جمعية حماية البيئة حامد عبدالسلام شعيب بتوزيع الجوائز على الفائزين في الحملات السابقة.

وتضم لجنة حماية البيئة البرية الجهات التالية.

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة الاشغال ومجلس حماية البيئة، وجمعية حماية البيئة، ووزارة الاعلام وبلدية الكويت، وادارة حماية البيئة في وزارة الصحة، ووزارة الداخلية، وادارة الطوارىء الطبية بوزارة الصحة، ومعهد الكويت للابحاث العلمية وادارة الاطفاء العام والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

افتتاح اسبوع دعم الانتفاضة

الشيخ ناصر: ١٩٨٩ .. عام ميلاد الدولة الفلسطينية

■ عوني بطاش: ثورتنا مستمرة حتى ترتفع اعلامنا فوق مآذن القدس الشريف



● الشيخ ناصر يتوسط ابو الاديب وعوني بطاش وعددا من الشخصيات



● وزير الشؤون يقص الشريط في افتتاح السوق الخيرية



● الشيخ ناصر والحضور يتفقدون جانبا من المعروضات الفنية



● اشبال العاصفة يحيون الحضور



● ام جهاد وحرم ابو اياد وعدد من الشخصيات النسائية

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح امس الاول اسبوع دعم الانتفاضة والسوق الخيري الذي يقام تحت رعايته وتنظمه منظمة التحرير الفلسطينية ويقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف في الفترة من (٧ - ١٣) الجاري.

حضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين والوكلاء المساعدون، ومحافظ حولي عبداللطيف البرجس، ونائب رئيس المجلس الوطني ومعتمد حركة «فتح» في الخليج سليم الزعنون (ابو الاديب) ومدير مكتب المنظمة في الكويت عوني بطاش، والسيدة انتصار الوزير (ام جهاد) واعضاء السلك الدبلوماسي العربي وعدد من السفراء الاجانب وجمهور حاشد لم تشهده صالة المعارض الدولية من قبل.

افتتح الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وعزف السلامين الوطنيين الكويتي والفلسطيني قدمت بعدها مجموعة من اشبال العاصفة عروضا عسكرية واناشيد وطنية تحية لاشبال واطفال الحجارة في الارض المحتلة.

بعد ذلك قدمت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الفلسطينية وصلة من الاغاني الوطنية والدبكات الشعبية الفلسطينية صفق لها الحضور طويلا.

ثم القى رئيس اللجنة العليا المنظمة للاسبوع عوني بطاش كلمة شكر فيها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد على رعايته للاسبوع كما شكر الحضور وقال: يأتي هذا الاسبوع والانتفاضة الباسلة تدخل شهرها الرابع عشر، وهي تخوض معركة الحرية، معززة بالوحدة الوطنية ومدفوعة بارادة الحق وحقيقة النصر سلاحها الايمان والحجارة، ورايتها الحق والعدل والسلام وهدفها ازالة الاحتلال وتقرير المصير واقامة الدولة دولة فلسطين المستقلة ... حرة عربية لكل ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان.

وقال بطاش يصادف يوم السابع من يناير الجاري وهو يوم الشهيد 'الفلسطيني حيث سقط اول شهداء الانتفاضة الشهيد الطفل احمد موسى، ان لقاءنا اليوم هو لقاء المحبة والخير، والعطاء الى فلسطين واشبالها واطفال الحجارة المقدسة، لا نريد اليوم ان نكثر من الكلام والخطب بل نريد العمل والعطاء لكي نقدم لاهلنا الصابرين الصامدين في الارض المحتلة ما يساعدهم على الصمود واستمرار ثورتهم الشعبية حتى ترتفع اعلامنا فوق مآذن القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

بعد ذلك قام وزير الشؤون بقص الشريط التقليدي للسوق الخيري وطاف الجميع في ارجاء واجنحة معرض السوق الذي يقام في الصالة الدولية والذي يتضمن العديد من المعروضات المتنوعة وتشارك بها عدد من المؤسسات والشركات الاهلية اضافة الى المعروضات الفلسطينية.

كلمة الوزير

وبعد انتهاء جولة الوزير داخل الاجنحة صرح للصحافيين قائلا: يسعدني ويشرفني ان اتواجد اليوم مع اخواني القائمين على اسبوع دعم الانتفاضة التي دخلت عامها الثاني والتي ندعو الله بان تستمر وتوفق في تحقيق اهدافها والنصر القادم باذن الله.

ان هذه المناسبة تتصادف مع ذكرى يوم الشهيد الفلسطيني وهي ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا حين سقط اول شهيد للانتفاضة في قطاع غزة الشهيد احمد موسى.

وقال الشيخ ناصر محمد الاحمد ان عام ٨٩ هو عام ميلاد الدولة وعام انتصاراتها في شتى المجالات، وبهذه المناسبة ندعو الله مخلصين ان يوفق الثورة الفلسطينية والانتفاضة المباركة ويرحم شهداء فلسطين.

في الاحتفال بمرور ١٧ عاما على اصدار المجلة

وزير التربية: مجلة الدراسات الفلسطينية صرح علمي يخدم قضيتنا القومية

د. نشابة: الكويت اول دولة عربية رعت المؤسسة ومدتها بالعون

● وزيرا التعليم العالي والتربية والدكتور حسن الابراهيم

● السيد عبدالعزيز حمد الصقر



● وزير التربية أنور النوري يلقي كلمته

● د. هشام نشابة



● د. وليد الخالدي



● د. هشام شرابي

قال وزير التربية انور النوري ان مجلة الدراسات الفلسطينية التي تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية وجامعة الكويت ليست مجلة عادية بل هي صرح علمي يخدم قضية قومية وكان التعاون المشترك بين الجهتين تعاونا متجردا نموذجيا.

واسترجع الوزير ظروف انشاء المجلة عام ١٩٧٠ برغبة جامعة الكويت في تبني مشروع قومي يخدم القضية العربية الاولى قضية فلسطين، ويسد ثغرة في النضال القومي من اجلها بما يتوافق مع قدرات الجامعة ومكانتها العلمية ووجدته في مشروع مؤسسة الدراسات الفلسطينية لاصدار مجلة علمية متزنة موضوعية سلاحها الحق ووسيلتها الفكر والاقناع.

واشار الدكتور هشام نشابة رئيس مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية الى ان الكويت كانت اول دولة عربية رعت المؤسسة ومدتها بالعون السخي وقال ان العالم اصغى طويلا جدا لاقوال الصهيونية ولعله يسمع الان ما يقوله العرب وثمة بوادر انه بدأ يسمع.

واما الدكتور هشام شرابي رئيس تحرير المجلة فقد اشار الى انها تمثل حدثا ثقافيا وفكريا فريدا للعالم العربي.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته جامعة الكويت امس الاول بمناسبة مرور ١٧ عاما على اصدار مجلة الدراسات الفلسطينية وحضر الاحتفال عبدالعزيز حمد الصقر واعضاء مجلس امناء المؤسسة ووزير التربية انور النوري ووزير التعليم العالي د. علي عبدالله الشملان ووزير التربية السابق حسن الابراهيم وهيئة تحرير المجلة التي اجتمعت صباح امس لمدة خمس ساعات للبحث في خطة تطوير المجلة وتحريرها للعام المقبل وعدد من المهتمين والاكاديميين.

وقد رحب الدكتور ياسين الياسين مدير مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت وعريف الحفل بالحضور قائلا ان الجميع يسجل بالفخر والاعتزاز الانجازات والخطوات الرائدة التي حققتها المجلة على مدى اعوامها السابقة خدمة للاهداف السامية لقضايا امتنا العربية. وارجع ذلك الى النهج الملتزم الذي تسير عليه المجلة وتعبر من خلاله عن المصداقية والوعي السياسي والثقافي الذي يصب في الاتجاه الصحيح لمصلحة القضية الفلسطينية.

كلمة وزير التربية

والقى وزير التربية انور النوري في بدء الحفل كلمة قال فيها:

ان مجلة الدراسات الفلسطينية ليست مجلة عادية، بل هي صرح علمي يخدم قضية قومية. ولقد كان التعاون المشترك بين جامعة الكويت ومؤسسة الدراسات الفلسطينية تعاونا متجردا نموذجيا، لم يدخله وهن ولا خلاف، على الرغم مما مر على القضية التي بسببها قامت المجلة من ظروف، وما اكتنفها من صعاب وملابسات، على المستويات السياسية الفلسطينية والعربية والدولية. لقد عالجت المجلة على مدى سنوات عمرها القضية الفلسطينية، وقضايا الصراع العربي الاسرائيلي باسلوب علمي وعقلاني وموضوعي، وبرؤية عربية من خلال اقلام متخصصة عربية وعالمية لم تكن الموازنة سهلة ... لكن جلد القائمين على المجلة، وبصيرة اعضاء هيئة التحرير، ومتانة العلاقة بين الجامعة والمؤسسة، حفظت المجلة من المزالق التي كان من الممكن ان تنزلق اليها. وحافظت على استمرارها، على الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها والتي اضطرتها الى الانتقال من بيروت، مكان صدورها وموضع انشائها، الى واشنطن حيث تصدر الان ..

انشاء المجلة

اسمحوا لي ان اعود بالذاكرة قليلا الى الوراء، الى سنة ١٩٧٠ فاسترجع بعض الذكريات:

كانت جامعة الكويت تحتفل بتخريج الدفعة الاولى من طلابها في الاداب والعلوم، وتشق طريقها بين الجامعات لتحظى بمكانة مرموقة - بقلوب ملؤها التفاؤل والامل في ذلك الوقت كانت الجامعة تبحث عن مشروع قومي يخدم القضية العربية الاولى، قضية فلسطين، ويسد ثغرة في النضال القومي من اجلها، بما يتوافق مع قدرات الجامعة ومكانتها العلمية.

وسرعان ما وجدته في مشروع تعده مؤسسة الدراسات الفلسطينية لاصدار مجلة علمية متزنة موضوعية، سلاحها الحق ووسيلتها الفكر والاقناع والتقت رغبة الجامعة برغبة المؤسسة، وتحول مشروع المجلة من فكرة الى كلمة مكتوبة.

اردناها مجلة متخصصة تخاطب العالم بلغته، وتدافع عن الحق العربي بموضوعية وعقلانية لم يخطر ببالنا قط ان نضع في هذا المشروع ايديولوجية خاصة او فكرا سياسيا معينا، او مصلحة خاصة. كنا نريد ان يتعلم خريجونا الجدد، وغيرهم، وبالمثل الحي، ان ثمة الف سبيل للنضال والعطاء لفلسطين.

واعترف ان فرحتنا كانت كبيرة بصدور العدد الاول، وعلى الشكل الذي صدر فيه.

واعترف ايضا اننا كنا خائفين على هذا المشروع التعاوني ان يفشل. شيء من الشك كان يراودنا حتى اذا ما صدر العدد الاول فالثاني ثم الثالث ايقنا اننا قمنا بمشروع علمي جليل، وان المجلة تخطت مرحلة التأسيس الى الانطلاق والانتشار وها هي الان، وبعد صدور حوالي سبعين عددا، تحتل مكانها بين رفوف مكتبات كثير من الجامعات الغربية، وقد اضحت مرجعا علميا يستند اليه الباحثون. انها، بشهادة المطلعين، المجلة العربية الاولى التي تصدر بلغة اجنبية وتخاطب غير العرب بلغتهم، وبالمستندات والعلم والمنطق.

وما كان لهذا العمل الجاد ان ينمو وينطلق الى افاق رحبة لولا تضافر جهود المخلصين، وعطاء العاملين، ودعم المؤمنين بخدمة القضية بهذا الاسلوب. كان هذا الدعم معنويا وماديا، ومن اعلى مستويات القيادة في هذا البلد المعطاء.

كلمة رئيس امناء المؤسسة

بعد ذلك القى د. هشام نشابة رئيس مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية كلمته التي قال فيها ان مشروع مجلة الدراسات الفلسطينية واحد من المشروعات المشتركة بين الجامعة والمؤسسة، منذ كان هناك مشروع «المختار» من مجلة الدراسات الفلسطينية بالعربية الذي كان يصدر سنويا والذي يتضمن ترجمة لاهم المقالات التي تصدر في المجلة الانكليزية اللغة.

ثم هناك مشروع النشر المشترك الذي ابرم في العام الماضي والذي يتضمن اصدار ثلاثة كتب سنويا حول القضية الفلسطينية. واشهد، ولعل اعضاء مجلس تحرير المجلة وهيئة التحرير يشهدون معي، اننا ما اجتمعنا مرة لمتابعة تنفيذ هذه المشروعات الا وصدرنا عن الاجتماع اكثر ايمانا وتصميما وحرصا على العمل العلمي والوطني الذي نقوم به.

واضاف «غير ان لاجتماعنا هذا العام مغزى خاصا واهمية مميزة، فمنذ ثلاثة اسابيع بالضبط انقضى ربع قرن على قيام مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ويطيب لي ان اذكر بهذه المناسبة ان الكويت كانت اول دولة عربية رعت المؤسسة ومدتها بالعون السخي.

كذلك فان اجتماعنا اليوم ياتي بعيد مرور سنة كاملة على انتفاضة الشعب الفلسطيني على ارض فلسطين العزيزة. فاسمحوا لي بان اتوجه بتحية اجلال لشبابنا واولادنا، الى الامهات والاباء في الارض المحتلة داعيا الله ان يرعى شباب هذه الامة وان يمدهم بنصر من عنده حتى يتحقق للشعب العربي الفلسطيني العيش الكريم على ارضه بعزة وكرامة وسلام.

ان لعرفان الجميل صورا ظاهرة وحقائق باطنة. اما ظواهره، فالفاظ تصاغ وكلمات تنمق، واما حقائقه فجهد يبذل ويد الى البر تمتد. وان من الواجب الذي يفرضه العرفان بالجميل ان نقدم بمناسبة اجتماعنا هذا الشكر والتقدير لسمو امير الكويت حفظه الله على رعايته المستمرة لعمل المؤسسة، فسموه من اعلم الناس بان معركتنا التاريخية مع العدو الاسرائيلي هي في جوهرها معركة حضارية سلاحها الامضى هو العلم والبحث الرصين والهادف والتخطيط الواعي والمعرفة الدقيقة بالعدو. وقد جعلت مؤسستنا هذا البحث العلمي في القضية الفلسطينية والتعرف الى مواطن الضعف والقوة في العدو الاسرائيلي من اول اهدافها. كما حرصت على الابتعاد عن الصراعات العربية او الحزبية او العقائدية. ووضعت نصب اعينها الاعلام الرصين والتاثير في مراكز القرار في العالم. ولو نظرنا الى نتاج المؤسسة عبر ربع القرن الماضي لوجدنا ثلاث دوريات وما يزيد عن ثلاثمائة كتاب تعددت مواضيعها والف بينها نسق فكري واحد مبني على الايمان بالحق العربي والالتزام الصارم بالبحث العلمي والحرص على ان لا نغرق العلم في الجدل مع مختلف وجهات النظر فتذهب ريحنا ونصبح على ما فعلنا نادمين.

● وتلا ذلك الدكتور هشام شرابي رئيس التحرير الذي القى كلمة بدأها بقوله ان مجلة الدراسات الفلسطينية تمثل حدثا ثقافيا وفكريا فريدا في العالم العربي. فلقد تمكنت المجلة خلال سبعة عشر عاما ليس فقط من اثبات نفسها على صعيد عالمي، بل ايضا من التوصل لاعلى المستويات الفكرية والعلمية في محتواها واخراجها. فخلال هذه السنوات نشرت المجلة ابحاثا ومقالات ومقابلات لعدد كبير من اهم الكتاب والباحثين والمفكرين في شؤون المنطقة من عرب واجانب، وقامت بتوثيق الاحداث والوقائع والنصوص المرتبطة بالصراع العربي الاسرائيلي واصبحت المرجع الرئيسي للقضية الفلسطينية في كافة نواحيها وكان هدف مجلس التحرير منذ البدء

اصدار مجلة تكون على المستوى العلمي بعينه للمجلات المتخصصة المماثلة في الغرب، ولقد نجحت المجلة في تحقيق هذا الهدف. وهي تعتبر اليوم، مع شقيقتها Etudies Palestinien's ابرز المجلات العربية الصادرة بلغات اجنبية.

ثم تحدث عن المجلة وتوزيعها وتحريرها والجهد المبذول فيها.

وعقب كلمته قدم الدكتور وليد الخالدي محاضرة بعنوان «قراءة في التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية» اعقبها حوار مع الحاضرين ثم حفل عشاء.

العوضي يرعى تخريج دورة الدبلوم العالي بالصيدلة

برعاية وزير الصحة العامة بالنيابة د. عبدالرحمن العوضي يقام [illegible] الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل حفل تخريج الدورة الاولى للدبلوم العالي في الصيدلة السريرية بمركز الطب الاسلامي.

العميد المنيس: اصدار التأشيرات عن طريق الحاسب الالي

صرح مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العميد خالد المنيس بان نظام اصدار التأشيرات عن طريق الحاسب الالي سيبدأ العمل به اعتبارا من يوم السبت المقبل ١٩٨٩/١/١٤.

واوضح العميد المنيس انه بموجب هذا النظام سيتم ادخال الاسماء الاجنبية كما هي مكتوبة في جواز السفر، وان على طالبي هذه التأشيرات تعبئة نماذج الطلبات التي تقدم لادارات الهجرة سواء كان المطلوب للعمل او الزيارة بتدوين الاسم الكامل بالعربي اذا كان عربيا وباللاتيني اذا كان اجنبيا، وكما هو مدون بجواز السفر، وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠,١
بوردن انك	٥٨,٣
يونيسيز كوربوريشن	٣٠,٦
داتا جنرال	١٨,٧
كاتربيلر	٦٥,٧
تشيزمنهاتن بانك	٢٨,٤
كرايزلر	٢٧,١
سيتي كورب	٢٥,٦
كلوريكس	٣٠,٥
دير اند كومباني	٤٧,١
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٠,١
دو كيميكالز	١٨٧,١
دوبوند	٨٨,٧
ايستمان كوداك	٤٥,٢
ايكسون	٤٤,٣
فلور كوربوريشن	٢٢,٦
فوستر ويلر	١٥
جنرال اليكتريك	٤٤,٥
جنرال موتورز	٨٤,١
جنرال داينامكس	٥٠,٧
كوديير	٥١,٥
هاليبرتون	٢٨,١
هيلت اند باكارد	٥٣,٣
هيلتون هوتيل	٥٣,٥
هوليداي ان	٢٧
هوندا موتورز	١٦٥,١
اي بي ام	١٢٢,٣
اي تي تي	٥٢
جونسون - جونسون	٨٥,٦
ليتون اندستريز	٧٣,٦
ماكدونيل دوغلاس	٧١,١
مينسوتا ماينتغ	٦١,٦
جيه بي مورغان	٣٤,٣
ان سي ار كوربوريشن	٥٥,٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥,٣
بان اميركان	٢,٤
بيبسي كومباني	٣٩,٦
بولارويد	٣٧,٤
شلومبرغر	٢٢,٤
يونيسيز	٢٩,٥
سوني كوربوريشن	١٠,٧
سكويب	٦٤
سينتكس	٤١,١
تيليداين	٣٣٤,٥
تكساسكو	٥٣,٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦,٧
اب جونز	٢٩,٢
وستنغ هاوس	٥٣,٦
مؤشر داو	١٩٠,٥٤
حجم التعامل بالملايين	١٧٤٠٠

* المزيني (١٩٨٩/١/٤)

تقرير الأسواق الاوروبية

توقعات باستمرار تقدم بورصة باريس وتفاؤل في بورصة فرانكفورت

■ اسعار الاسهم الفرنسية ارتفعت ٤٨٪ العام الماضي

ذكر التقرير الاسبوعي للاسواق الاوروبية الذي تعده الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» ان استمرار قوة بورصة باريس جاء مع التوقعات حيث ارتفع مؤشر الكاك فوق مستوى الـ ٤٠٠ فوصل معدل اداء الاسهم الفرنسية في ١٩٨٨ الى ٤٨,١٪ بعد تراجع ٢٩,٤٪ في عام ١٩٨٧ الذي شهد انحدار الاسعار في معظم اسواق المال العالمية.

وهذا الارتفاع يشتمل على تضارب في اداء مختلف القطاعات، فقد تراجع قطاع شركات السيكومي (شركات استثمار عقارية تجارية ذات حوافز ضريبية خاصة) ١,٨٪ واسهم الشركات المرتبطة بالعقار وقروض الرهن ٦,٨٪ كما جاء في مؤشرات معهد «ان.سي.».

بالمقابل سجلت اسهم شركات المعدات الكهربائية والالكترونية ارتفاعا حادا وصل الى ٦٣٪. اما قطاع المنتوجات الزراعية، والمعادن والمعدات الميكانيكية فقد ارتفعت بمعدل ٦٠٪.

وهذا الاداء المتميز للسوق الفرنسي قد جاء نتيجة للايرادات والمكاسب الحادة للشركات والاجراءات الضريبية المناسبة، بالاضافة الى اعادة هيكلية الشركات وعمليات الدمج التي ميزت العام الماضي ١٩٨٨.

وبقيت الاوضاع النقدية مناسبة ايضا، حيث اسعار الفائدة على الفرنك الفرنسي قد اقتربت من الفوائد الالمانية الشريك التجاري الاول لفرنسا (الفرق بين اسعار الفائدة وصل لانخفاض تاريخي ٢,١٪ فقط). الاداء الجيد في سوق السندات ساعد ايضا على تحسن اسعار الاسهم.

في المدى القصير يتوقع استمرار الاتجاه التصاعدي للسوق خاصة اذا اقرت بعض الاجراءات المالية المقترحة لمصلحة صناديق الاستثمار الجماعية. لكن حتى مع وجود توقعات وامكانات نمو ممتازة للسوق الفرنسي تبقى الاسعار معرضة للتراجع خاصة من الناحية الفنية. فبالمقارنة مع دول اوروبا نجد ان الفرنسيين هم الاكثر استثمارا في صناديق الاستثمار الجماعية مما يعطي هذه الصناديق تاثيرا كبيرا على السوق.

من جهة السوق الاميركي لم تستقر الاوضاع بعد بالرغم من التحسن الملحوظ بأسعار الاسهم، فالانظار تتجه الى معرفة السياسة الحقيقية للحكومة الجديدة، كما ان مستوى العجز مستمر كمشكلة رئيسية تزداد حدتها نتيجة لمشاكل قطاعي الادخار والقروض. اما اسواق الاسهم اليابانية وباقي منطقة دول الباسيفيكي فتبقى افضل الاسواق حماية من اية مشاكل منظورة.

ويمكن القول الان ان مستويات الاسعار الحالية في بورصة باريس قد استفادت من العوامل الايجابية سابقة الذكر في السوق الفرنسي لذلك يفضل التعامل بحذر اكبر حتى مع وجود امكانات واضحة للنمو في السوق.

بريطانيا والمانيا

وفي بورصة لندن ساعدت اسهم بعض الشركات ذات الاوضاع الايجابية الخاصة على تحسن السوق اخيرا، لكن في المدى القصير لا يوجد عوامل مهمة لاستمرار هذا التحسن، ولا يزال المستثمرون متخوفين من تباطىء الاقتصاد البريطاني عموما.

اقتصاديا، تراجع عجز الحساب الجاري البريطاني لشهر نوفمبر الى ١,٦ بليون جنيه استرليني مقابل ٢,٤ بليون جنيه في اكتوبر لكن كمعدل عن الاشهر الاحد عشر الاولى من ١٩٨٨ وصل الى مستوى مقلق للغاية (١٣,٣٨ بليون جنيه مقابل ١,٩ بليون للفترة نفسها من عام ١٩٨٧).

وسجلت بورصة فرانكفورت تحسنا حيث ارتفعت الاسعار، فارتفع مؤشر «الفاز» فوق مستوى ٥٥٠ وهو حاجز مقاومة السوق كما يسميه المتعاملون.

وتركز ارتفاع الاسعار على اسهم قطاعات مختارة اهمها البناء، الالات، البنوك وشركات التامين. اقتصاديا، استمر نمو الفائض التجاري فوصل الى ١٣ بليون مارك في نهاية شهر نوفمبر، في الوقت نفسه يسود جو من التفاؤل فيما يجتذب السوق مستثمرين محليين واجانب.

التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني

الدولار لن يحقق مكاسب كبيرة الفترة المقبلة وسيتأثر الاسترليني سلباً بالعجز والتضخم

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان سعر صرف الدولار ارتفع الاسبوع الماضي في غمرة التوقعات بان ارقام العمالة المقرر نشرها سوف تدل على استمرار انتعاش النشاط الاقتصادي، الامر الذي يتطلب انتهاج سياسة نقدية متشددة. وقد جاءت البيانات تشير فعلا الى استمرار انتعاش الاقتصاد، وحقق الدولار مزيدا من المكاسب قبل ان يتراجع من جديد بعد عمليات جني الارباح وبعد التدخل من جانب مصرف الاحتياطي الفدرالي والبنك المركزي الالماني، وقد اقفل الدولار في نهاية الاسبوع عند مستوى ١٢٦,٥ ينا يابانيا و١,٨٨ مارك الماني.

وعلى ضوء هذه التطورات مالت اسعار الفائدة في السوق النقدية الى الارتفاع، كما وصل سعر الفائدة على «الاموال الفدرالية» الى اكثر من ٩٪، في حين تراجعت اسعار اذونات وسندات الخزانة كما مالت اسعار الاسهم الى التراجع.

كما توقعنا في الماضي، لقد حقق الدولار بعض المكاسب في بداية السنة الجديدة، ونتوقع الان استمرار هذا الاتجاه خلال الفترة المقبلة، حيث ان ارتفاع اسعار الفائدة على الدولار والاستقرار النسبي الذي بات ينعم به الدولار ورغبة المستثمرين في زيادة مقتنياتهم من الاستثمارات المقومة بهذه العملة، سوف يزيد من الاقبال على شراء هذه الاستثمارات، الى جانب زيادة فرص تخفيض العجز في ميزانية الحكومة وبشكل مقبول لدى السوق.

وقد استفاد الدولار مؤخرا من التصريحات التي ادلى بها مسؤولون المان غربيون بانهم يستبعدون انخفاض الدولار خلال المرحلة المقبلة. ولكن ومع اننا لا نتوقع ان تحقق العملة الاميركية مكاسب كبيرة، ما زلنا نعتقد بان الدولار سوف يظل اكثر استقرارا وثباتا خلال الفترة المقبلة، مع انه قد

بوش يدعم جهود رفع اسعار النفط

كشفت نشرة موثوق بها في واشنطن امس النقاب عن ان اعضاء بارزين في فريق الرئيس جورج بوش الانتقالي اعطى تاكيدات غير رسمية للسعودية عن اعتزامهم دعم جهود رفع اسعار النفط.

وقالت نشرة «ديفنس اندفورين ويكلي» ان فريق ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش شانه شأن فريق ادارة ريغن قلقان ازاء تزايد اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد الرخيص وقاما بدراسة فرض ضريبة استيراد لمواجهة ذلك.

واضافت قائلة «غير انه على المدى الطويل يتطلع فريق بوش الى ادراج ترتيبات الامدادات طويلة الاجل ليس مع السعودية فحسب بل مع الدول المصدرة الاخرى».

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠١٨٣,٧٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٧٧,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٩,٤٣
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٧٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ماريون لاب	٢٢ ١/٨	١ ٥/٨+
٢) ساقي	١٣ ١/٣٢	—
٣) نابسكو	٩٠ ٥/٨	١/٢+
٤) ايكسون	٤٤	٣/٤+
٥) ايه.تي.تي	٢٨ ٣/٤	١/٨+
٦) مونت بور	٣٥	١/٢-
٧) اي.بي.ام	١٢٢ ١/٢	٥/٨+
٨) اكلاهو	٣٢ ١/٢	١/٤-
٩) ام.جي.اسيس	١١ ١/١٦	١/١٦-
١٠) فورد موتور	٥١ ١/٨	٣/٤+

اسواق المال العالمية

(٨٩/١/٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٥/٨

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٩/١/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٧ نقطة) بانخفاض قدره (٦ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر للبيع	آخر للشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤١											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠		١,٠٨٠	٥٧٠٠٠٠	١٤	٦١٥٦٠٠	١,٠٨٠	١/٤	١,٠٨٠	١,٠٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٠	٤٨٠٠٠٠	٨	١٨٢٩٥٠	,٣٩٠	١/٣	,٣٨٠	,٣٧٥	-,٠١٠
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	٧٠٠٠٠	٣	١٩٦٠٠	,٢٨٠	١/٤	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٠	,٣٧٠	١٩٠٠٠٠	٥	٦٨٨٥٠	,٣٧٠	١/٤	,٣٦٥	,٣٥٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٨٠		
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٢٦٥		,٢٦٥	٢٠٠٠٠٠	١٠	٥٣٠٠٠	,٢٧٠	١/٤	,٢٧٠	,٢٦٥	-,٠٠٥
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	٩٠٠٠٠	٩	٤٦٨٠٠	,٥٣٠	١/٤	,٥٣٠	,٥٢٠	-,٠١٠
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦١											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٤٠		,١٤٠	٢٠٠٠٠	١	٢٨٠٠	,١٥٠	١٢/٢٧	,١٣٨		-,٠١٠
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٧٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,٠٩٦		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٨	١٢/٢٨	,١٠٦		
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٨٠	١/٤	,٠٨٣	,٠٧٩	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٢٨	,٠٨٦	,٠٨٢	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨	,٧٧٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨	,٦٢٠		
٢٠	وربة للتامين							,٤٢٠	١٢/٢٨	,٤٢٠	,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٢٤											
٢١	عقارات الكويت	,١٨٠		,١٨٠	٢٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,١٨٤	١/٣		,١٧٨	-,٠٠٤
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٧٦	١/٤			
٢٣	الوطنية العقارية							,٢١٢	١٢/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,١٢٠	١/٣	١,١٢٠	١,١١٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٤	١٢/٢٨	,٢٠٠	,١٩٠	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٩											
٣٤	النقل البري									,٠٨٤		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٦	,١٣٤	,١٣٤	٦٠٠٠٠	٣	٨٠٨٠	,١٤٠	١٢/٢٦	,١٣٨	,١٣٤	-,٠٠٦
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٧٥		,٠١٧٥	٨٠٠٠٠	١	١٤٠٠	,٠١٨	١/٤	,٠١٨	,٠١٧٥	-,٠٠٠٥
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٢٠		,٣٢٠	٢١٠٠٠٠	١٠	٦٧٢٠٠	,٣٢٥	١/٤	,٣٢٥	,٣١٥	-,٠٠٥
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٦٠	١٢/٢٨		,١٥٦	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧	,٢٣٨		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨	,٢٢٨		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٥	١٢/٢٨	,٣٠٥	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٦											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	١٣٢٠٠٠٠	٥	٨٩٧٦٠	,٠٦٧	١/٤	,٠٦٨	,٠٦٧	+,٠٠١
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٣		,٠٥٣	٣٨٠٠٠٠	٥	٢٠١٤٠	,٠٥٤	١/٤	,٠٥٤	,٠٥٣	-,٠٠١
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٩٧	١٢/٢٨	,٠٩٧	,٠٩٥	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٤٥	١/٤	,٠٣٥٥	,٠٣٤	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢٥	١/٤	,٠٢٣	,٠٢٢	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٠	١/٤	,٠٣٠٥	,٠٢٩	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				— سهم —		—					
	المجموع الكلي				٣٦٩٠٠٠٠	٧٥	١١٧٩٧٨٠	د.ك				

توظيف التكنولوجيا الحيوية لخدمة صغار المزارعين

■ انتاج بقرة ضخمة يصل وزنها الى طن كامل

بقلم: تيسير مصطفى - روما

تعرف التكنولوجيا الحيوية (البيولوجية) تعريفا عاما بوصفها «اية تقنية لاستخدام الكائنات الحية سواء في عمليات انتاج النباتات والحيوانات وتعديلها وتحسينها، او في تطوير كائنات دقيقة لتوظيفها في اغراض محددة».

وبعبارة اخرى فان التكنولوجيا الحيوية تتالف من عمليات معالجة البيئة الحية حيث يتسنى بالاعتماد على ما يطلق عليه مصطلح «الهندسة الوراثية» استنباط اشكال مستحدثة من النماذج الحية وتوظيفها اما في تحسين خصائص الكائنات الحية وانتاجيتها او في القضاء على العناصر الضارة فيها.

لكن ما يلفت النظر في التكنولوجيا الحيوية انها ليست علما جديدا كل الجدة. نظرا الى انحدارها من اصل مشترك مع عمليات صنع الجبن وتحضير الجعة وانتاج الخبز. فبين هذه العمليات والتكنولوجيا الحيوية، ثمة مبدأ واحد هو اضافة كائن دقيق الى مادة معينة لتحويلها الى منتج مرغوب.

وعلى مدى السنوات الاخيرة جرى استخدام هذه التكنولوجيا في التجارب الزراعية بهدف تحقيق الفائدة لصغار المزارعين، من الامثلة البارزة عليها ما اصبح يعرف باسم «البقرة المكسيكية القزمية».

بقرة قزم

ينتمي هذا الحيوان الى السلالة البرهمانية، وبالتحديد الى نوع الدرباني فعبر ١٥ عاما من التجارب استنبط النموذج الجديد باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية، من خلال تهجين الابقار الحلوب بنوع الدرباني للحصول على بقرة مصغرة وان كانت وفيرة الانتاجية بشكل ملحوظ. وكانت البحوث التي مهدت لانتاجها قد بدأت عام ١٩٧٩ في كلية البيطرة والانتاج الحيواني بجامعة المكسيك الوطنية المستقلة، على يد البروفسور بريكوس، وبفضلها ولدت البقرة المكسيكية التي لا تتعدى قامتها ارتفاع الديك الرومي.

ولكن بصرف النظر عن ذلك يرى خبراء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فائدة جمة في الابقار المكسيكية المصغرة بالنسبة لمجتمعات صغار المزارعين، التي تعاني معاناة مزمنة من ندرة اراضي الرعي. فهي بالاضافة الى هذه السمة قادرة على تعزيز قطاع انتاج الالبان وخفض التكاليف الانتاجية على المزارع الصغير. كذلك يعتبر الخبراء الزراعيين الاكتشاف الجديد بمثابة مصدر وفير للبروتين خاصة للاسر الريفية التي تعوزها القدرة على شراء منتجات اللحوم والالبان العادية.

محفل ايطالي

غير ان الاهتمام بالتعدم المحرر في مجال التكنولوجيا الحيوية لا يقتصر على المزارعين الفقراء بل ويشمل ايضا على الفاعليات الاقتصادية العالمية.

ومما يدلل على الاهتمام المتزايد من جانب رجال الصناعة والمال بذلك التطور الملفت للنظر، ان عددا كبيرا منهم قد حضر الندوة التي عقدت ببلدة «غونزاغا» في اقليم لومبارديا بايطاليا حول التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها الممكنة في مجال التصنيع الزراعي.

ومن بين النقاط التي طرحت على بساط البحث خلال الاجتماع الاستخدام الممكن لهرمون النمو الغذائي الخلوي، المؤلف من جزيء بروتيني القاعدة ينتج باستخدام الهندسة الوراثية، وينطوي على امكانية زيادة انتاج الحليب بما يتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمائة. وان ثبت نجاح مثل هذه التقنية فسوف تكون ثمة حاجة الى عدد اقل من الابقار، وبذا الى كمية اقل من الاعلاف. بل ووفقا لما يقوله البروفسور جانغوانكو بيفا الاستاذ بكلية زراعة جامعة «بياتشنسا»، من الممكن ان يؤدي ذلك الى خفض تكاليف انتاج لتر الحليب للبقرة الواحدة في السنة بحوالي ٣٠٠ دولار.

وعلى الرغم من ذلك فان هذا المجال من البحث العلمي لا يزال محفوفا بالمخاطر إذ يؤكد خبراء الايفاد على ضرورة الحذر فيما يتعلق بالنتائج التي تتمخض عنها بحوث التكنولوجيا الحيوية وضمان عدم افلاتها من سيطرة الانسان او المساهمة في نشوء مخلوقات مشوهة.

والغريب ان نوع الدرباني حيوان ضخم الجثة يبلغ متوسط قامته ستة اقدام، وفي حين تزن البقرة منه ٨٠٠ كيلو غرام يصل وزن الثور الى طن كامل على انه بينما يتراوح متوسط انتاج البقرة الدرباني بين ٤و٥ لترات من الحليب يوميا، يصل الانتاج اليومي للبقرة المكسيكية المصغرة التي لا تتجاوز قامتها ٧٠ سنتمترا الى ٣ و٤ لترات. ولا تقتصر امتيازات البقرة المصغرة على ذلك فقط إذ انها تبلغ مرحلة النضج خلال فترة اقل بكثير مما تستغرقه البقرة الدرباني في حين تتطلب عشر كمية العلف التي تحتاجها الاخيرة. وهذا يعني ان الهكتار الواحد من المراعي الذي تحتاجه بقرة الدرباني الواحدة يمكنه ان يطعم عشرة رؤوس من البقرة المكسيكية الجديدة.

وقد دفع هذا الاستخلاص بمنظمة دولية هي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» الى اعارة اهتمام كبير بتوظيف الفوائد التي يتيحها التقدم في هذا المجال لخدمة الفقراء.

ويقول ادريس الجزائري رئيس الايفاد ان توظيفه امر مهم لمساعدة الفلاحين البسطاء على زيادة انتاجهم الزراعي والحيواني.

ولذا يقوم الصندوق بدعم عدد من البرامج البحثية التي تقوم بها المراكز والمعاهد التابعة للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها.

ويشير خبراء الصندوق الى ان النموذج القزمي من الابقار ياتي كثمرة لبحوث دامت اكثر من خمسة اجيال في مجال التربية الانتقائية، وعلى الارجح ايضا كنتيجة لاكتشاف وتطوير مادة وراثية قزمية محددة، يصعب بدونها العثور على اي تفسير للكيفية التي امكن بواسطتها تحقيق مثل ذلك الانخفاض في الحجم خلال مثل هذه الفترة الوجيزة من الوقت. على انه لو صدق مثل ذلك الافتراض لوجب النظر بعين الحذر الى الجهود الانمائية المبذولة في مجال الهندسة الوراثية على اعتبار ان توظيف المواد الوراثية القزمية في التجارب على الحيوانات من المحتمل ان يفضي الى نشوء حالات من الشذوذ الوراثي. ولما كانت حالات الشذوذ من الممكن ان تظهر دون سابق انذار وتنتقل كنمط ثابت، فان ثمة حاجة الى مزيد من البحوث والتقنيات الجديدة القادرة على جعل الاستفادة من هذه النماذج المطورة امرا مأمون العاقبة.

ريغن يطلب تخفيض ميزانية وزارة الزراعة الاميركية

قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الرئيس ريغن سيطلب من وزارة الزراعة اليوم في مشروعه النهائي للميزانية اجراء تخفيض كبير في انفاقها.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريغن يعتزم خفض العجز الى ٩٢ر٥ مليار دولار في الميزانية العامة التي ستسري ابتداء من اكتوبر المقبل. ويقل هذا العجز كثيرا عن المبلغ المنصوص عليه في القانون الخاص بموازنة الميزانية لعام ١٩٩٠ وهو ١٠٠ مليار دولار.

وقد بلغ العجز في ميزانية سنة ١٩٨٨ المالية التي انتهت في سبتمبر الماضي ١٥٥ر١ مليار دولار.

ونسبت الصحيفة الى احد المسؤولين في حكومة الرئيس ريغن قوله ان وزارة الزراعة سيطلب منها تخفيض مصروفاتها بنحو ٩ر٣ مليارات دولار في ميزانية عام ١٩٩٠ عن المبلغ المحدد لها في العام الحالي وهو حوالي ٥١ر٨ مليار دولار.

وقالت الصحيفة ايضا ان الرئيس ريغن اقترح خفض اعانات الدخل التي تمنح لزراع المحاصيل الرئيسية من ١٤ مليار دولار في العام الحالي الى ١١ر٥ مليار دولار عام ١٩٩٠.

٧٨٢ مليون دولار لاعادة اعمار إيران

نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مصدر رسمي امس الاول ان ايران ستخصص ٧٨٢ مليون دولار لاعادة تعمير المناطق المنكوبة من جراء الحرب.

واوضح مستشار رئيس الوزراء الايراني للمناطق المنكوبة كيافاش ان هذه الاموال سترصد في ميزانية العام المالي الذي سيبدأ في ٢٠ مارس.

وقال ان ٥٠ بالمائة من هذه الاموال ستخصص للوحدات السكنية والتجارية في حين ان ٣٠ بالمائة منها ستخصص للمناطق الريفية المدنية و٢٠ بالمائة لاعادة تاهيل الاجهزة العامة المتضررة.

وستوزع نحو ١٥ مليون دولار على شكل قروض على المواطنين الذي تضرروا خلال ثماني سنوات من الحرب مع العراق في حين ان ١٢٢ مليون دولار ستخصص لاعادة تعمير ممتلكات عامة ومصانع وتجديدها.

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان ٦٤٥ مليون دولار من مجمل المبلغ ستستخدم لاعادة تعمير المباني السكنية والتجارية والمدرسية والثقافية والرياضية وتلك ذات المنفعة العامة.

وقال كيافاش ان الاشغال التمهيدية لاعادة تعمير القرى المتضررة بدأت في ثلاثة اقاليم حدودية في خوزستان وبختران وايلام الواقعة غرب البلاد.

وكانت الحكومة الايرانية عرضت ميزانيتها في بداية الشهر الحالي على مجلس الشورى. وتبلغ نفقات هذه الميزانية ٥٥,٨ مليار دولار منها ٤٣,٨ للنفقات الجارية و ١١,٥ مليار للتنمية.

الجزائر تسعى للحصول على قروض مالية كبيرة من فرنسا

علم من مصادر مطلعة في الجزائر ان مفاوضات تجرى منذ امس الاول في الجزائر بين ممثلين للحكومتين الفرنسية والجزائرية بهدف منح قروض مالية فرنسية كبيرة للجزائر.

ويرأس هذه المناقشات عن الجانب الفرنسي مدير الخزانة جان كلود تريشي وعن الجانب الجزائري مهند الشريفي وزير التجارة السابق ومستشار رئيس الوزراء قصدي مرباح.

ولم يتسرب شيء عن هذه المفاوضات المالية التي تجرى بشكل متواز مع المفاوضات المتعلقة بالخلاف حول الغاز. وعلم فقط ان باريس درست بشكل مستقل وبمعزل عن الخلاف حول الغاز امكان توسيع حجم قروضها للجزائر.

حرب اعلانية اميركية ضد زيت النخيل الماليزي

تعاني صناعة زيت النخيل في ماليزيا من حملة مكثفة من قبل منظمات وهيئات اميركية متخصصة في ترويج هذا النوع من الزيت الامر الذي حدا بصناعة زيت النخيل الماليزية الى تخطيط واعداد حملة لمواجهة ذلك داخل الولايات المتحدة الاميركية.

وتشير جمعية ترويج النخيل الى انها كانت تخطط وتعد مجموعة من المقالات والاعلانات لنشرها في الصحف والمجلات الرئيسية لمواجهة الحملة الاميركية.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٨١٦	١,٣١٤٢	٦,١٠٠٠	١,٢٤٧٥	١,٥١٥٠	,٥٥١٧	١,٧٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٤٦٩	٣,٤٨٦٠	١٦,١٨٠٣	٣,٣٠٩٠	٤,٠١٨٥	١,٤٦٣٤	٤,٧٣٤٧
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٦٦	,٣٥٧٩	١,٦٦١٢	,٣٣٩٧	,٤١٢٥	,١٥٠٢	,٤٨٦١
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٥٠	,٣٥٠٤	١,٦٢٦٥	,٣٣٢٦	,٤٠٣٩	,١٤٧١	,٤٧٥٩
دينار كويتي	٣,٥٥١١	١,٣٣٨٧	١٣,٠٣٩٧	١٣,٣١٧٨	—	٤,٦٦٧٠	٢١,٦٦١٩	٤,٤٣٠٠	٥,٣٧٩٩	١,٩٥٩٢	٦,٣٣٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٦٠٨	,٢٨٦٨	٢,٧٩٣٩	٢,٨٥٣٥	,٢١٤٢	—	٤,٦٤١٤	,٩٤٩٢	١,١٥٢٧	,٤١٩٨	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	,١٦٣٩	,٠٦١٨	,٦٠١٩	,٦١٤٨	,٠٤٦١	,٢١٥٤	—	,٢٠٤٥	,٢٤٨٣	,٠٩٠٤	,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	,٨٠١٦	,٣٠٢٢	٢,٩٤٣٤	٣,٠٠٦٢	,٢٢٥٧	١,٠٥٣٥	٤,٨٨٩٧	—	١,٢١٤٤	,٤٤٢٢	١,٤٣٠٨
فرنك سويسري	,٦٦٠٠	,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥٤	,١٨٥٨	,٨٦٧٤	٤,٠٢٦٤	,٨٢٣٤	—	,٣٦٤١	١,١٧٨٢
جنيه استرليني	١,٨١٢٥	,٦٨٣٣	٦,٦٥٥٥	٦,٧٩٧٤	,٥١٠٤	٢,٣٨٢٠	١١,٠٥٦٢	٢,٢٦١٠	٢,٧٤٥٩	—	٣,٢٣٥٣
مارك الماني	,٥٦٠٢	,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,١٠١٠	,١٥٧٧	,٣٥٠٤	٣,٤١٧٣	,٦٩٨٨	,٨٤٨٧	,٣٠٩٠	—

بورصة باريس

١٩٨٩/١/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٥
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٩٦
بي. ان. بي.	٢٩٦
بويوجوس	٦٣٦
بي.اس.ان.	٦٥٢٠
كارفور	٣٢٥٥
س.سي.اف	١٨٩
سيروس	٤٣٤
سي.جي.اي.	٤٠٩
شارجور	١٢١٢
س.فرانسيس	١٢١٠
رويتر كولاس	٧٥٦
ديوميز	٧٧٨
اكو	١٧٠٣
الف اكيتان	٣٩٣
اسيلور	٣٤٤٥
جي.تي.انتربروزيه	٨٣٦
جين ليفيريه	١٠٩٣
لافارج كوبيه	١٤٧٠
ليغراند	٣٦١٥
ال.في.ام.	٣٤١٥
ماترا	٢٥٥
مشلن	١٩٧
سي.اي.ميدي	١٥٩٨
مينسيرو	٤١٦
لوريال	٤٣٣٥
باريباس	٤٧٤
بيجو	١٣٩٢
بوليت	٦٢٨
بريتيال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦٠٩
سالومون	٢٢٢١
سافليبار	٦٤٩
سانوفي	٧٦٥
سالينز	٢٦٨
اس.سي.او.ايه	٥٠
سيلفوس	٨٣٤
سوسيتي جنرال	٥٣٠
سومير البرت	٢٣٠٦
سورس بيرير	١٥٣٧
ستارفور	٧٩٠
فاينتس دي سويز	٣١٩
سينتلابو	٤٣٥
تومسون	٣٧٥
فاليو	٦٠٣
الف غابون	٧٢٠
غروب فكتوري	٨٠٩
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٢
روتشفورتايز	٨١٠
روجيه مبريد يوتالي	—
سوبا كري	١٧٠
ديميتل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٦٠
ام.بي.الكترونيك	٥٧٠
تيراليون	٣٥٣
فيرباك	٣٤٥
زودياك	٧٨٠
موريا ديوغاست	١٠٤٢
مؤشر البورصة	١٠٠,٨٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٩٣	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٥	٢
الايد بنك	٤٠	٤
استردا	٧٢	١
اميك	٢٧	٣
اميرشام	٠٢	٥
بي.اس.ايه	٦٥	٢
باركليز بنك	٠٧	٤
بي. اي. اس. اس.	٠٩	٨
بي.بي	٤٩	٢
بيتشام	٦٩	٨
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٦	٤
بريتش تيليكوم	٥٨	٢
برنتوكر	٣٠	٣
انجليش تشاينا كليز	٦٠	٤
جلاسكو	٦٧	١٠
غراند مي	٤٣	٤
هانسون ترست	٥٨	١
ت. سي. اي	٣٠	١٠
جاكوار	٦٨	٢
لادبروك	٢٨	٤
ليغال اند جنرال	٩٠	٢
لندن سكيوريتيز	٣٦	٥
لوكاس	٢٣	٥
ميدلاند بنك	١١	٤
رولز رويس	٣٤	١
رنتز	٣١	٤
روثمانز	٢٥	٤
ت. اس. بي	٠٧	١
يونيجيت	٤٢	٣
وارد وايت	٠٩	٣
وايت بريد	٠٢	٣
وول وورث	٣٣	٢
مؤشر الفاينتشال تايمز	١,٧٩٩,٥	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٠٠٠
ايساي ليمتد	٢١٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٣٠
نومورا سكيوريتي	٣٧٩٠
دايوا سكيوريتي	٢٤٢٠
سوميتومو بنك	٣٨٩٠
فوجي بنك	٣٦٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٦٠
هيتاتي ليمتد	١٥٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٣٠
سوني كوربوريشن	٧٣٦٠
هيتاتي ماكسيل ليمتد	٢٣٣٠
طوكيو الكتريك	٧١١٠
فانوك ليمتد	٥٩٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٨٠
تايبي كوربوريشن	١٢٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٤٠
كانون	[illegible]
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٢٠٩,٥٤
حجم التعامل بالمليون	٨٥٠

عند العقول ضاعت.. البطون!

هل ذهب اللبنانيون ضحية.. طعامهم؟

■ المطعم الفرنسي لا يعبث ببطنك لانه مكان... الروح

■ المطعم الهندي مليء بالافاويه ومع ذلك «طبخ» المهاتما غاندي

■ المطعم الصيني يدخل الحكمة الى بطنك والطبيعة تحل محل التكنولوجيا

■ المطعم الياباني: طبق الكتروني ترقص فيه فتاة الجيشا

ماذا ياكل اللبنانيون؟

لعل خطأ حدث في اسم الاستفهام، وربما في الفاعل والمفعول به ايضا: من ياكل اللبنانيين؟

لا، لا، فالسؤال الاول هو الصحيح، مع اننا في النتيجة نصل الى السؤال الثاني، وربما الى الاسئلة التي لا تنتهي...

المائدة اللبنانية عامرة، ونقصد بالطبع مائدة الطعام لا المائدة الايديولوجية التي فتنت الشاعر (السابق) سعيد عقل، فاستغرب

كيف ان اللبنانيين يستوردون الاكسسوارات العقائدية من الخارج، فيما المائدة اللبنانية حافلة بما لذ وطاب؟

وكاد يقول ان افلاطون من صنع لبناني ثم استعاض عن ذلك بافلوطين، ولولا احيرام، ملك صور لما كان سليمان ولا هيكل سليمان، وربما لم تكن اليهودية، ولم تكن.. اسرائيل!

ولا يزال سعيد عقل ضد اسرائيل لانه ضد.. العرب. وكان اول لبناني يضع استراتيجية شعرية للقضاء على الامبراطورية اليهودية التي تخطط للقضاء على... الامبراطورية اللبنانية!

نعود الى حديث المائدة..

لا احد تذوق الطعام اللبناني الا وذاب فيه شوقا، حتى ان الدكتور فيليب حبيب قال لوزير الخارجية السابق، فؤاد بطرس: «ان طعامكم شهي الى الحد الذي يجعل الاخرين يفكرون باكلكم انتم ايضا». فهل ذهب اللبنانيون فعلا ضحية طعامهم اللذيذ..

محمد عبدالوهاب، المفرط في الحساسية، كان يذهب الى وادي العرائش في زحلة لكي.. ياكل، وامير الشعراء احمد شوقي (وهل للشعر امير؟) وضع قصيدته الشهيرة «يا جارة الوادي» بعدما اختلط الليل بالنسيم العليل وبالكبة النية والتبولة والنبيذ الابيض (العرق) في مدينة زحلة، وهي عروس الوادي..

و«الاخوين رحباني» ترعرعا في «فوار انطلياس» بين اطباق المازة الشهية، وكان هناك طاه شهير يدعى «جورج الريس» لم يكن يؤثر في بطون رجال السياسة وحسب، بل وفي عقولهم ايضا. وكان فيلسوفا في مطبخ، وكل الفلاسفة الاخرين عثرنا عليهم في الصومعة،

ولا شيء يشير الى انهم كانوا من متذوقي لقمة العيش.

* * *

ولكن كما يستورد اللبنانيون الاطباق الايديولوجية (والسياسية) لاثراء المتعة الذهنية (هذا اذا لم يكن لتحطيمها)، يستوردون اطباق الطعام، ولكن من طهاة محايدين لا علاقة لهم تذكر بازمة الشرق الاوسط.

من زمان، والمطعم الصيني يستقبل الباحثين عن «فلسفة الارز»، مع ان الارز ليس مسؤولا على الاطلاق عن حكمة كونفوشيوس ولا عن تعاليم بوذا.

وحين نسال احد الزبائن عن السبب الذي يجعله يقصد هذا المطعم يقول مازحا: «حتى تدخل الحكمة الى بطني، عفوا الى عقلي».

وعند البطون ضاعت العقول. هذا ما اتى به القول العربي. لماذا لا نقول ايضا:

عند العقول ضاعت البطن؟

الطبيعة، لا التكنولوجيا، موجودة «بعمق» في الطبق الصيني، حتى الملاعق المعدنية تغيب لتحل محلها العيدان الخشبية، ولهذا يقال ان اقل نسبة للسرطان في العالم هي في الصين لان التكنولوجيا لا تزال بعيدة عن البطن الصيني.

عندما يكون هناك المطعم الصيني، فلا بد ان يكون ايضا المطعم الهندي: طبق حافل بالافاوية التي جعلت الامبراطوريات الباردة تشعل الحروب من اجلها، حتى ان الملكة فيكتوريا كانت تجد في الافاوية

المتعة المزدوجة: متعة الجهاز الهضمي ومتعة الجهاز.. الانثوي!

ومع ذلك، فان الهند خلقت رجالا لا علاقة لم بالافاوية، كما لو انهم ولدوا وترعرعوا في «مطابخ

الجليد» في القطب المتجمد الشمالي، وبدءا من المهاتما غاندي وانتهاء بجواهر لال نهرو، مرورا بطاغور الذي حاز جائزة نوبل لان الذباب تحول في قصائده الى اقحوان.

الصين والهند ثم بعد؟

الثالوث الاسيوي لا يكتمل الا باليابان. يقول لنا «الميتر» ضاحكا في مطعم طوكيو: «عندما تتذوق طبقا يابانيا فكما لو انك تتذوق فتاة من فتيات الجيشا».

... وهي الفتاة التي تغسل لك قدميك، وتغسل لك دماغك الذي زرعت فيه ازمة الشرق الاوسط من ايام قابيل وهابيل، قبل ان تقول

لك: انا جاهزة للحب... يا سيدتي انا جاهز للحب من ايام سيف بن ذي يزن!

* * *

الفرنسيون هم الاكثر تعصبا لطعامهم، وكانوا ينتجون افضل انواع النساء، لكن التلوث العرقي،

وكما يقول جان ماري لوبن، قضى على السلالات الملائكية، فاستعاض الفرنسيون عن ذلك بانتاج عطور النساء وازياء النساء التي تجعل من اي امرأة في العالم قريبة من

القلب حتى ولو كانت على وزن... تابط شرا.

قد يعبث الفرنسيون بعقلك، كما فعل جان بول سارتر مثلا، او كما تفعل الـ «ميراج - ٤٠٠٠»،

لكنهم لا يعبثون ببطنك ابدا، فهو المكان المقدس الذي تستقر فيه الروح، ويجب ان يقدم للروح افضل انواع الطعام حتى تبقى في مكانها،

ولا تبارح هذا المكان سريعا الا الى باريها..

لا حاجة لكي تجد لوحة تشير الى «المطعم الفرنسي» فالماكولات الفرنسية، كما هي اللغة الفرنسية، موجودة على كل...

لسان!

والمطعم الايطالي ياخذك الى البورتوفينو: الطعام يذهب الى القلب هنا... اجمل اللحوم في العالم: كلوديا كاردينالي، وصوفيا لورين، وجينالولو بريجيدا،

وسيلفانا منغانو.. و... اورنيلا موتي!

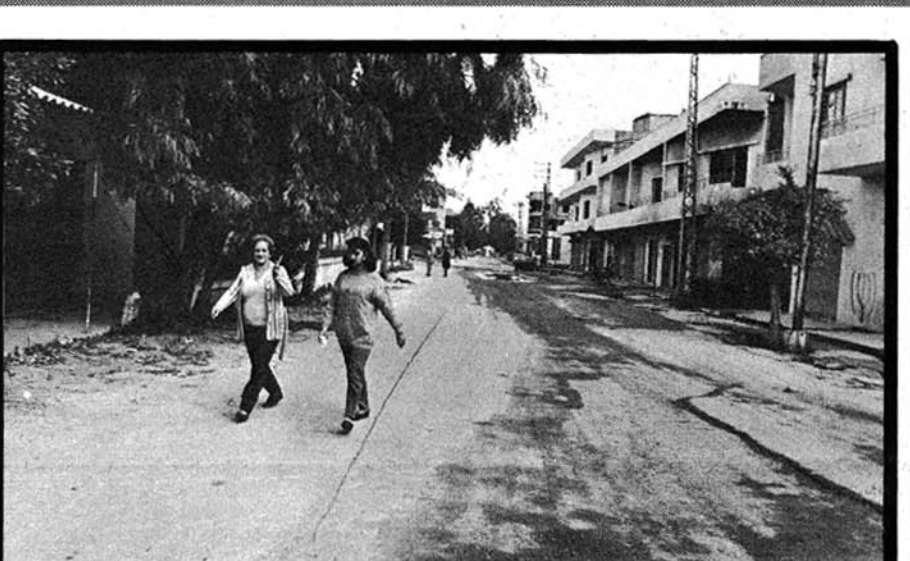
الايطاليون يغنون في الطرقات ويأكلون في الطرقات. وفي المطعم الايطالي تحتار ما اذا كنت تاكل الموسيقى ام البيتزا، الموسيقى ام السباغيتي..

الموسيقى ام الموناليزا. هل حقا ان ليوناردو دوفنشي هو امهر طاه في التاريخ...؟

وضع ضحكة ضائعة على شفتي امرأة ضائعة فضاع العالم...

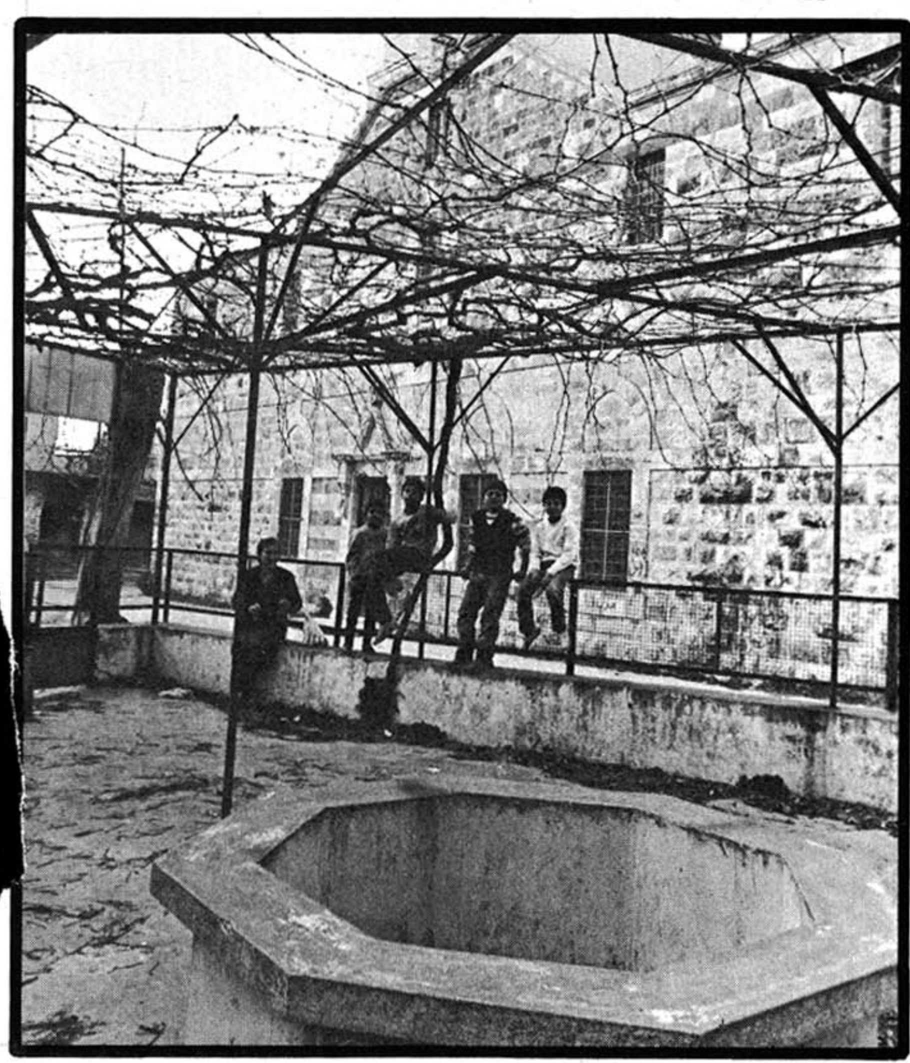
ثم تقترب اللقمة الايطالية من شفاهكم!

ن.ب





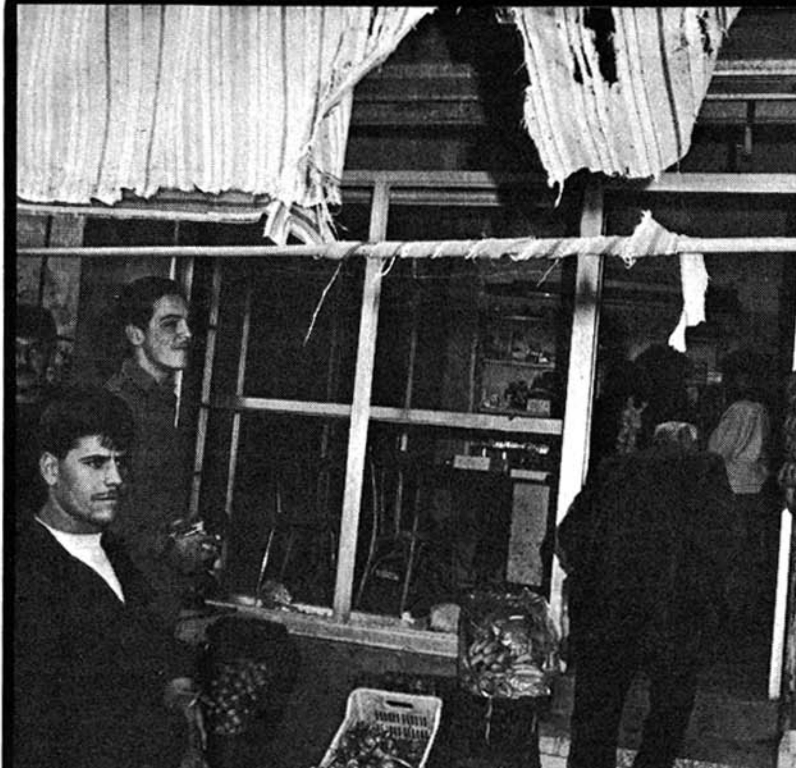
الحياة تحاول العودة الى الحياة في مغدوشة!!











مدينة النبيذ تحتاج الى وقت طويل لترميم الذكريات..

مغدوشة، البلدة الجميلة التي تطل على مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة دفعت ثمن موقعها الحساس. ليست فقط الممر الى القرى المبعثرة بين اوراق المطر واوراق الزيتون، بل انها التلة المنيعة التي تمكن من يستولي عليها التحكم بالمناطق المجاورة..

ولا نريد ان نمسح الغبار عن الجرح...

قصدناها عشية رأس السنة، وبدأنا من «حي السلام» الذي ارتفعت فيه يافطة: «حي السلام يحيي السلام في ذكرى ميلاد رسول السلام». وكان هناك ارتياح واضح حيال الاتفاق الذي تم بين الفصائل الفلسطينية وحركة «امل»: «نأمل ان يستمر الوفاق قائما لاننا تعبنا كثيرا». تقول لنا ذلك ام جورج التي تهرب من الكاميرا فهي لا تعتقد ان صورتها ضرورية في حضرة الخراب.

معظم سكان البلدة نزحوا عنها في اتجاهات مختلفة. والسيدة ماري تقول لنا «ان تمثال العذراء لا يزال منتصبا وهو يدعوهم الى العودة».

الانصار التابعة للجيش اللبناني هم الذين يشرفون على الوضع الامني. احدهم يقول لنا «اصبحنا اهل مع اهل البلدة، وفي ليلة الميلاد سهرنا واياهم». ولكن لمن تقرع الاجراس في مغدوشة..

اليوم الثاني زاد في كآبة الطرقات. وباحة الكنيسة التي كانت مزدهرة في يوم من الايام، هي الان شبه مقفرة: عدد قليل من الاولاد يرحبون بالكاميرا وحيطان عتيقة، وذكريات عتيقة، وشجرة عنب دخلت في غيبوبة الشتاء.

كيف الحال يا ابا الياس؟

كبير المتفائلين في البلدة، فقد وضع وردة في جيب سترته: «انه اسبوع الاعياد ويجب ان نبتهج».

وقال لنا انه مغتبط جدا بـ «العيد الثالث». اي عيد يا ابا الياس؟ عيد الاتفاق الذي انهى الحرب في المنطقة.

- وهل تعتقد انه السلام الذي سيدوم؟

- امل ذلك، لكنني لا اعرف شيئا في السياسة، فانا لا اقرأ ولا اكتب.. لكنه ليس بعيدا عن «الحضارة الراهنة» بدليل «الاناقة» التي كانت تتهدل فوق كتفيه..

* * *

طفلتان في اول الزقاق الطويل. ليست لوحة لفان غوغ، بل انها لوحة رسمتها الحرب اللبنانية.

وتقول لنا دينا انها زينت شجرة الميلاد وانها تتمنى لو تزين كل الاشجار.

الربيع يتكفل بهذه المهمة. لكن السلام هو الذي اهم. وذاكرة سوزان لا تزال صغيرة كي تستوعب كل هذه الاشياء: هل سمعت يا عزيزتي بالعزيز هنري؟

تضحك الطفلة باستغراب. لعل عندها قريب يدعى هنري، لكنه حتما لا يشبه هنري كيسنجر، وكل

هؤلاء الناس لا يشبهون الحرب على كل حال..

مسنون تجمعوا في دكان شبه فارغة. انها المكان الذي تلتقي فيه الحكايات والذكريات. ايها الناس،

في ايام الحرب انسوا ذكرياتكم!

وينسونها في الحال، فالحاضر هو كل العمر، اما تعب الماضي وفرح الماضي فاشياء لا تليق بهذا الزمن.

«هنا حدثت المعارك الضارية».

يقول لنا احد الرجال. بين من ومن؟ لا جواب النقل ان ما جرى

كان حربا بين الهواء والهواء وسقط القتلى!

مغدوشة مشهورة جدا بالعنب: «نحن مواطنو اخر الصيف».

عندما يشيخ الصيف يزدهر العنب: «كل عنقود عنب يختزن قطعة من

الشمس». انهم يأكلون الشمس في هذه المدينة.

«وكنا نشرب النبيذ الذي كانه

أت من اول الدهور». آه يا ام طوني

وانت تتذكرين كل شيء بسرعة:

«اشتقنا للناس، وكل شيء تخرب بيتعمر». تفاؤل المرأة الكبيرة:

المهم هو الوردة، اجل المهم هو الحياة...

وتحاول الحياة ان تعود الى الحياة في مغدوشة!

ن...

المبعد الفلسطيني
لؤي عبده
«يفجر» قضية المبعدين
في لقاء مع القبس



الاعــــدام.. ولا الابعـــاد!

قضية الابعاد مسؤولية عربية ودولية

«الموت ولا الابعاد، الاعدام ولا الابعاد، افضل ان اكون ذكرى ميتة في بلدي على ان اكون شيئا آخر خارج بلدي». هذا ما قاله المناضل الفلسطيني لؤي علي عبده وهو واحد من عشرات الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن وطنهم لانهم يقاومون الاحتلال.

والابعاد واحد من اسلحة القمع النازي التي تستخدمها اسرائيل لاخماد صوت الحق الفلسطيني، وفي هذا اللقاء يحدثنا لؤي عبده عن قصته مع الابعاد صارخا بملء فيه: «نريد ان نعود» ولم يترك لؤي وزملاؤه المبعدون ـ وهو في هذه المقابلة يتحدث نيابة عن ٣٢ منهم ـ سبيلا الا وسلكوه لاسماع صوتهم الى العالم. ولكن حتى هذه اللحظة لم يتحقق شيء على ارض الواقع. ويقول: «نريد خطوات عملية .. برنامجا محددا لاجبار اسرائيل على وقف حملات الابعاد التي لا يقرها اي قانون شرعه الانسان».

وفي هذا الاطار وجه لؤي وزملاؤه نداء الى الكويت باعتبارها صاحبة مواقف متميزة ازاء القضية الفلسطينية، لتبني قضية المبعدين في المحافل الدولية كما اقترح تشكيل لجنة ثلاثية تضم محمود رياض امين عام الجامعة العربية سابقا، وشفيق الحوت مدير مكتب منظمة التحرير في بيروت وبرونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق لمتابعة قضية المبعدين وفضح القمع الاسرائيلي.

وفي لقائنا هذا، ركزنا على قضية الابعاد.. ولم نتحدث عن اساليب القمع الاسرائيلي الاخرى، او عن تجربة لؤي عبده في المعتقلات الاسرائيلية التي قضى فيها عشر سنوات كاملة.. علاوة على الاعتقال الاداري الذي امتد اشهرا عدة.

الكويت قادرة على تبني خطوات عملية للتصدي لسياسة الابعاد الاسرائيلية

■ نقترح لجنة ثلاثية من محمود رياض وشفيق الحوت وبرونو كرايسكي لعرض قضيتنا على العالم ■ الابعاد قرار سياسي .. والذهاب الى المحاكم الاسرائيلية لا يجدي

● من انت .. ومتى ابعدت عن ارضك.. وطنك قد...

ـ انا واحد من آلاف.. بل عشرات الالاف من الفلسطينيين ...ن يناضلون من اجل فلسطين.. سجنت عشر سنوات كاملة.. ثم اصبحت واحدا من «الاسرى المحررين» في عملية تبادل المعتقلين بين الاحتلال ومنظمة التحرير عام ١٩٨٣.

أبعدت ضمن عشرة اشخاص بتاريخ ٨/١ وتم ابعادنا عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية. بقينا في لبنان ٢٩ يوما، منها عشرة ايام في خيمة بمنطقة البقاع، وبعد ذلك ذهبنا الى منطقة صيدا ثم الى بيروت فالجزائر، وكنا مع مجموعة من الصحافيين والنقابيين.. وكان بيننا شاب عمره ١٩ عاما اسمه مرسي عبدالهادي من مخيم قلنديا، هذا الشاب طالب مدرسة ابعد بتهمة قيامه بالتحريض، والان هو موجود في تونس تبناه ابو عمار.. ويتابع تحصيله العلمي هناك.. طبعا ابعادنا كان «لاسباب سرية» لا تفتح امام المحامي او المبعد.

● تقصد انهم لا يقولون لك لماذا ابعدت.. لا يوردون اية مبررات؟

ـ نعم.. فبعد الاعتقال نوضع في معسكرات، علما بأن بعض المبعدين يكون قد امضى فترة ستة أشهر «اعتقال اداري» وبعد انتهاء «الاعتقال الاداري» يبلغونه بالابعاد لقيامه «بنشاطات معادية لدولة اسرائيل»، اما ما هي هذه النشاطات وتفاصيلها.. فلا يقال عنها شيء.. ولكننا نعلم انها مبنية على تقارير سرية تقدمها المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» الى قائد المنطقة الوسطى او الجنوبية حسب التقسيم الاداري العسكري في الاراضي المحتلة، وعلى اثر ذلك تجتمع لجنة اسمها لجنة الاعتراض المكونة من ثلاث «قضاة» عسكريين ومدع عام وسبعة رجال مخابرات.. وفي هذه الجلسة المغلقة يتم مناقشة صحة امر الابعاد الصادر عن قائد المنطقة.

بعد هذا يخبرونك ان الابعاد «صحيح» واذا اردت مناقشة هذا الموضوع بامكانك ان ترفع خلال ٤٨ ساعة قضيتك لمحكمة «العدل العليا» الاسرائيلية.

● وهل يجدي التوجه الى محكمة «العدل العليا»؟

ـ هناك رأيان فلسطينيان بهذا الخصوص.. رأي يقول انه لا جدوى من رفع القضية امام محاكم اسرائيل لانه لا يوجد قانون، والرأي الثاني يقول ان ذهابنا الى محكمة العدل العليا قد يسبب تأخيرا في ابعاد مجموعات اخرى تنوي اسرائيل ابعادها.

● اي محاولة عرقلة عمليات ابعاد مقبلة؟

ـ نعم.. وقد تبين لنا من خلال الممارسة ان التوجه الى المحكمة العليا يفشل، فقرارات الابعاد تتخذ سلفا وبأسلوب تعسفي، واسرائيل لا تهتم بهذه المسألة بل بالعكس هم يعطونك المجال حتى تذهب الى محكمة العدل العليا حتى «يثبتوا ديمقراطيتهم وقانونيتهم» في العملية.. أولم يعطوا المواطن الفلسطيني حق التوجه للمؤسسة القضائية الاسرائيلية للاعتراض؟

● اي انهم يريدون من ذلك ان يعطوا العملية وجها شرعيا؟

ـ بالضبط ، من هنا نحن نعتبر ان الدخول الى المحكمة ...سرائيلية عملية غير مجدية، لان الابعاد قرار سياسي.

● بل.. كأنه سيف ابتزاز تلوح به فوق رؤوس الفلسطينيين؟

ـ انه الابتزاز بعينه.. والاجراءات الاسرائيلية المعمول بها في ...ار مواجهة الانتفاضة تنقسم الى اربعة انواع: الاعتقالات ...ماعية، العقوبات الجماعية مثل منع التجول ونسف المنازل، ...عاد، والقتل، والابعاد في نظري يساوي القتل.. فاما ان تطلق ...ار على المواطن او تبعده عن وطنه.. وفي الحالتين انت تتخلص ...ه.. وبالطبع هناك العقوبات الادارية الاخرى مثل الغرامات ...حاكم العسكرية.. الخ.

● عندما ابعدتم ووصلتم الى لبنان ماذا فعلتم؟ ما هي الاجراءات التي اتبعتموها؟

...نحن ابلغنا بالابعاد او الخروج من المعتقل بتاريخ الساعة ...ظهرا في اليوم الاول من اغسطس.. وسلمتنا سلطات المعتقل ...شرطة العسكرية الاسرائيلية التابعة للجيش، واخذنا الى ... القواعد العسكرية الاسرائيلية.. ووضعنا في طائرة ...تر وتم نقلنا الى الحدود الفلسطينية اللبنانية وأنزلونا في ...سيطر عليها لحد.. طبعا كنا مقيدي الايدي ومعصوبي ... ثم حضرت سيارتان لبنانيتان مدنيتان.. ووضعنا فيهما ... الجيش الاسرائيلي الى اخر «الشريط»، ومن هناك ارسلونا ...ية مرج الزهور التي بقينا فيها حوالي سبع ساعات ننتظر ...جهة تأتي لتتسلمنا، فطلبنا من الجيش اللبناني ارسالنا ...لمقر الصليب الاحمر.

بعد سبع ساعات. نقلنا الى منطقة البقاع.. وتحديدا قرية اسمها كسارة، وهناك اعتصمنا عند مقر الصليب الاحمر واقمنا فيها قرب المقر. وخلال هذه الفترة اشرف علينا الصليب الاحمر انسانيا ومعيشيا واحضرت لنا وكالة الغوث بعض الاحتياجات الشخصية في انتظار ان يتم التعامل مع قضيتنا اذ لم نكن نعرف اين نتجه وكيف سنخرج من لبنان.

وطبعا هذه المسالة تتطلب جهات مختصة وجهات مسؤولة حتى تتم بالعملية.. وهي مسالة معقدة في لبنان خاصة بالنسبة للفلسطينيين بحكم طبيعة الوضع هناك.. وبحكم صعوبة الاتصالات داخل لبنان.. فتوجهنا بعد عشرة ايام تقريبا الى منطقة صيدا، وبحكم تواجد منظمة التحرير والجهات الفلسطينية ومقر الصليب الاحمر، وهناك تمت الاتصالات حول وضعنا.

● كيف وصلتم الى صيدا؟

ـ بالتهريب.. انت لا تستطيع ان تصل الى صيدا بسبب الحواجز السورية وايضا بحكم انه لا يوجد معك اوراق ثبوتية حتى تثبت شخصيتك. الاسرائيليون قبل ان يطردوك من الاراضي المحتلة يجردونك من كل شيء.. كل شيء على الاطلاق.. يصادرون اوراقك.. اموالك .. ملابسك.. لا يبقون معك اي شيء.. انت تخرج شخصا عاريا من الامكانات.

● وكيف خرجتم من صيدا؟

ـ تم تزويدنا بوثائق سفر من دول عربية وتم تسليمنا للصليب الاحمر ونقلنا الى بيروت.

● وكيف خرجت من بيروت؟

ـ توجهنا مرتين للمطار.. لكن السلطات هناك رفضت اخراجنا، الى ان تدخلت بعض الجهات اللبنانية والصليب الاحمر، ونجحنا بالسفر الى تونس في ٣٠ اغسطس، غير ان القصة لم تنته هنا .. ففي طريقنا الى تونس هبطنا في روما، ولكن لم يكن لدينا تاشيرات دخول لتونس فبدأت الاتصالات من جديد الى ان تمت الموافقة على استقبالنا.. ولكن في مطار تونس وبعد ست ساعات من الجدل لم يتم ادخالنا فنقلنا للجزائر، الدولة الوحيدة التي قبلت ان ندخل اراضيها.. وهناك تم ترتيب اوضاعنا بشكل اولي.

● وبعد ذلك؟

ـ منذ تلك الفترة وحتى الان وجهودنا متجهة نحو: «اين يمكن ان نستقر؟ ماذا يمكن ان نفعل؟ ماذا جرى لقضيتنا فلسطين، تم ابعادنا بدون اي حق وبدون اي مبرر قانوني». اجرينا اتصالات بشخصيات وبمؤسسات، الكل رحب بأفكارنا ولكن حتى هذه اللحظة لم نستطع ان نخلق خطوة عملية باتجاه تصحيح اوضاعنا، رغم صدور قراري مجلس الامن رقم ٦٠٦ و٦٠٧ وقرارات الامم المتحدة في شهر يناير ٨٧ التي ادانت اسرائيل ورفضت ابعادنا.

● هل طرحتم افكارا محددة لمعالجة اوضاع المبعدين؟

ـ نعم.. طرحنا فكرة تشكيل لجنة من ثلاثة شخصيات، شخصية فلسطينية وشخصية عربية وشخصية ليهودي معروف. الاشخاص الذين اقترحناهم هم برونو كرايسكي ومحمود رياض وشفيق الحوت حتى يبدأ ثلاثتهم الاتصالات اللازمة مع الجهات الدولية والجهات العربية المعنية لوضع برنامج وفكرة عمل يتم رعايتها من الدول الصديقة والدول المحبة للسلام لاثارة قضية المبعدين الفلسطينيين بصورة جدية وبصورة مسؤولة ولمساءلة اسرائيل عالميا وقانونيا، وايضا الطلب من العالم والرأي العام الدولي التدخل لمنع اسرائيل من تنفيذ اجراءها بابعاد المواطنين الفلسطينيين، من منطلق انه لا يحق لاي جهة في العالم ان تطرد المواطن من بلده، ولا يوجد قانون في العالم يمنح الحق لاي سلطة ان تطرد مواطنا من بلده.. واسرائيل في هذا الاتجاه تجاوزت كل الاعتبارات الدولية والمحلية.. وعليه قررنا ان نواجه هذا الاجراء الاسرائيلي السيىء المضر بحق الانسان بالمعيشة.. وحتى بحقه في الموت.. ولغاية الان لم يتم بحث قضيتنا بصورة جدية.. لم يتم اثارة المسالة بصورة عملية ضمن برنامج معين.. ومن خلال عناوين وقنوات محددة.. وجهنا نداء الى المستر دي كويلار في الامم المتحدة من لحظة خروجنا .. وطالبنا الامم المتحدة بالتدخل بخطوات عملية، ووجهنا نداء الى مؤسسة «امنستي» ومؤسسات انسانية وحقوقية لتبني قضيتنا ولفتح حوار معنا.. لعمل شيء من اجل حماية حقوق الانسان ولحماية المواطن الفلسطيني على الاقل في مسالة حقه بالمواطنة في وطنه المحتل.

● الاقتراح المقدم لتشكيل لجنة ثلاثية من الحوت وكرايسكي ومحمود رياض.. من الذي قدمه وعبر اي قنوات؟

ـ في الحقيقة لم يقدم اقتراح مكتوب حتى الان وانما تم بحثه مع الاستاذ شفيق الحوت في بيروت وفي الجزائر وابدى استعدادا للبحث في هذه القضية.

● هل وصل الاقتراح الى محمود رياض وكرايسكي؟

ـ لم يصل الاقتراح مكتوبا ـ على الاقل ـ ولم يتم الاتصال بهما من قبلنا نحن المبعدين.. وها نحن عبر القبس نجدد اقتراحنا الان الذي نأمل ان يصل ويتبلور سواء من خلال منظمة التحرير او اي شخصيات او مؤسسات مستعدة للحديث في موضوع المبعدين دوليا. لقد تحدثنا في هذا الموضوع عبر الاعلام، ولكن لا بد من تبني قضية المبعدين الفلسطينيين وبصورة عملية وطبقا لبرنامج محدد. نحن لا نستطيع ان نفرض برنامجا لاسباب تتعلق بسيادة الدول والقوانين، لكننا نطرح فكرة تبني المبعدين او قضية الابعاد على الصعيد الدولي حتى نستطيع ان نلجم اسرائيل ونوقف تماديها في هذا الاطار. فمثلا اسرائيل الان تمنع عائلاتنا في الاراضي المحتلة من الخروج لزيارتنا او اللحاق بنا والعيش معنا الا اذا قامت هذه العائلات بالتوقيع على تعهد بالمغادرة لمدة خمس سنوات، من سيضمن انك ستكون قادرا على العودة بعد خمس سنوات؟ الاسرائيلي لا يمكن ان تضمن معه اتفاقية من هذا النوع.

أخطر من هذا فان اسرائيل الان تحاول ان تجري مساومات مع بعض المبعدين بأن يوقع المبعد على عقد يقول فيه انه مستعد للخروج لمدة خمس سنوات من فلسطين وعدم ممارسة اي نشاط سياسي في الخارج واذا مارس نشاطا سياسيا فلا يحق له العودة!

● تراقبكم اسرائيل.. وانتم خارج الارض المحتلة ايضا؟

ـ نعم الاسرائيلي يطرح هذه الاتفاقية وقد طبقت على شخصين من دفعة المبعدين الجدد وتعتبر هذه المسالة من اخطر المواقف التي يواجهها المواطن الفلسطيني من حيث ان الاسرائيلي يغطي بالابتزاز والتخويف اجراءه القمعي هذا ليعطيه صورة شرعية ما وبموافقة الفلسطيني، لدرجة انه يقال الان: هناك اشخاص يخرجون بارادتهم الشخصية من الارض المحتلة.

هذا الاجراء يهدد المئات من الشباب الفلسطينيين اذا لم يكن الالاف منهم.

● طبعا انتم غير راضين عن موافقة هذين الشخصين على الاجراء؟

ـ طبعا موضوعيا ووطنيا نحن رفضنا ان ندخل المحاكم الاسرائيلية، فكيف نوافق على اتفاقية مع الاسرائيليين؟

● الان بعدما تدخل مجلس الامن وأصدر قراراته بخصوص الادانة، ماذا تتوقعون من العالم اكثر من ذلك.. طالما ان اسرائيل لا ترتدع؟

ـ باب النضال مفتوح امامنا .. ونحن مستعدون لان نفعل كل ما يمكن للعودة الى وطننا .. لقد اقترحنا ان نذهب لمقر الامم المتحدة وان نقيم معسكرا ونعلن الاضراب المفتوح عن الطعام، اقترحنا ان نستقل شاحنة وباصا ونطوف العالم، اقترحنا ان نطلب حماية دولية من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وطلبنا ان نحمي مواطنتنا في فلسطين، واقترحنا ايضا حق اللجوء لاحدى الدول دائمة العضوية.

نحن نطالب بالعودة.. نحن كمبعدين نطالب ان نعود الى فلسطين وانني هنا اتحدث عن ٣٢ مبعدا.. نحن على استعداد لان نواجه كل القوانين الاسرائيلية اذا كان هناك قوانين.. وان نواجه المبرزات الاسرائيلية اذا كان هناك مبرزات اسرائيلية، والاسرائيلي يقول لنا انكم تمارسون عملا سياسيا ضد اسرائيل.. ولكن دعني اسأل: هل مقاومة الاحتلال جريمة؟ هل تتوقع اسرائيل منا ان نركع وان نقبل بالاحتلال. ان كل الفلسطينيين في الارض المحتلة لا يؤمنون الا بدولة فلسطينية وبمنظمة التحرير وحق العودة وحق تقرير المصير، وهذا يقال في الشارع ويقال في كل مكان.. فهل استحق الطرد من فلسطين لان موقفي السياسي معاد للاحتلال؟

تم اصدار قرار ابعادي من الارض المحتلة بتهمة التحريض، وانا في معسكر الاعتقال، ومثلي عشرات الشباب. انت تمارس التحريض من داخل السجن، هكذا يقولون لك.. اسرائيل تطردك من السجن الى المنفى..

عندنا قضية عصام الدبعي.. عندنا قضية عشرات الشباب.. قضية الدكتور فتحي الشقاقي، المعتقل قبل الانتفاضة.. والمحكوم بأربع سنوات بموجب القوانين العسكرية الاسرائيلية تم طرده من السجن بتهمة انه ضد الامن الاسرائيلي.. وهناك عشرات تم اصدار اوامر ابعاد بحقهم من داخل السجن.

● لماذا يبعدون بعض الاشخاص دون غيرهم، يعني بالنسبة لاسرائيل قد يكون من الاسهل ان تعتقلكم من ان تواجه هذه السمعة السيئة في العالم، لماذا تُبعد اشخاصا معينين دون غيرهم؟ وكيف يتم انتقاء المبعدين؟

ـ الابعاد سياسة صهيونية قديمة جديدة، اسرائيل تسعى اولا لتفريغ الارض من المواطن العربي الفلسطيني من ناحية، وثانية تريد ان تردع او ان تبتز المواطن الفلسطيني كان تعتقل عشرات الالاف من الشباب، هناك سبعة عشر معتقلا من اجل ابتزاز المواطنين وعائلاتهم وكاجراء اضافي في فنون الابتزاز ، تقوم بابعاد الفلسطينيين لابتزاز الانتفاضة وابتزاز الشعب الفلسطيني اعتقادا منها ان الابعاد هو السيف الحاد الذي يردع الفلسطينيين في زمن الانتفاضة. الابعاد يعتبر من اخطر السياسات التي تمارس ضد الانسان، من حيث النتائج المترتبة على ذلك اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا وايضا وطنيا، اين سيكون وطنك؟ وكيف ستعيش؟ وكيف ستبدأ؟ ومن اين ستبدأ من سيكون مسؤولا عنك؟ من سيتبناك؟ منظمة التحرير؟ من سيعطيك جواز سفر؟ كل هذه المسائل تواجهك دفعة واحدة، ستبدأ بعد اربعين سنة او ثلاثين سنة من عمرك من الصفر. اما كيف ينتقون المبعدين، فان اسرائيل الان ترتكز على حلقات معينة.. فهي تعتقد ان كل سجين سابق يشكل حالة امنية خطيرة لانه يحمل فكرا سياسيا، ويحمل ايمانا عقائديا في قضيته، وبالتالي يشكل خطرا. واسرائيل تواجه نضوجا وطنيا واسعا من الشباب الفلسطيني، اذ ان هناك الكثير من الشباب الفلسطيني المثقف.. انه الواجهة الجديدة لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة، ولا تسمح اسرائيل ببروز او نمو عناصر وطنية جديدة، وتحاول اسرائيل في ظل تكتيكاتها الادارية والعملية داخل الارض المحتلة ان تضرب عناصر وان تتساهل مع عناصر.. لكن نحن في ظل هذا الوضع ندرك ان اسرائيل تنتقي العناصر المرشحة للابعاد على قاعدة «اصحاب السوابق» اي المعتقلين السابقين.. وذلك حتى تقول بان تاريخهم اسود ولم نستطع تحملهم اكثر من هذا، انهم معتقلون سابقون ولم يرتدعوا، وضعناهم تحت الاقامة الجبرية ولم يرتدعوا والخ.. وبالتالي لا يوجد امامنا سوى ان نبعدهم.. ان عملية الابعاد جزء من سياسة التهجير الجماعي، فاسرائيل عندما تقوم باصدار اوامر ابعاد بحق ٥٨ مواطنا معظمهم متزوجون واصحاب عائلات.. فان هذا يعني ان الاجراء يطال ٣٠٠ شخص بين معيل ومعال، خصوصا بعد اشتراط الاحتلال بالنسبة لفترة الخمس سنوات التي تحدثنا عنها.

بتقديري ان اسرائيل تقوم بالتهجير وتلتف على القانون الدولي وعلى الاتفاقيات الدولية وعلى قرارات مجلس الامن بطريقة او باخرى، وهناك اصوات كثيرة في اسرائيل خاصة اليمين تدعو للتهجير الجماعي، واكبر دليل على هذا الامر تجربتنا في قرية «بيتا» حيث نسف ١٤ منزلا وطرد ما يقارب الستة او الثمانية اشخاص، بعد قتل مستوطنة يهودية.. تبين فيما بعد ان رصاصة مستوطن هي التي قتلتها.. غير ان اسرائيل لم تتراجع عن قراراتها واجراءاتها بحق القرية.

في ظل هذه العملية الاسرائيلية لا بد من وضع برنامج.. لا بد من اتخاذ قرار او موقف من خلال مؤسسة دولية ومن خلال اي دولة في العالم للتصدي لهذا الاجراء الاسرائيلي الظالم، واللاقانوني واللااخلاقي، الوقت حان للحديث في هذا الاتجاه او لوضع برنامج عملي على الارض لمنع اسرائيل من الاستمرار بهذا الابعاد وبالتحديد يجب ان نطرح مبدأ عودة المبعدين الفلسطينيين.

اننا نطالب بحماية دولية.. تنص على وقف الابعاد واعادة المبعدين الفلسطينيين بحكم ان من يريد السلام ـ واسرائيل تدعي ذلك ـ فعليه ان يناضل من اجل السلام.

● منظمة التحرير ماذا فعلت من اجل قضيتكم؟ وماذا يجب ان تفعل؟

ـ منظمة التحرير وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تتبنى قضيتنا على الصعيد الاجتماعي، وتسعى من خلال الاصدقاء ومن خلال المؤتمرات ومن خلال الندوات والزيارات المتكررة الى كثير من الدول لاثارة قضية الابعاد. المنظمة تعيش الان في حرب سياسية واسعة جدا، وقضية الابعاد يجب ان تطرح كمسؤولية عربية ومسؤولية دولية وليس فقط فلسطينية. الفلسطينيون وحدهم لا يستطيعون مواجهة اسرائيل.

● لماذا لم تشكلوا لجنة خاصة بكم كمبعدين؟

ـ طرحنا مشروع تشكيل جمعية لارشفة الموضوع وبرمجة العمل .. الفكرة ما زالت موجودة، والحقيقة لا يوجد لجنة للاشراف على شؤون المبعدين، قد يكون هناك شخص مسؤول عنا في منظمة التحرير، لكن هذا الشخص لم يقدم على شيء الى الان، عمليا نحن نرى ان المسالة تحتاج الى قرارات وتحتاج الى خطوات عملية. واعود لطرح مشروع تشكيل لجنة من شخصيات عربية وفلسطينية وعالمية لبحث قضية المبعدين بصورة جدية امام العالم.

● هل يؤيدك كل زملائك المبعدين في هذا التوجه؟

ـ انا شخصيا اعرف مشاعر اخواني وافكارهم سواء كانوا في تونس او في لبنان او في اي مكان اخر او حتى الموجودين حاليا في السجن الاسرائيلي في الارض المحتلة، الجميع يفضل ان يموت على تراب الوطن ولا ان يكون شيئا اخر في المنفى، ان الموت أهون من الابعاد. وكما تعلمون فان اسرائيل لا تطبق عقوبة الاعدام.. هناك ابعاد، ونحن نعتقد ان الاعدام يتجسد بالابعاد، وهذه النقطة كررناها في المؤتمرات وتحدثنا عنها في الندوات التي عقدت.

الان يفترض ان يتم توضيح المسالة بصورة جدية امام الرأي العام الدولي، امام الدول الصديقة، امام الدول التي تدعو الى حقوق الانسان وحق الشعوب بالعيش بأوطانهم، اعتقد ان اولى الدول المسؤولة عن ذلك هي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

اسرائيل تمادت في جورها وفرضت شرط الـ ٥ سنوات على المبعد وعائلته

● هذا ما تفعله اسرائيل عندما يتعلق الامر بيهودي سوفيتي..؟

ـ الكل يعرف ماذا يحدث... اذ انه عندما يعتقل يهودي في الاتحاد السوفيتي بسبب قضية داخلية تخص الاتحاد السوفيتي، فانها تجعل من هذا اليهودي بطلا قوميا وتنفخ فيها حتى تجعلها قضية عالمية، آخر قضايا اليهود المعتقلين في الاتحاد السوفيتي (وهم مواطنون سوفيت) قضية «شرانسكي» المعتقل بموجب القوانين السوفيتية كواطن سوفيتي والمتهم بالتجسس سابقا، اسرائيل تابعت قضية شيرانسكي بالتعاون مع واشنطن الى ان انتزعت شيرانسكي من داخل الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل، هذا نموذج فقط حول تفاعل الاسرائيلي مع قضايا معينة في الاتحاد السوفيتي فيكيف بالنسبة لصاحب الحق الذي يطرد من وطنه.. ليس فقط بالنسبة لنا نحن كمبعدين، وانما بالنسبة للشعب الفلسطيني ككل. يحدث كل هذا دون ان تحدث ضجة مقابلة.

واذكر انه قبل اسبوع تم طرد ثلاث فلسطينيين من الارض المحتلة الى لبنان، لم يذكر هؤلاء في الاعلام، لم يتم تداول قضيتهم سوى بخبر عادي من ثلاثة اسطر.

آخر دفعة ضمت ثلاثة عشرة مبعدا، وغدا سيكون هناك ثلاث عشرة اخرون، وبعد ذلك ستكون هناك مجموعات اخرى. كيف سنتصدى لهذه المسالة؟ هناك تفاصيل كثيرة في القضايا الفلسطينية في الارض المحتلة يفترض ان تتحول الى عناوين رئيسية في العالم، الانتفاضة تفرز يوميا عشرات القضايا الانسانية والوطنية والسياسية يفترض ان تتحول الى عناوين رئيسية في المجتمع الدولي في المحافل الدولية.. في العلاقات الدولية، أنا اعتقد انه اذا قامت احدى الدول بتبني مسالة المبعدين الفلسطينيين، او اذا قامت بذلك مجموعة دول سواء كانت عدم الانحياز او منظمة المؤتمر الاسلامي او احدى المجموعات في الامم المتحدة.

● ما رأيك بالموقف الاميركي، واشنطن تنتقد سياسة الابعاد في بيانات عن الخارجية الاميركية بعبارات رقيقة لا تصل الى حد الادانة..

ـ المواقف الاميركية حتى الان ضد اسرائيل هي مواقف كلامية.. وشكلية.. ففي ظل الرفض العالمي للممارسات الاسرائيلية تحاول اميركا بين فترة واخرى ان تظهر عدم رضاها عن السلوك الاسرائيلي، اميركا حتى الان لا تمارس اي ضغط على اسرائل، رغم انها القوة الوحيدة القادرة على منع اسرائيل من الممارسات البشعة ضد الذين طردتهم.

الدولة الوحيدة القادرة على لجم اسرائيل هي اميركا لان اسرائيل ربيبة اميركا، اسرائيل بنت اميركا المدللة، وانا بتقديري ان الوقت حان للضغط على الاميركيين حتى يوقفوا اسرائيل عند حدها.

«رحلة الابعاد» من الحدود الى «منطقة لحد».. الى صيدا.. الى بيروت.. ثم البحث عن وثيقة سفر.. والتنقل بين المطارات حتى الجزائر

باقل من دولة فلسطينية وكانت وثيقة الاستقلال وكان البيان السياسي وكان المجلس الوطني وكانت كل القرارات فيما بعد. اي ان الانتفاضة كانت مقدمة حقيقية لاتخاذ القرارات السياسية في اتجاه فلسطين. الانتفاضة كانت المقدمة الفلسطينية العريضة والمؤثرة في الرأي العام الدولي والمجتمع الدولي لتقول ان الحق الفلسطيني يجب ان ينتزع وليس ان يستجدى من احد.. الاميركي الان يتجاهل ويتلاعب ويماطل حماية لاسرائيل الحليف الاهم في المنطقة.. ولكن الاميركي مطالب بأن يقف الموقف الصحيح ازاء الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية واول قضية يفترض ان نختبر الاميركي فيها الان هي مسالة الابعاد.. مسالة الاجراءات الاسرائيلية الظالمة ضد المواطنين وضد الاف الشباب والامهات والنساء.. الخ. القتل اليومي في الارض المحتلة. المصادرات، الاجراءات العقابية الجماعية تمارس يوميا امام أعين الاميركيين. من هنا حان الوقت لموقف عربي ضاغط ازاء اميركا، موقف عربي حقيقي يساند منظمة التحرير في حركتها السياسية، موقف عربي حقيقي لدعم الموقف الفلسطيني في مواجهة التجاهل الاميركي.

● بمناسبة زيارتك للكويت.. ماذا يمكن ان تقول ازاء موقف هذه الدولة العربية المتميز ازاء القضية الفلسطينية، وماذا يمكنها ـ في رأيك ـ ان تفعل تجاه قضية المبعدين؟

ـ الكويت كدولة ذات علاقات دولية واسعة وذات موقف مبدئي ومسؤول خصوصا بدعم النضال الفلسطيني ومنظمة التحرير والشعب الفلسطيني بشكل عام، قادرة على ان تتبنى خطوات عملية للتصدي للسياسة الاسرائيلية في المجتمع الدولي، لتجنيد اوسع قاعدة دولية في مواجهة السياسة الاسرائيلية، نحن نطالب بأن يتدخل العرب.. وان نحيي العمق العربي، لان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يعتقد ان الانتفاضة بحاجة ماسة للعمق العربي.

الفلسطينيون لا يستطيعون ان يحققوا اهدافهم الوطنية بدون العرب. العمق العربي سواء كان في الكويت او في السعودية او في العراق او في الجزائر او في تونس او في اي بلد عربي يفترض ان يكون اكثر فعالية. وانني أناشد الكويت اميرا وحكومة وشعبا زيادة جهودها المشكورة في مجال التصدي لسياسة الابعاد في المجتمع الدولي. واعتقد ان المسؤولية ليست فقط فلسطينية، واعتقد ان منظمة التحرير لا تستطيع وحدها ان تواجه كل التحديات.

● أخ لؤي هل قمت بزيارات بعد الابعاد لدول غير عربية؟

ـ زرت بعض الدول العربية.. ثم زرت فرنسا في الفترة الاخيرة.. واعتقد ان هناك اهتماما واضحا بالانتفاضة وقضايا الشعب الفلسطيني والموقف السياسي الفلسطيني لدى الفرنسيين. وهناك تغيرات في الاعلام الفرنسي وفي وجهة النظر الفرنسية ازاء الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، واعتقد ان هذا البلد الحضاري في اوروبا يمكن ان يلعب دورا واسعا ومهما جدا في دعم النضال الفلسطيني ودعم الحقوق الوطنية الفلسطينية، وكدولة دائمة العضوية في مجلس الامن وكدولة مؤثرة في اوروبا والسوق الاوروبية المشتركة مطلوب منها ان تفعل اكثر.

القرارات الفلسطينية الاخيرة اكدت للعالم ان السلام الفلسطيني هو سلام عادل وواقعي جدا وان ما قدمه الاخ ابو عمار من برنامج للوصول الى السلام الحقيقي في المنطقة ينطلق من الشرعية الدولية بل هو محصلة لرأي المجتمع الدولي، بمعنى ان الشرعية الدولية هي سند اساسي للنضال الفلسطيني ونحن مع الشرعية الدولية.

● لماذا لا يطرح مشروع تمويل حملة لتوضيح وضع المبعدين من خلال انشاء صندوق يمكن المبعدين او وفدا عنهم بالسفر من عاصمة الى اخرى وعقد الندوات والمؤتمرات الصحفية؟

ـ نحن قمنا بزيارات لمجموعة من الدول سواء كانت في اوروبا او في الوطن العربي وفي اميركا وحضرنا مؤتمرات ودعونا الدول لان تقف ، بمسؤولية ازاء السياسات الاسرائيلية المتخذة بحق الشعب الفلسطيني، ودعونا ايضا الى بعض المؤتمرات، لكن اكرر ان هناك امكانات هائلة سواء عند اخواننا في الجامعة العربية او اخواننا في الدول العربية او مؤسساتنا العربية لا تتبنى بصورة او باخرى اثارة قضية الابعاد بصورة واضحة وعملية ومتابعة هذه المسالة الى ابعد مدى ممكن.

● الموضوع يحتاج الى ضجة اعلامية يحتاج الى حملة اعلامية ضخمة بحيث يسمع كل العالم قضية المبعدين، خاصة الصحافة في اميركا وفي الغرب. لم يعد يجدي توجيه النداءات.. او حتى قرارات مجلس الامن تصور معي انكم مجموعة من عشرة او اثني عشر شخصا تتنقلون من عاصمة الى اخرى وترافقكم وكالات الانباء والمصورون والاجهزة الاعلامية المختلفة والصحف. هذا النوع من الضجة الاعلامية يمكن ان يفتح آفاقا كبيرة ويعطيكم مجالا لان توضحوا موقفكم بما يخدم القضية الفلسطينية ككل، ويسلط الاضواء على القمع الاسرائيلي؟

ـ نحن الان نتحدث ومن خلال القبس سوف يقرأنا كل المهتمين بالموضوع وكل المسؤولين.. سيقرأون عن موضوع الابعاد، الان هناك مجموعة من القرارات الدولية والفلسطينية والعربية تدين سياسة الابعاد. نحن لا نتحدث عن موقف الاستنكار نحن نطالب ببرمجة سلسلة من الخطوات لاجبار اسرائيل على اعادة المبعدين الى بلادهم وايضا وقف هذه السياسة، الان في ظل تصعيد الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وضد النضال الفلسطيني وضد منظمة التحرير حان الوقت لان نستغل كل قضية وان نجعلها عنوانا بارزا في الرأي العام الدولي والاعلام.

نحن كمبعدين فلسطينيين .. كمجموعة من المواطنين الفلسطينيين ابعدنا، مستعدون ان نذهب الى اخر العالم.. ان ندفع اقصى ما يمكن من جهدنا ومن طاقتنا من اجل ان نعود.. ونحن مستعدون للطواف في كل المدن.. ولكن نحن بحاجة الى غطاء عربي وغطاء دولي لكي نتحرك، لا نستطيع كأفراد ان نعمل شيئا. والمنظمة قدمت ما استطاعت ان تقدمه، لكن هناك مسؤولية اخرى يفترض ان تمارس على ارض الواقع، نحن نطالب بخطوات عملية.

الإيكونوميست

■ لأنهم يصدقون الرواية الليبية عن مصنع ربطة

أميركا تعتبر الأوروبيين سذجا

احدى ابرز المميزات التي يتفوق فيها الرئيس رونالد ريغن على سلفه كارتر، مهارته في الثأر والانتقام من اعداء اميركا .

فطائرات كارتر الهليكوبتر غارت في الصحراء. واما ريغن فقد قصف ليبيا، واختطف «ارهابيا» من سفينة، واعترض طائرة مصرية كانت تحمل «ارهابيا» آخر، وهكذا حظي بتأييد كبير جدا في استطلاعات الرأي. وعليه، فانه في اعقاب كارثة طائرة البان اميركان فوق لوكربي، كانت الجماهير الاميركية متعطشة بشكل صريح الى الثأر والانتقام بقدر شغفها الى العدالة على الاقل .

وفي الرابع من يناير حصل الاميركيون على قليل مما ارادو، عندما اسقطت مقاتلتان من نوع «توم كات» تابعتان لحاملة الطائرات جون كنيدي، كانتا في دورية بالقرب من الطرف الجنوبي الغربي لجزيرة كريت، طائرتين ليبيتين من نوع «ميغ - ٢٣» فوق المياه الدولية. وتدعي وزارة الدفاع ان طائرتي الميغ اقلعتا من «البومبه» على الساحل الليبي، وانهما اقتربتا من طائرتي الـ«توم كات» «بطريقة عدائية»، متجاهلتين المحاولات «البطولية» التي قام بهما الطياران الاميركيان للتملص منهما. وعندما اصبحت الطائرتان الليبيتان على بعد اثني عشر ميلا، قرر الاميركيون ان طائرتيهما كانتا في خطر قاتل، ولهذا فتحت طائرتا التوم كات النار، ودمر صاروخ من نوع سبارو موجه بالرادار، وصاروخ من نوع سايد ويندر باحث عن الحرارة الطائرتين الليبيتين .

وقال فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي فيما بعد ان الاميركيين لم يسعوا الى القتال، وان الولايات المتحدة تعتبر الحادث منتهيا .

واما الزعيم القذافي، فكانت له قصة اخرى، قالها وهو يعد بالثأر والانتقام. حيث قال ان طائرتيه كانتا في دورية روتينية، وانهما وقعتا في كمين من قبل الاميركيين وتعرضتا لـ«هجوم مدبر» .

وعلى اية حال، لم تكن المعركة بين الطائرات الليبية والاميركية مفاجأة مذهلة. فطيلة اسابيع عديدة، ظل الليبيون مستنفرين بسبب تقارير صحفية اميركية قالت ان الولايات المتحدة تعد العدة لشن غارة جوية على مصنع للمواد الكيماوية تبنيه ليبيا في «ربطة»، على بعد ٤٠ ميلا الى الجنوب من طرابلس. ويقول الليبيون ان هذا المصنع انشىء لانتاج الكيماويات البريئة (الادوية). بينما يقول الاميركيون ان المصنع انشىء لانتاج الغاز السام، وانه قادر عند اكتمالة على انتاج ٨٠ الف باوند من غاز الخردل او غاز الاعصاب يوميا، اي ما يبلغ ثمانية اضعاف الكمية التي يعتقد ان دولة عربية اخرى قادرة على صنعها. ويقال ايضا ان الليبيين يتعلمون ايضا كيفية اعادة تزويد طائراتهم بالوقود جوا، مما سيمكنهم من ضرب اسرائيل .

وقبل صدام يوم الاربعاء، رفض الرئيس ريغن ان يستبعد شن هجوم عسكري ضد ليبيا . ولكن المعركة فوق جون كنيدي لم تكن جزءا منه. وقبل اسقاط طائرتي الميغ بيوم واحد، اكد ناطق باسم وزارة الخارجية، ربما من قبيل التضليل، انه لا يزال هناك وقت لتحييد مصنع الكيماويات الليبي بطرق سلمية. وقال ان كل ما هو ضروري ومطلوب هو ان تسحب الشركات الغربية التي تساعد في بناء المصنع في «ربطة» خدماتها، وعندها سيجد الليبيون أنفسهم في وضع حرج، ولن يتمكنوا من تحقيق انتاج كامل للمصنع بمفردهم .

ويبدو هذا الامر سهلا وهينا، لولا ان الشركات المتورطة في ذلك تنكر عمل ما يتهمها الاميركيون به. اذ يقول رئيس مجلس ادارة شركة «امهاوزن كيمي» الالمانية الغربية، التي يصفها الاميركيون بانها «العنكبوت وسط



● القذافي

شبكة» الشركات الاوروبية التي تساعد في المجهود الليبي، ان عمل شركته الوحيد في ليبيا كان محاولة غير ناجحة لصنع اكياس البلاستيك. كما انه في الوقت الذي كانت فيه طائرتا الميغ تغرقان في البحر الابيض المتوسط، لم تكن حكومة المانيا الغربية قد قبلت شيئا عن مصنع «ربطة» غير الذي يقوله الليبيون، وهو انه مصنع بريء .

واحد جوانب الصعوبة في هذا الامر ان مصنع الكيماويات العادي يمكن أن يبدو شبيها تماما بمصنع الاسلحة الكيميائية. ولهذا السبب يقول الالمان الغربيون انهم لم يتاثروا بعد بالصور الجوية التي يفترض انها تجرم ليبيا، وارتهم اياها وزارة الدفاع الاميركية. وتقدم الولايات المتحدة نفس السبب لرفضها العرض الليبي بالسماح لمراقبين من الخارج بزيارة المصنع. اذ يقول الاميركيون ان مصنع الاسلحة الكيميائية يمكن ان يتحول الى مصنع اسمدة بريئة بشكل واضح، خلال ساعات فقط .

وظلت ليبيا تشتبك مع البحرية الاميركية طوال عشر سنوات، وكانت دائما تخرج من هذه الاشتباكات خاسرة. ولكن علاقة اميركا مع اوروبا عانت من جراء ذلك ايضا. ففي ابريل





● ريغن

١٩٨٦، سمحت مارغريت تاتشر للرئيس ريغن باستخدام قواعد جوية اميركية في بريطانيا لقصف طرابلس وبنغازي ردا على دور ليبيا المزعوم في زرع قنابل في اوروبا. واستنكر اوروبيون كثيرون آخرون تلك الغارة، وخاصة عندما علم ان بعض القاذفات الاميركية اخطأت هدفها وقتلت مدنيين عن طريق الخطأ (كذا) .

وسيؤدي انشغال اميركا بمصنع «ربطة»، الى شجار آخر مع حلفائها في حلف شمال الاطلسي. فالالمان الغربيون يتهمون الاميركيين بالتسرع في حكمهم على المصنع، ويشتكي الاميركيون من السذاجة الاوروبية، حيث يقولون ان ليبيا تفجر القنابل في اوروبا، وتعطي متفجرات السيمتكس للجيش الجمهوري الايرلندي، وانها صديقة حميمة للمجموعات الفلسطينية المتطرفة. وهم يسخرون من فكرة ان الليبيين يبنون مصنع اسمدة عاديا في وسط الصحراء، ويحيطونه بمرابض صواريخ ارض - جو .

وبعد كارثة لوكربي، رفضت تاتشر فكرة الثأر لتفجير طائرة البان اميركان. وكان جورج بوش اكثر صراحة «ابحثوا بجدية، وعاقبوا من فعلوا ذلك بشدة وحزم، اذ استطعتم ان تعثروا عليهم وتعرفوهم». ولكن تاتشر كانت تتحدث عن تفجير طائرة البان اميركان، وليس عن مزايا ضربة وقائية ضد «ربطة». ويوم الاربعاء، وخلال ساعات بعد حدوث المعركة بين الطائرات الاميركية والليبية، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تلقت معلومات مستقلة تثبت ان مصنع ربطة مصمم فعلا لصنع اسلحة كيماوية .

واذا ما وافقت حكومات اوروبية اخرى على ما يقوله الاميركيون عن مصنع ربطة، فهل ستوافق ايضا على ان من حق الاميركيين ان يدمروه ؟ فمن غير المعروف ان الليبيين انفسهم قد استخدموا اسلحة كيميائية، باستثناء ربما مرة واحدة غير فعالة في عام ١٩٨٧، عندما قيل انهم هاجموا رتلا تشاديا مهاجما بغاز الخردل. وقد مات من جراء ذلك ستة ليبيين، ولم يمت تشادي واحد، لان الريح كانت تهب في الاتجاه الخاطىء. والقلق الاكبر يكمن في امكانية ان تصل الرؤوس الحربية الكيميائية «التي يخزنها الليبيون» الى اياد اكثر خطورة .

وهذا لا يعني الارهابيين فقط. ففي الاشهر الاخيرة، دأبت الحكومة الاميركية على الاعراب عن القلق من انتشار الصواريخ الموجهة متوسطة المدى في الشرق الاوسط. فقد صنع العراقيون صواريخ يمكنها ان تضرب طهران (واستعملوها خلال حرب الخليج). واشترت سوريا صواريخ سوفيتية يمكنها ان تضرب تل ابيب. وحتى السعوديون المسالمون حصلوا على صواريخ صينية تضع جميع اعدائهم المحتملين ضمن المدى السهل لهذه الصواريخ .

وتقول الدول العربية انها بحاجة الى مثل هذه الاسلحة لمواجهة الصواريخ والقنابل الذرية الاسرائيلية المحلية الصنع. ولما كانت هذه الدول تفتقر الى اسلحة نووية، فانها قد تلجأ الى وضع رؤوس حربية كيميائية في المخروط الامامي من صواريخها.

وتعمل اسرائل حاليا، باموال حرب النجوم الاميركية، على تطوير صواريخ لاسقاط مثل هذه الصواريخ. ولكن حتى تصبح هذه الصواريخ جاهزة، سيبقى الاسرائيليون دون دفاع ضد هجوم صاروخي - كيميائي.

ولليبيا اعداء اقوياء. وربما تكون احداث الاسبوع الماضي قد نبهتها لضرورة تجميد العمل في ربطة. واذا ما استمرت في العمل، فان من الافضل لليبيين ان يعدوا انفسهم لاحداث اسوأ .

■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ بانتظار حلها من جانب قوى دولية واقليمية

أزمة لبنان: ايهما اولا انتخاب الرئيس ام الاصلاح السياسي ؟

عام ينقضي ويأتي عام جديد وسط معاناة لا ولن تنتهي في لبنان .

فاللبنانيون ودعوا عام ١٩٨٨ وسط اسوأ ازمة يواجهونها منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣، وحرب اهلية مستمرة، ودمار شامل يشهد بما وصل اليه حال هذا البلد، الذي كان يعتبر مركزا لتجميع رؤوس الاموال الاجنبية.

ولكن هل بدأ اللبنانيون يتعايشون مع هذه الازمة مثلما استطاعوا التكيف مع مختلف مراحل الحرب الاهلية التي مضى عليها اكثر من ثلاثة عشر عاما ؟

يمكن القول ان الآمال بقرب ولوج باب الحل قد تلاشت تماما، بعد ان اخفق مجلس النواب اللبناني (البرلمان) في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، خلفا للرئيس السابق امين الجميل، الذي انتهت فترة رئاسته في منتصف ليلة الثاني والعشرين من شهر سبتمبر الماضي، واختار الهروب للعيش خارج لبنان، بعيدا عن كل التناقضات والمآسي، وليعيش حياته الخاصة بامان تاركا بلده لغيره من المتخاصمين لكي يواصلوا مسلسل الحروب والاقتتال والدمار .

فلبنان اصبح يواجه لأول مرة منذ الاستقلال الحقيقة المرة : انه اصبح دون رئيس، حيث توالت التصريحات منذ ذلك الوقت من جانب السياسيين ورجال الدين من مسيحيين ومسلمين تحذر من ان البلاد باتت على ابواب «التقسيم الرسمي» بعد ان ظلت لسنوات طويلة خلال الحرب الاهلية تعيش اجواء «التقسيم الواقعي» .

وتوجه كل فئة من السياسيين المتقاتلين والمتخاصمين اللوم الى الفئة المناهضة لها وتتهمها بايصال لبنان الى الطريق المسدود، في الوقت الذي اخذت فيه الصحف اللبنانية تبرز في صدر صفحاتها مجموع الايام التي مضت على لبنان دون رئيس للجمهورية. وهذه الصحف تريد من وراء التذكير بخطورة بقاء لبنان دون رئيس .

وعلى امتداد الازمة، خضعت مناطق واسعة من لبنان لسيطرة الميليشيات المسلحة المتصارعة والمتنافسة، التي اقامت «حدودا» فيما بينها اعتبرها العديد من المراقبين السياسيين بمثابة انفصال غير رسمي للمناطق الخاضعة لسيطرتها باعتبارها منطقة نفوذ يمكن ان تتحول وبسهولة الى حدود واقعية للدويلات في مرحلة ما بعد التقسيم الفعلي والرسمي. وقد اعتاد السياسيون على وصف سيطرة تلك الميليشيات بـ«سلطة الامر الواقع» .

ولم يكن بين السياسيين المعتدلين، الذين يريدون انقاذ بلدهم من خطر التقسيم من يعتقد بان التقسيم الواقعي في لبنان يمكن ان يتحول الى «تقسيم رسمي» في بلد لا تتجاوز مساحته العشرة الاف كيلو متر مربع، الا بعد ان اصبح لبنان دون رئيس .

ولكن اللبنانيين الذين يرفضون الاعتراف بهذا الخطر الجديد الذي يحدق بهم، والذي افرز حكومتين. متنافستين احداهما مسيحية والاخرى اسلامية، وقيادتين للجيش الاولى مسيحية والثانية اسلامية، يحاولون التمسك بامل المبادرات الخارجية والاقليمية التي يكثر الحديث عنها يوميا لانقاذ لبنان من محنته .

ويقول صاحب محل للبقالة في بيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية انه يتفق في الرأي مع ما يسمعه في نشرات الاخبار التي تبثها الاذاعات المحلية للميليشيات المتنافسة، والتي تقدم للناس صباح كل يوم تحليلات عن المساعي الدولية والعربية والمحلية لانهاء ازمة انتخابات الرئاسة. ويضيف هذا المواطن اللبناني : «انني اتعمد الاستماع الى نشرات الاخبار واتصفح الصحف الواحدة تلو الاخرى لاخرج بنتيجة واحدة، وهي ان جميع المتنافسين والمتصارعين في لبنان يوحون لك بان الازمة على وشك الانتهاء وفي طريق الحل». ويتذكر هذا البقال، الذي يكدح لكسب قوته وقوت افراد عائلته المكونة من ستة اشخاص، ما يسمعه وما يقرأه من انباء عن الحلول والمبادرات التي يتحدث عنها النواب المسيحيون والمسلمون على حد سواء، والتي اتفق فيها الجميع على عدم الالتقاء عند نقطة وسط لاسباب يصفونها دائما بانها امنية. كما انه يتذكر المبادرات العربية لحل الازمة، والقرار الذي اتخذه وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما بارسال مبعوثين فرنسيين في مطلع عام ١٩٨٩ لمساعدة لبنان على تجاوز استحقاقه الدستوري بسلام .

واللبنانيون لم يعودوا يثقون بالتكهنات القائلة بان الحل آت في الربيع، عندما يكون الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش قد مارس سلطاته الرئاسية في البيض الابيض، وبدأ بمراجعة الملف اللبناني .

وسبق للولايات المتحدة ان شاركت سوريا، صاحبة النفوذ العسكري والسياسي الكبير في لبنان، في وضع لمسات اتفاق في الصيف الماضي، ولكن هذا الاتفاق لم يخرج الى النور. ويقضي هذا الاتفاق باجراء انتخابات رئاسة الجمهورية مع ادخال اصلاحات سياسية على النظام الرئاسي اللبناني .

وقد فشل هذا الاتفاق الاميركي - السوري بعد ان اصطدم بمعارضة الزعماء المسيحيين المتشددين المناهضين لسوريا الذين رفضوا انتخاب النائب مخائيل الضاهر رئيسا للبنان، كما كان يقضي الاتفاق المذكور .

وفي مواقف تكاد تكون شبه يومية يدلي السياسيون المتخاصمون بتصريحات يلتزمون فيها بشعاراتهم القديمة السياسية. فزعيم حركة امل اللبنانية الشيعية الحليفة لسوريا، نبيه بري، يكرر القول انه «الجمهورية الثانية في لبنان يجب ان تولد»، وانه يرفض اية انتخابات رئاسية قبل ادخال اصلاحات على النظام السياسي اللبناني، الذي بدأ العمل به مع بداية استقلال لبنان. كما يلتقي زعماء سياسيون مسلمون ويساريون مع وجهة نظر نبيه بري. ولكن في المقابل، فان مسيحيين متشددين وفي مقدمتهم ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية الرئيسية، ورجال دين من الطائفة المسيحية، يرفضون البحث في موضوع الاصلاحات قبل جلاء القوات «الاجنبية» عن لبنان، مشيرين بذلك الى الجيش السوري، الذي يسيطر على اكثر من ٦٠ ٪ من الاراضي اللبنانية، والذي كان قد دخل لبنان عام ١٩٧٦، لفرض الامن والهدوء وانهاء القتال بين الطوائف اللبنانية. وهؤلاء يعارضون الوجود العسكري السوري، واي وجود عسكري آخر على ارض لبنان، ولكنهم في المقابل يقترحون بعد الجلاء افكارا اصلاحية يرفضها القادة المسلمون، وسبق ان حذر منها مرارا رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص، الذي يحظى بدعم وتأييد المسلمين واليساريين اللبنانيين .

ويقترح المتشددون المسيحيون الذين يتفقون في الرأي مع زعيم حركة امل بري في رفض الصيغة التي حكمت لبنان منذ الاستقلال، ان يقوم في لبنان نظام فيدرالي، او كونفدرالي، يعطي الحق لكل طائفة من الطوائف بتسيير شؤونها في مناطق نفوذها .

ولكن السياسيين المسلمين واليساريين يرفضون هذه الصيغة ويعتبرونها «عملا تقسيميا»، ويطالبون اما باعطاء المسلمين مزيدا من السلطة في بلد يشكلون فيه حوالي ستين بالمائة على الاقل من السكان، او بالغاء الطائفية السياسية نهائيا، بحيث يصل الى السلطة الاكثر كفاءة .

ويبدو انه اصبح مكتوبا على اللبنانيين التعايش مع الازمات في العام الجديد مثلما عايشوه في العام الذي مضى والاعوام التي قبلهما، ما لم تحدث معجزة تجعل اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم يتفقون على انقاذ انتخابات الرئاسة، والاتفاق على مرشح مقبول للجميع ليكون رئيسا جديدا لهم .

■ تراهن على انهيار الحوار الاميركي - الفلسطيني

اسرائيل وحدها لا تتحدث مع منظمة التحرير

لقد فعلتها الولايات المتحدة، وكذلك بريطانيا وهولندا. والروس يفعلونها منذ زمن. ولكن اسرائيل تعهدت بانها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لمجرد توقفها عن «الارهاب». والآن تحاول اسرائيل، التي شكلت مؤخرا حكومة «وحدة وطنية» من العمل والليكود، اقناع الولايات المتحدة بانهاء «الحوار البناء» الذي بدأته مع منظمة التحرير الشهر الماضي.

وتقول وجهة نظر المسؤولين الاسرائيليين، بانه مهما كانت اقوال ياسر عرفات، فان منظمة التحرير الفلسطينية تبقى منظمة «ارهابية». ويعتبر النائب الجديد لوزير الخارجية. وهو من حزب الليكود «بنيامين نيتانياهو» من اشد المؤيدين لهذه الجدلية، وخاصة بعد مقتل اخيه «يوني» اثناء عملية عينتيبي لانقاذ الرهائن الاسرائيليين عام ١٩٧٦. وحاول نيتانياهو جهده لالصاق تهمة تفجير طائرة «البان اميركان» فوق اسكتلنده في الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكنه لم يقدم اي دليل على ذلك حتى الآن .

وابدى كل من نيتانياهو، ورئيسه موشيه ارينز، ضيقهما إزاء عرض عرفات المساعدة في الكشف عن مدبري الحادث .

ووجهة النظر الرسمية قد لا تكون واحدة في جميع المستويات، ففي اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي في الاول من يناير، انتقد رئيس الاركان السابق مردخاي غور، ما يبدو وكأنه غموض متعمد من جانب اسرائيل حول انتماء الجماعات المسلحة التي قامت بعدة محاولات فاشلة لاختراق الحدود الاسرائيلية من لبنان خلال الاسابيع الاخيرة .

ويقول ان للاسرائيليين الحق في معرفة ما اذا كان عرفات ممتنعا فعلا عن مهاجمة اسرائيل. اذ يبدو ان جميع تلك المحاولات قامت بها مجموعات فلسطينية مدعومة من سوريا وتعارض عرفات. ولم تنفذ حركة فتح التي يتزعمها عرفات اي هجوم على اسرائيل من الاراضي اللبنانية منذ الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي، حينما اعلن عرفات في جنيف عن نبذ جميع اشكال الارهاب، الامر الذي فتح له باب الحوار مع الولايات المتحدة .

ويعتبر مردخاي غور، الخليفة المحتمل لزعامة حزب العمل بعد شمعون بيريز، نفسه من بين الـ ٥٤ ٪ من الاسرائيليين، وفقا لاستطلاع للرأي اجراه «معهد داهاف للابحاث» مؤخرا. وهو يرى ان من المفيد الآن التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية، اذا لم يتمسك عرفات بالبندقية، وهذا ما فعله عرفات مؤخرا .

ويتوقع غور، ومعه عدد آخر من حمائم حزب العمل، ان تتصاعد الضغوط الاميركية على اسرائيل للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، وعندما تتعذر مقاومة هذه الضغوط، سيكون ذلك بمثابة النهاية للتجربة الثانية لحزب الليكود في اقتسام السلطة مع حزب العمل، وقد تعني ايضا انشقاقا في صفوف حزب العمل نفسه .

ومن الممكن، على اي حال، ان يسير الحوار الاميركي مع منظمة التحرير في اتجاه خاطىء، فقد اوضح كل من ارينز ونيتانياهو، بانهما سيكافحان ليثبتا للاميركيين بانه لا يمكن الوثوق بياسر عرفات. واذا لم ينجح الاسرائيليون في ذلك، فمن الممكن ان يتم تخريب الحوار من جانب اعداء عرفات من العرب، الذين تضاعفوا منذ اعلان عرفات في جنيف بانه يعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وعلى الرغم من الزخم الكبير لهجوم عرفات السلمي، الا ان الزعيم الفلسطيني لم يظهر اي مؤشر على انهاء الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة، والتي حققت الكثير من المكاسب للشعب الفلسطيني. وقد صرح في الثاني من يناير، بحدة، بان الفلسطينيين الذين يحاولون وقف الانتفاضة «سيواجهون رصاص شعبهم». ثم سحب الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم المسيحي المعتدل، بسرعة دعوة كان قد اطلقها لوقف اعمال العنف. وفي الوقت نفسه رفض موشيه ارينز دعوات اوروبية للبدء في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي ذات الوقت، لم تظهر اية اشارات بان الانتفاضة، او اعمال العنف التي تحاول اسرائيل قمعها بها، في طريقها الى التراخي.

فقد سجل شهر ديسمبر اعلى عدد من الاصابات في الجانب العربي - قتل واحد وثلاثون شخصا، وجرح اكثر من اربعمائة - يسجل خلال شهر واحد منذ بدء الانتفاضة في شهر ديسمبر ١٩٨٧، وفي الاول من يناير، الذي يصادف الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لانطلاقة حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات، تم ابعاد ثلاثة عشر فلسطينيا عبر الحدود الى الاراضي اللبنانية، في خرق واضح للقانون الدولي، في مستهل العام الجديد .





● عرفات

● عن الايكونوميست

اخبار صغيرة

«تحديد النسل»

تم اضفاء بعض المرونة على قانون تحديد النسل في الصين الشعبية. فقد اصبح بامكان السيدات اللواتي لم ينجبن سوى بنت واحدة ان يحملن مرة اخرى بعد اربع سنوات من مولد البنت. غير انه اذا ماجاء المولود الثاني بنتا ايضا، فانه يحظر القيام بمحاولة ثالثة.

(عن لوبوان)

«فضل القرآن الكريم»

افرجت السلطات السعودية مؤخرا عن اربعة سجناء قبل ان يستكملوا مدة عقوبتهم، وذلك في اول تطبيق لقرار اتخذه الملك فهد منذ عدة شهور، نص على تخفيض مدة عقوبة اي سجين الى النصف اذا ما حفظ القرآن كله.

(عن الاكسبريس الفرنسية)

«زائير تنقرض بالإيدز»

تشير تقديرات البنك الدولي الى ان مرض الايدز سيزيد عدد الوفيات بين البالغين في زائير بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات العشر المقبلة. ومن المتوقع ان يلاقي حوالي ١٨ الف زائيري حتفهم بالايدز خلال العام الحالي (١٩٨٩). كما ان حوالي مائة الف اخرين سيلاقون حتفهم سنويا في حدود عام ٢٠٠٠. وتستند هذه التقديرات بالطبع الى حقيقة انه لم يتم حتى الان اكتشاف طريقة لوقف انتشار هذا الوباء الخطير.

(عن لوبوان)

«بعد ٤٧ عاما !»

طلبت اسرائيل رسميا من وزارة الدفاع الفرنسية اقتفاء اثر الكابتن جورج غونتييه والقومندان جوزيف روب، عضوي اجهزة مخابرات حكومة فيشي في لبنان قبل ٤٧ عاما اذ يمكنهما حل اللغز الذي يحيط باختفاء ٢٣ من افراد الهاغانا (الجيش السري اليهودي) غادروا حيفا في مايو ١٩٤١ في مهمة تخريب لمعامل التكرير في طرابلس.

(عن الاكسبريس الفرنسية)

«انفتاح كاثوليكي في كوبا»

سجلت كوبا نوعا من الانفراج تجاه الكنيسة الكاثوليكية. فقد سمح فيديل كاسترو لسبعة وعشرين قسا اجنبيا بدخول البلاد والاقامة فيها. ومن الجدير بالذكر انه لم يعد في كوباسوى ١١٠ قساوسة يقومون بخدمة عشرة ملايين شخص.

(عن لوبوان)

قفشات لفاليسا

برهن ليخ فاليسا، رئيس نقابة التضامن البولندية المحظورة، انه خبير في وضع التعريفات والصيغ التي تعبر عن مختلف الموضوعات. ومن ذلك على سبيل المثال:

★ «الستالينية هي اطول الطرق الى الرأسمالية».

★ «يتحدث غورباتشيف عن بيت اوروبي مشترك. نحن متفقون بشأن المنزل، ولكن المشكلة في الاثاث».

★ «نحن في التضامن نقابيون ولسنا دبلوماسيين. ومانقوم به اشبه بمحاولة اطفال جذب مفرش مائدة، لايدرون مايصنعون اذا ماسقط عنها».

(عن الاكسبريس الفرنسية)

«توفير»

في رومانيا، حيث فرضت قيود شديدة للحد من استخدام الوقود، تلقت عربات الاسعاف امرا بعدم نقل المرضى الذين تزيد اعمارهم عن ستين عاما.

(عن لوبوان)

«الملكية والملالي في ايران»

ذكر رضا بهلوي ابن شاه ايران السابق يعقد الامال على «الجيل الجديد من رجال الـ[illegible] الايرانيين، الحلفاء الطبيعيين للملكية»، لكي [illegible] الى بلاده بعد اختفاء الخميني عن الس[illegible]

ويقول رضا بهلوي انه يريد ان يكون «حكم[illegible] منحاز»، و«الا يصبح ابدا زعيما سياسيا بيروقراطيا»، وذلك درس «استخلصته [illegible] الماضي».

واعرب عن امله في اجراء استفتاء عام داخل ايران حول «عودة الملكية». ولكنه ذكر ان الاعتقا[illegible] بان الانتقال الى الملكية يمكن ان يتم دون اراقة دماء ضرب من الخيال.

(عن الاكسبريس الفرنسية)

«ضربة المانية»

تلقى التعاون الاوروبي في مجال صناعة الطائرات ضربة جديدة قاسية، وذلك حين قامت بون فجأة بتخفيض حجم مساهمتها في تمويل انتاج طائرة الهليكوبتر العسكرية «ان اتش ٩٠»، التي تشترك في انتاجها كل من المانيا الاتحادية وفرنسا، وايطاليا، وهولندا، الى النصف.

وكانت بون قد اعلنت في الاصل انها ستساهم بمبلغ ٨٠٠ مليون مارك. ومن الجدير بالذكر ان الدول الاربع اتفقت على انتاج ٦٠٠ طائرة من هذا النوع، على ان تكون جاهزة للتشغيل اعتبار من عام ١٩٩٥.

(عن الاكسبريس الفرنسية)

في ذكرى كمال جنبلاط ضوء جديد على كتابه: أدب الحياة

الزعيم السياسي الراحل يتحول الى مرب كبير في كتاب لم ينل حظه من الشهرة

«ادب الحياة» من اهم الكتب التي تركها زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الراحل كمال جنبلاط، ولكنه ليس من اشهرها. ولعل السبب في عدم شهرته انه ليس كتابا سياسيا، وانما هو كتاب في فن السلوك الانساني ان صح التعبير، في كيفية تصرف المرء في لحظات حساسة في حياته. ومن عناوين بعض فصول الكتاب نتعرف الى مضمونه: ادب الجلوس، ادب السلام، ادب معاملة الجسم، ادب الصيام، ادب الحب، ادب المجادلة والنقاش الى اخره.

الكتاب ظهرت طبعة جديدة منه في بيروت بعناية «لجنة تراث القائد الشهيد». وكان لكمال جنبلاط عناية خاصة به فكثيرا ما شكا، في السنوات التي سبقت استشهاده، من «اخلاق هذا الجيل» و«سوء سلوكه وطباعه». وكان يقصد، في الدرجة الاولى، جيل الابالسة والجان الذين ظهروا فجأة في هيئة مسلحين وميليشيات يمعنون تخريبا في الحياة والاحياء. وكان يقول: ان افضل مايقدم لهؤلاء المسلحين نسخ من كتابه «ادب الحياة» ففيه مايهذب النفس ويعيد الانسان الى الحالة الانسانية السوية التي فقدها.

يبدأ كمال جنبلاط كتابه «بتقديم صغير» يعرض فيه «لجيل من الناس في اواسط عمرنا» اغرته مفاهيم سطحية كثيرة كالديمقراطية والسيادة الشعبية، والتقدم والتحرر والاشتراكية والثورة وسواها، فاضحى يهيم على وجهه يطلب هذه الاشياء، كما برزت له في سطحيتها، فلا يجدها. «وهذه في الواقع معضلة شباب عصرنا وشباب العالم فهؤلاء، يريدون تقويض كل تقليد، والتنكر لكل اختبار تاريخي، والارتداد عن المد الحضاري المعنوي السالف. لذا رأينا من واجبنا قبل ان يستفحل الامر لدى فئات واسعة من مواطنينا في لبنان والعالم العربي ان نضع في كتاب بعض اللمحات والخواطر التي تعبر عن الثوابت البيولوجية والحياتية والنفسية والمعنوية، اي المعايير الثابتة للانسان».

كمال جنبلاط، في الكتاب، مرب «قبل كل شيء. انه يقدم نظراته في التربية والسلوك لجيل اغرته شعارات لم يحسن التعامل معها، او فهمها اسوأ فهم، كما قطع علاقته بالثوابت والقيم والتقاليد المضيئة التي كرستها الاجيال. لذلك يقدم كمال جنبلاط، ما ياخذ بيد هذا الجيل ويساعده في جوانب اساسية في نهاره وليله. وفي كل ذلك يقدم كمال جنبلاط نصائح في منتهى الطرافة، بعضها مستقى من اخر ما توصل اليه العلم الحديث، وبعضها مستقى من تقاليد الماضي الذي لم يعد له ادنى صلة بيوم الناس هذا.

يبدأ الكتاب بفصل عنوانه «ادب الدخول» يطلب فيه المؤلف من كل زائر الى بيت ان يستاذن مسبقا في الدخول، برسول او هاتف، عن امكانية استقباله. فقد يكون الشخص الذي يراد زيارته صاحب فكر او علم او قيادة من الصعب عليه قطع تيار فكره لكي ينتقل الى معالجة شيء لا علاقة له البتة بالمشاغل التي هو منصرف اليها. «فتكون كمن اجبر عاملا على وقف الة النسيج التي يعمل عليها، او توقيف دولاب الفاخوري لكي ينصرف الى الرجل الداخل عليه يقول له: ماذا تريد يا صديقي» ؟

الفصل الثاني عن ادب الجلوس: «عندما تدخل الدار عليك ان تنتظر قليلا لتدعى للجلوس اذا كان رب البيت موجودا. وعندما تجلس فليكن الادب متجليا في جلستك، ولتكن الحشمة ظاهرة في نظراتك وحركاتك، ولا تتدل على الكرسي فتنحني الى الامام كمن هو في اضطرار ان يغادر في اسرع وقت ممكن. ولا تفعل ذلك ولو كان عندك موعد».



● ادب الحياة

ويشرح المؤلف وجهة نظره هذه: «من دلائل اللياقة وادب النفس ان يشعر المضيف بانك غير مستعجل، وان فكرك غير منشغل بشيء او بامر خارج عن واجب الزيارة. كذلك لاتستلق على الكرسي بعنف كانك تريد ان تمتحن قدرة الكرسي على تحمل عبئك، ولا ترم بجسمك الى الامام كانك نصف نائم على الكرسي، بل اجلس في وضع مستقيم فيه السلسلة الفقرية تماما في خط عمودي ويكون بينها وبين سائر جسمك زاوية، ففي ذلك راحة لك وانس للضيف» (ص١٥).

وفي فصل اخر عنوانه «ادب المجالسة» ينصح المؤلف بان يكون صوت المرء في المجلس هادئا، «لا عاليا فيزعج ولا منخفضا فلا يسمع» كما ينصح بالايجاز في الحديث وبالابتعاد عن هراء الكلام وثرثرة اللسان ورواية القصص و«اياك من ايراد القيل والقال، لان تقولك عن الاخرين يفسدك عقلا وشعورا وعملا».

كما ينصح بان لا يقترب المتحدث كثيرا من محدثه لانه قد يصدف «ويكون فمه ذا رائحة كريهة، فعليه الا يزعج الاخرين ويعكر صفو طيبهم بما هو عليه من فساد الطبيعة». (ص٢٢).

وفي «ادب المراجعة»: «اذا راجعت لانكن ثقيلا سمجا، واعرف كيف تدخل البيوت من ابوابها، وليكن ظلك لطيفا على نفسك قبل ان يكون على غيرك ونعني بذلك ان القضية او المصلحة يجب ان لا تاخذك برمتك وتستهويك وتلبسك فلا تعود تفكر بشيء سواها، فتثقل عليك وتثقل انذاك انت على غيرك» (ص٥٧).

وثمة ملاحظات في منتهى الشفافية في امكنة كثيرة من الكتاب منها في «ادب الفكر»: ادب الفكر هو ان لا تفكر بما يؤذيك او يؤذي الاخرين وان لا تشعر بشيء، من ذلك» (ص ١١٢) ومنها في «ادب النظر»: «من ادب النظر ان لا تؤول شرا ماتراه، فانظر الى الاشياء ببساطة ووداعة وعفوية بريئة، ولا تر في كل شيء الا احسنه وافضله. لجميع الافعال وجهان او عدة وجوه، فتعود ان لا ترى فيها الا افضل هذه الوجوه وانقاها واسلمها» (ص ٦٦).

ويقدم نصائح طبية كثيرة فمن اداب الاكل «ان لا يشرب الانسان قبل مباشرته الغذاء، ولا ابان الغذاء ولا بعده مباشرة، لان ذلك يفسد عمليات الافراز والهضم. ويبلغ هذا الافساد مبلغا شديدا عندما يكون الاكل قد تناول الفاكهة اثر طعامه. ولا يجوز الشرب في كل حال الا بعد مرور ثلاثة ارباع الساعة او ساعة على الفراغ من المادبة. (ص ٣٢).

«ويجب ان لايدخل الانسان طعاما على طعام، فلا ياكل الا عند جوعه ولايشرب الا عند عطشه، وان فعل غير ذلك افسد نظام جسده، ودخلته العلل، وتملكته ادواء، فاصبح عالة على المعالجة، او اصبحت المعالجة عالة عليه» (ص ٣٣).

«وعليك ان تعلم ان لطهر الاكل والشرب حرمة لاتقرب منها سائر الحرمات، فلا تاكل مما اشتبه في مصدره وانباته، وبيعه وخزنه، ووصوله اليك. (ص ٣٦).

وينبه الى ما للماكل من اثر في «اصطناع حالة التهييج الجنسي غير الطبيعي، وخصوصا التغذية باللحوم وبالسمك، وبالبيض وبالماكل المطهوة». لان اندفاع الشهوة بالانسان ينجم عادة عن اختزان الماكل فيه بحيث يكون لها في ذلك طريق اخر لاستهلاكها وافرازها» (ص ٢٠٢) لذلك ينصح كمال جنبلاط «بالطعام النباتي، وبالاعتدال بالماكل والمشرب، وبالامتناع عن تناول الكحول والتبغ والوان المنشطات والمخدرات، وحتى القهوة والشاي التي يفوق ضررها نفعها، ومجانبة حياة المدينة والصخب ما امكن» (ص ٢٠٢).

ويضيف: ومما لاريب فيه ان مجانبة تغذية الحواس بما تقدمه لنا الحضارة الغربية من صور غير مألوفة ودعارة غير لائقة وموسيقى صاخبة وانجذابات وتجارب قصد بها اثارة شهوة الحواس، ان مجانبة كل ذلك لها اثرها في الالتزام باصالة التوجه الداخلي السليم». (ص ٢٠٣).

واطرف فصول الكتاب فصل عنوانه «ادب الحب». المعروف ان كمال جنبلاط عاش «حياته الخاصة» صوفيا او كالمتصوف، اي بعيدا عن الشهوات من كل لون، فلم تكن المرأة تعني له شيئا تقريبا على الصعيد الحسي. وفي هذا الفصل تتبدى افكاره في الحب والوصال الجنسي على النحو العذري او الروحي او الذي كان يؤمن به. فعنده «ان الشهوة كالنار، كلما رميت فيها حطب الاغراض، اي نزعة الاستمرار والمعاودة، زادت اشتعالا. فحذار من الوقوع في شرك هذه الحلقة الفارغة الجهنمية التي هي حقيقة وفعلا جحيم النفوس».

وحول الوصال الجنسي يقول: ان كل شحنة من السائل المنوي، المنصرف الى غايته في التلقيح، ترافقها دفقة من افضل ما في دمنا من العناصر المعدنية والغذاء. ولذلك فان كل تكرار للفعل بغير وتيرة الشرعة التي حددتها لنا الطبيعة وامر بها العقل، يكون اسرافا ويحرم الجسد من اثمن عناصر تغذيته غير الفائضة فيه، دون تعويض لها سريع مقابل ومباشر، فيشعر الرجل المسرف، وكذلك المرأة، في استهلاك الطاقة الجنسية، بالخواء، اي بالانقباض» (ص ١٩٧).

ويذكر ان الكثير من الحكماء والاولياء تزوجوا وانجبوا الاولاد، «ولكنهم لم يتنزلوا من محور ذاتهم القدوس ولو برهة، ولم يهبطوا ولو هنيهة من سدرة منتهى جنة الحق فكانوا في الجسد المتاهل الشاهد والمشهود». (١٩٨).

وعنده «ان الحب يرتفع ويحلو بالعفاف النسبي، ثم بالعفاف الكامل في المرحلة التي تتبع مثلا انجاب ثلاثة من الاولاد على حد وصية السيد الامير التنوخي». اي انه ينصح الزوجين بالامتناع التام عن اي علاقة جسدية بعد انجابهم الولد الثالث. ويضيف: «وكم يسفل الانسان، وينحط نفسيا وجسديا، عندما ينصرف كليا الى لذة المعاشرة الجنسية، فهو كالرجل الذي ياكل ويشرب للذة الاكل والشراب، لا للغاية التي وجد لاجلها الشعور بالجوع والتحسس بالعطش، وهذه الغاية هي التغذية السليمة لا التلذذ لاجل التلذذ». (ص ١٩٨).

ويعود فينصح بالتخفيف ما امكن من الوصال الجنسي ثم بقطعه فيما بعد قطعا تاما:

«لدى اخواني الموحدين، وفي توصيات الولي الامير السيد عبدالله التنوخي، قاعدة لاجل المعاشرة الزوجية تتضمن المقاربة الجسدية في الايام السبعة التي يكون فيها رحم المرأة معدا للتلقيح، وذلك لمرة واحدة. فان وقع الحمل بقيت المرأة بدون معاشرة زوجية ثلاث سنوات: سنة لطهارة جسم الصغير المتكون من العلقة في بطن امه، وسنة لطهارة الحليب، وسنة لراحة المرأة» (ص ٢٠٠).

ويلاحظ كمال جنبلاط ان كل هذا طبعا اضحى صعب المنال لعامة الناس في زماننا هذا، «ولكنه النظام المثالي الذي يجدر الاقتراب من تحقيقه ما امكن، الى ان يتم العفاف الكامل في ظل الحب المتالق الصافي، بعد انجاب قلة من الاولاد جعلهم الامير التنوخي ثلاثة وكم من حكمة في هذا العدد الذي لو اتبعه الناس لما ضجت الارض والعالمون بالعوز والحرمان، ولما ضاق صدر الارض او يكاد باهلها».. (ص ٢٠٠)

والكتاب يمتلىء بفصول شيقة، ممتعة، في «ادب الحياة»، قد يتمشى مضمونها مع الحياة المعاصرة وقد لايتمشى. ولكنه يتضمن نظرات مثالية في ما ينبغي ان يكون عليه الطبع الانساني، والسلوك، وبخاصة في بلد تهدمت فيه كل القيم كلبنان. ولعل الكتاب، بما يدعو اليه ويحرض عليه، هو خير هدية تقدم «للمسلمين» و«الميليشيات»، وللمدنيين ايضا، في مطلع سنة جديدة نامل ان تحمل الخير للبلد المهدم !

جهاد فاضل

عدد جديد من مجلة العلوم الاجتماعية

صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة [ال]علوم الاجتماعية التي يتولى رئاسة [ت]حريرها ا.د. فهد الثاقب. وقد تضمن [ه]ذا العدد وهو الرابع من المجلد [ال]سادس عشر (شتاء ١٩٨٨) عشرة [ابح]اث اكاديمية متخصصة موزعة [على] عدد من حقول العلوم الاجتماعية [الم]ختلفة. كما حوى مناقشة مهمة [كتبه]ا د. علي فهمي بعنوان: القيم [والقي]م المضادة بين التنمية بغير [الط]ريق الرأسمالي والانفتاح [الاقت]صادي. وكذلك مداخلة علمية [حو]ل المقومات العلمية والعملية [للبح]ث السيكولوجي بالمغرب كتبها د. …شاو الغالي.

[و]الى جانب الابحاث والمناقشة [والم]داخلة العلمية، ضم العدد الجديد [م]ن المجلة مجموعة من عروض ومراجعات الكتب العربية والاجنبية ذات الصلة باهتمام القارىء العربي، وبعض التقارير حول عدد من المؤتمرات العلمية المهمة، وملخصا لرسالة جامعية كتبها د. مشعل دخيل المشعل بعنوان: بيت التمويل الكويتي ـ القدرة على الحياة والنمو كمؤسسة مالية لا ربوية.

في مجال الابحاث كتب د. صالح المانع بحثا تحت عنوان: «الانفاق العسكري وسباق التسلح في الدول العربية» حاول من خلاله شرح تطور الانفاق العسكري في بعض الدول العربية مقارنة باسرائيل وايران خلال الفترة من عام ١٩٧١ ـ ١٩٨٤.

وعن «التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للمتقاعد» جاءت دراسة د. ابراهيم العبيدي التي هدفت الى اختبار العلاقة بين التقييم الذاتي والصحة بعد التقاعد وبعض الخصائص الاخرى للمتقاعد.

وحول «مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية» جاء بحث د. علي عسكر واحمد عبدالله الذي حاولا فيه تحديد ومقارنة درجة الضغوط التي يتعرض لها العاملون في كل من مهنة التدريس والتمريض والخدمة النفسية والاجتماعية في مجال عملهم، والفروق في هذه الضغوط بين مهنة واخرى.

● مجلة العلوم الاجتماعية

وتحت عنوان «عمل الام والسلوك الاجتماعي للاطفال» كتب د. محمود منسي بحثا سعى من خلاله الى اختبار الفروق في السلوك الاجتماعي مابين اطفال الام العاملة والام غير العاملة ذكورا واناثا، وهي فروق اكدت الدراسة انها غير جوهرية.

وشارك في نفس العدد د. كايد ابو صبحة ببحثه «البيئة الاجتماعية لمدينة عمان» تعرض فيه للنمو غير العادي الذي شهدته مدينة عمان في العقود القليلة الماضية، وحاول فحص ووصف البيئة الاجتماعية للمدينة وبعض خصائص السكن والسكان فيها.

وعن «القيم الادارية للعمالة الوطنية والوافدة في المملكة العربية السعودية» كتب د. محمد التويجري دراسة تناولت العلاقة بين القيم الادارية للعمالتين الوطنية والوافدة في السعودية، من خلال ملاحظة مواقف المدراء نحو العاملين ونحو الشركة، واكد فيها وجود فروق واضحة بين السعوديين وغير السعوديين.

سعاد عبدالله تضع اطارا لكل علاقة

■ علينا ان نمنح الوسط الفني شيئا من الرقي والمكانة الاجتماعية

■ الفنان انسان لكن شهرته تضخم كل شيء حوله بما في ذلك الخطأ البسيط

كتب محمد زغلول دياب:

في رحلة الاحلام والمنى، ننسج النهار والليل، باغلى واحلى ما نقدمه للحياة، وذلك هو الامل الوديع والشوق الذي لا يعرف غير الربيع، نهاجر من خشونة الارض الى عذوبة الرحلة في قلب زورق صغير لا يضيع وسط الامواج. بهذه المقدمة بدأت الفنانة سعاد عبدالله هذا اللقاء واضافت:

ـ لقد ابتعدت عن العمل بالمسرح فترة طويلة نظرا لعدم توفر النص الجيد الذي اجد فيه ما اقدمه لجمهوري او يضيف شيئا للحركة المسرحية او حتى لنفسي، وقدمت لي بعض النصوص الجيدة ولكن ظروفي لم تمكنني من تمثيلها.

هناك عدة اسباب تضافرت لتكون سببا في تاخير عملي بالمسرح لبعض الوقت.

● انا ارى انك لم تقدمي خلال مشوارك الفني عملا مسرحيا استطاع ان يترك بصمة في الحركة المسرحية الكويتية؟

ـ هذا رايك الشخصي، وليس هذا مقياسا يعمم. لقد قدمت اعمالا لها اصولها المسرحية منها «علي جناح التبريزي» للكاتب الفريد فرج و«حفلة على الخازوق» لمحفوظ عبدالرحمن و«الزير سالم» و«رسائل قاضي اشبيلية» وجميعها من تاليف كتاب لهم مكانتهم الادبية، وقدمت مسرحية اجتماعية هي «عزوبي السالمية» ورأيي انه عمل جيد!!

● اثناء توقفك عن ممارسة التمثيل المسرحي نتيجة عدم وجود النص والدور الجيد كما تحدثت سلفا، ولكنك قدمت اعمالا تلفزيونية هابطة المستوى وساذجة ولا تتناسب مع مكانتك الفنية، هل كنت تبحثين في المسرح عن الكلمة الجيدة حقا؟

ـ انا اشعر انك تتحدث بشمولية وهجوم مطلق، ورغم انني لم يسبق لي التعامل مع هذا الاسلوب الصحفي الا انني سأحاول ان ارد على اسئلتك. اولا، انا لم اعمل في التلفزيون منذ عامين، وقدمت قبلها تمثيليات «المواجهة» و«امرأة مختلفة» وقد اشادت بهما الصحف الكويتية وقبلها قدمت اعمالا كوميدية، واعتقد ان مثل هذه الاعمال لا تعني انها هابطة. في مصر قدمت اعمال على غرار الاعمال الكوميدية التي قدمتها مع الفنانة حياة الفهد. مثلا مسلسل «بكيزة وزغلول» لسهير البابلي واسعاد يونس. هل ترى ان العمل الجيد هو الذي تقدم فيه الرمزية واللامعقول وتخرج مجموعة من المثقفين يقولون: الرمز الخلفي والمضمون اللامعقول؟ ليس هذا بالضرورة انا اقدم فكرة مبسطة للجمهور تتحدث عن مشاكلهم الحياتية وقضاياهم، وهذا في رأيي هو العمل الناجح.

الفن العربي

● لقد اتيحت لك فرصة العمل التلفزيوني امام مجموعة من الفنانين العرب في مسلسل «ابن سينا» بينهم الممثل محمود ياسين والفنانة سناء جميل، هذه الفرصة كانت كفيلة بان تكون جسر العبور لانطلاقة فنية خارج نطاق المحلية. انت فنانة غير طموحة؟

ـ هذه حقيقة لا اخفيها، ليس عندي طموح في ان اشارك في اعمال عربية امام اسماء كبيرة، انا فخورة بفناني الكويت زملائي، اذا كان غيري ينظر اليهم على انهم فنانون محليون ولا يتمتعون بشهرة عربية فانا اضعهم في مصاف الفنانين الاوائل في المنطقة العربية. لذلك ليس عندي طموح ان اشارك الاسماء العربية اعمالهم ويكفيني ان امثل الكويت بعمل كويتي، هذه قمة طموحي!!

● يقال عنك ان علاقاتك العامة ليست جيدة على مستوى الوسط الفني العربي، وانك ترفضين الدعوات التي توجه اليك لحضور المهرجانات والمناسبات العربية؟

ـ المهرجانات والحفلات لا تصنع نجما. الحفلات والاختلاط الفني لا يضيف للفنان شيئا وانا لي ظروفي الخاصة التي تمنعني من حضور تلك المناسبات خارج الكويت ولكنني لا اترك مناسبة فنية بالكويت الا وقد شاركت فيها!!

● ولكنك هربت من الساحة المسرحية في وقت كان المسرح في اشد الحاجة الى تواجدك؟

ـ المسرح الكويتي بحاجة الى كل الجهود الطيبة المعطاءة والفعالة، وانا جزء من هذه الطاقات في الحركة المسرحية وعندما ابتعدت بعض الوقت كنت واثقة من ان هناك فنانين يفوقونني قدرة وعطاء، وانا فنانة عربية تعمل في مجال حقه مهضوم، وانا لست عنصرية وقد باركت مشاركة الفنان محمد المنصور في مسرحية «واقدساه» كمشاركة عربية.

● ولماذا لم يتم اختيارك للمشاركة في هذه المسرحية التي جمعت حشدا كبيرا من الفنانين العرب؟

ـ لم اتلق دعوة للمشاركة ولو عرض علي لم امانع، لانه كسب معنوي.

● هل انت فنانة ملتزمة اسريا اكثر منها فنيا؟

ـ لا بد من تحقيق المعادلة الصعبة، وهي التوازن والتوافق ما بين حياتي كالتزام باسرة واولاد، وبين وجودي داخل هذا المجال الفني والحمد الله استطعت ان احقق هذا التوازن، وانا متزوجة منذ عشرين عاما وخلال تلك الفترة استطعت ان احقق شيئا من النجاح.

● الفنان والاشاعات؟

ـ كل انسان في الدنيا معرض للاشاعات وهي لا تخضع لفئة الفنانين فقط، ولكنهم اكثر الناس عرضة لهذا لان الاضواء مسلطة عليهم، ولو تعرضت لشيء من هذا النوع فلن اهتز له، الانسان يجب ان يتصرف بعقلانية وبفطرة مقيدة وتقاليد واعراف مجتمعه من هذا المنطلق يكون الالتزام.

● سعاد عبدالله

● كان بينك وبين الفنان عبدالحسين عبدالرضا انسجام فني واعمال مسرحية وتلفزيونية كان لها اكبر الاثر في تنشيط المناخ الفني ثم توقف نشاطكم، لماذا؟

ـ كان اخر عمل جمعنا هو مسرحية «فرحة امة» ومنذ عامين قدمنا مسابقات رمضان، ولم يجمعنا عمل بعد ذلك. كان من المفروض ان نقدم الجزء الثالث من الاعمال الغنائية التي يكتبها احمد باقر، ولكنه كسول جدا ولم ينته من كتابته.

الصف الثاني

● الحركة الفنية بالكويت تفتقد الى صف ثان من جيل الممثلات الكويتيات ما هي الاسباب في رأيك؟

ـ لا احد يستطيع ان ينكر ما حققته مجموعة الفنانات اللواتي اثرين الحركة





● الفنانة .. انسانة

الفنية بالكويت وذلك منذ ان عملت المرأة في المسرح في بداية انشائه ومنهن، مريم الغضبان، حياة الفهد، طيبة الفرج وغيرهن، وانا معهن، وعلى الرغم من قلة عددهن الا انهن استطعن ان يؤكدن شيئا.

بالنسبة للعناصر الناشئة ارى في بعضهن بوادر طيبة، ولكن يبقى الالتزام في الاهتمام بلقب ممثلة، واحترام هذه الكلمة هو الذي يساهم في جذب العناصر الجديدة تضاف الى الحركة الفنية، وعندما احترم اسمي وعملي والمجال الذي انتمي اليه سوف اصبح رمزا وقدوة لمن تملك الموهبة ولكنها تخشى العمل في هذا المجال، هذه ناحية اساسية ومهمة وارجو ان يفهم ما اعني بالضبط؟

والشيء الثاني يقع على الدور الذي يقوم به المعهد العالي للفنون المسرحية والخاص بالحوافز التي يقدمها فهي غير كافية بالنسبة للشباب والفتيات معا لانها ليست حوافز مغرية نهائيا. ايضا الصحافة لها تاثيرها، عندما ترفع من شان المجال الفني وتعطيه قيمته الحقيقية اذن استطعت ان تحقق انجازا، وهذا ليس طعنا ولكن يجب ان ننظر الى الخطأ الذي يرتكبه الفنان على انه خطأ انسان معرض للصواب والخطأ، ولا ينسب هذا الخطأ الى المجال الفني ككل. علينا ان نعطي للوسط الفني نوعا من الرقي؟

● وماذا تقولين لجيل الفنانات، الجدد؟

ـ اذا ارادت الفتاة ان تعمل في هذا المجال عليها ان تراعي المحافظة على سمعتها وسمعة اسرتها اما ان تدخل المجال وفي نفسها اشياء اخرى غير سوية فهذا سرعان ما ينتهي والتاريخ الفني معروف لدى الجميع. والفنانة التي تظهر في النور سوف تبقى ويرتفع شأنها، والفنانة التي تخرج من الكواليس سوف تخرج من نفس المدخل؟

● يقال عنك انك اجمل فنانة كويتية، هل تشعرين بذلك؟

ـ الفنانة ليست مجرد دمية، الفنانة احساس، ومجموعة عواطف متاججة، وروح وصدق، ولكن الشكل والقبول شيء مطلوب.

● تعاملت مع الكثير من الفنانين العرب، هل ترك احدهم اثرا في نفسك؟

ـ التزام واحترام الفنانة سناء جميل لعملها، فهي تعرف مالها وما عليها فهي من طراز فريد في هذا العصر الحديث، واقول: ان هناك فنانين ممكن ان يعوضوا، وفنانين لم يوجد لهم بديل وكل انسان له وجود وخاصية.

● كانت عودتك الى المسرح من خلال مسرحية «الحامي والحرامي» رغم ان هذا العمل يفقد الصفة التجارية والجماهيرية، لماذا قبلت العودة الى المسرح في هذه النوعية من الاعمال؟

ـ نظرا لما تتمتع بها المسرحية من مضمون جيد واشتراكها باسم الكويت في مهرجان دمشق المسرحي.

● لقد جمعك اكثر من مسلسل تلفزيوني مع الفنانة «حياة الفهد» هل كل منكما يفرض نفسه على المنتج والمخرج، ام ان المسلسل اصبح يفصل على سعاد وحياة؟

ـ انا ارفض هذا، انا فنانة لي مواصفاتي وتكوني، وهي كذلك.

● لو كان دور حياة الفهد اسند الى فنانة اخرى، هل كنت تقبلين العمل امامها؟

ـ النص يحتاج حياة الفهد؟!

● كيف كنت تنظرين الى العمل الفني في بدايتك الفنية؟

ـ على انه قيمة كبيرة. كل شيء يتعلق بالفن له عندي اهمية، حتى الدقات التي تسبق رفع الستار.

● ما هي الطريقة التي توجهين بها ملاحظاتك الى فنانة ناشئة؟

ـ دون ان اشعرها باستاذيتي، وانا لا اعطي توجيهاتي الى اي انسان، لانني اضع اطارا لكل علاقة ولا اسمح لنفسي او لاحد بان يتجاوزها.

● اثناء عرض مسرحيتك «الحامي والحرامي» انصرف الجمهور عن مشاهدتها وكان عدد المشاهدين لا يتجاوز اصابع اليد، كيف كان شعورك وانت تمثلين؟

ـ قبل رفع الستار اسأل عن حجم جمهور الصالة، اذا علمت انه قليل بلا شك اشعر بضيق، ولكن عندما اصعد فوق على خشبة المسرح انسى كل شيء واحترم هذه القلة فيصبح ادائي كما لو كانت الصالة مليئة عن اخرها.

● هل تمارسين حياتك بطبيعية، ام انك فنانة تخشين التفاف الناس حولك في الاماكن العامة؟

ـ نحن في الكويت نختلف عن فناني العالم الاخر لاننا لا نعمل حولنا هالة. انا اذهب الى السوق اشتري مستلزمات بيتي واقوم بتوصيل اولادي الى مدارسهم، وعندما يصافحني الناس اشعر بمنتهى السعادة، ولا اجد في نفسي شيئا يختلف عن الاخرين، ولولا الناس والصحافة ما كنت اصبحت سعاد عبدالله.

بانوراما

● كتب في السينما

النظر الى لائحة طعام مكتوبة باللغة الصينية اسهل من مطالعة فهرس هذا الكتاب الذي لا يفعل اكثر من اطلاعك على عناوين الافلام المذكورة في داخل هذا الدليل. اقل ما كان يتوقعه المرء هو ان يتم ذكر رقم الصفحة التي يقع الفيلم عليها، لكن الفهرس لا يكترث بهذا الواجب ويكتفي برقم جدولي بعدد الافلام الواردة.

اذن تتوقع، بدل ذلك ان ينتهج الفهرس ترتيبا ابجديا على الاقل. الجواب بالنفي كذلك. فالفيلم الاول يبدأ بحرف اللام والثاني بحرف النون. ثم تتوقع ان يحوي الفهرس كل الافلام الواردة ولو صار عليك الان ان تبحث عنها بجهد كما لو لم يكن الفهرس موجودا بالمرة، وللمرة الثالثة تكتشف انك على خطأ، فهناك فهرس آخر (بالترتيب غير المرتب ذاته) في اول الثلث الاخير منه.

تدخل الى قعر الموضوع. الهدف من وراء هذا الدليل هو تعريف القارىء على الافلام التي عرضت ما بين ١٩٨٦ و١٩٨٧، وهو بذلك متاخر سنة كاملة على اساس ان موعد صدوره المفترض بداية ١٩٨٨، والترتيب المتبع هو ورود تلك الافلام حسب مواعيد عرضها على الشاشة ترتيب لا يفيد الباحث في شيء وكان يمكن اضافة جدول خاص بذلك نهاية الكتاب ليفي بالغرض لمن يريد. يحتوي كل فيلم على «بطاقة فنية» وملخص بالعربية والانكليزية والفرنسية للقصة. هذا مقبول لانه ليس من وظيفته التقويم، لكن المفاجيء ان الملخص بالعربية قد يختلف، بل ويفعل في العديد من الحالات، عن ذاك الذي في اللغتين الاجنبيتين. مثلا تتحول جملة «يصيب رجل الاعمال بسيارته فتاة في حالة وضع» بالعربية «يرى رجل الاعمال ...» فلا تعرف ـ اذا كنت تريد التوثيق ولم تشاهد الفيلم ـ ما اذا كان رجل الاعمال قد «صدم» (وهي الكلمة الصحيحة بدل يصيب) او «رأى» وشتان بين الاثنين. وهناك امثلة كثيرة كهذه تكشف عن الجهد الادنى المبذول في هذا المجال متى يثق القيمون ان السينما المصرية تستحق ما هو افضل واكمل حتى يكون لهذا الجهد نصيبه من الافادة؟

● افلام من مهرجان لندن

ـ «رحلة لما بعد»

عبر قصة بسيطة المعالم، يحاول المخرج الهندي غوتام خوز تقديم فيلم تاريخي تقع احداثه وسط تقاليد الثلاثينات من القرن الماضي يوظف المخرج المناسبة لاستعراض الصدام الواقع بين الحضارتين الهندية والاوروبية التي يتشرب بها آنذاك بعض شخصيات فيلمه.

ـ «فقط اسألي عن دياموند»

بوليسي يحتفظ بصبغة افلام التحريات القديمة (الفيلم نوار) لكنه يتوجه للجمهور الشاب معالجا حكاية بوليسية. المخرج ستيفن بايلي سبق له وقدم فيلما صوره في اللغة الويلشية (تبعا لمنطقة ويلز) بعنوان «زهور مقبل» كلا الفيلمين ينمان عن موهبة بارعة وجميلة.

ـ «بسرعة انه مقبل»

كوميديا تشيكوسلوفاكية ممتعة من تلك التي ترمي كذلك الى نقد المسائل الماسة في حياة المجتمع القائم. بطل الفيلم رب عائلة متوسطة محشورة في منزل من غرفة نوم واحدة يتدرب على الكاراتيه فيخرق حائط بيته. تطل العائلة على خبايا البيت المجاور الذي كان قد انتقل اليه طبيب منذ فترة قريبة، فتدهش لثراءه وهندامه، وتقرر استغلال غيبة الطبيب للانتقال الى بيته. الاخراج لجديد في تلك السينما هو دوسان رابوس.

● افلام بريطانية جديدة

ـ «باستر»

كوميديا خفيفة عن واقعة حقيقية حول باستر ادواردز (يلعبه فيل كولينز) الذي شارك في سرقة ١٩٦٣ الكبرى، وبقي طليقا بفعل شطارته..

ـ «اصوات بعيدة، حياة ساكنة»

افضل فيلم بريطاني لهذا العام، وحائز على عديد من الجوائز في اكثر من مهرجان. انه رسم حياتي لعائلة من ليفربول الفقيرة في زمن الحرب الثانية وما بعدها. ينتقل المخرج ترنس دافيز ما بين الامس والحاضر بيسر، وذلك على الرغم من قوة حبكته.

ـ «طبيعة الوحش»

اجتماعي أخر حول الحياة البريطانية المدقعة، ولو ان الزمن فيه هو الحاضر. صغيرة يزحف عليها وحشان، وحش يلتهم دجاجات المزارع وحش البطالة. جيد ومرح ولو ان واقعيته تترك المتفرج محبطا.



● لقطة من «اصوات بعيدة، حياة ساخنة»

اوراق ناقد

على الحائط

دخل بعض الاصدقاء مكتبي في زيارة، واخذوا ينظرون الى حائط علقت عليه بعض الصور من افلام جديدة وقديمة وممثلين غابرين وحاضرين. ابتسم اولهم وقال:

«لماذا علقت هذه الصور؟»

قبل ان اجيب، نظر الثاني الي بطريقة مقلوبة واضاف:

«الا تعلم ان كل هؤلاء صهاينة؟»

واستجاب ثالثهم وانا ما زلت احاول لملمة رد على السؤال الاول فقال مؤكدا:

«كل هؤلاء يريدون موتنا».

الصور المعلقة هي لليليان غيش وميرلين ديتريتش وسام بكنباه، وباستر كيتون وتشارلي شابلن وهؤلاء شبعوا موتا ونبتت الحشائش حول قبورهم. ايضا هناك جاك نيكولسون في لقطة من «اللمعان» وجف بردجز في لقطة من «تاكر» وجسيكا لانغ في لقطة من «كينغ كونغ» وهذه افلام اعجبتني. كذلك كان هناك صور قليلة لاكيرا كوروساوا واندريه تاركوفسكي وهما من احب مخرجي العالم الى نفسي.

ومن العرب عزت العلايلي وصلاح ابو سيف ويسرا وهم مجموعة احترمها، لكن الحديث لم يتناول العرب بل تلك الغالبية الغربية.

نعم، ما زال هناك من يرى ان تعليق صور ـ هي في النهاية بلهاء لا تحوي قيما انسانية او فكرية بل مجرد ذكريات ترتبط بالشخص نفسه وليس بصورته ـ هو امر دعائي لغرض ما. في هذه المناسبة رأى الاصدقاء ان هؤلاء المعلقين على الحائط يريدون موتنا وانهم صهاينة.

في الواقع لقد لازم الفشل السياسات العربية من حين ان بدأنا تقسيم العالم ومن فيه الى صديق وعدو، وتغافلنا عن انه غير منصف لا يكترث الا لمصالحه، ولا يحترم الا الاقوياء والمتقدمين. كم من اجنبي قال لعربي مسلم وهو يراه يرتع الخمر في حانات لندن او باريس «ظننت انكم قوم لا تشربون الكحول؟» وكم من عربي مسلم رد وهو يعتقد انه يرتفع الى مستوى الرجل الحضاري قائلا «لا. لا. نشرب ونقوم بكل شيء» بدل ان يقول: «نعم هذا صحيح والشرب مضر لي لكني مدمن عليه».

كيف تصنف مثل هذا الرجل؟ لماذا لا يكون هو عدو نفسه وعدونا جميعا، لانه يشرب بل لانه يلتوي في جوابه ويعطي للغربي الشعور باننا غير ملتزمين حتى باخلاقيات ديننا واننا مثلنا مثلهم، فاذا كانوا في الخطيئة فنحن معهم سواء بسواء.

جاك نيكولسون ليس صهيونيا، اكنه بحل عن الالتزام بالقضية العربية، وهذا لا يجعله معنا او ضدنا، لم يمثل الى الان فيلما في «اسرائيل»، لكن حتى الكثيرين الذين مثلوا افلاما صورت في «اسرائيل» هم بحل عن مبادئنا التي تنادي بـ «تاديبهم» لانهم اناس راشدون يعيشون في مجتمع متحرر يطبقون فيه مبدأ واحدا هو المصلحة الفردية. هذه المصلحة اقتضت بقبول هذا او ذاك تمثيل فيلم يصور في «اسرائيل» لانه عمل متاح يقبض عليه مئات الالوف واحيانا الملايين تطوعيا بالمجان. ولو ان الامر خلاف ذلك لوجب مقاطعة كل تلك الشعوب التي تذهب الى الارض المحتلة في زيارات سياحية او دينية.

حقيقة الامر اننا فشلنا في استيعاب جملة الهزائم من ١٩٤٨ وصاعدا، وقررنا ان العالم مثل جيران الحي، علاقات وطيدة وطيبة مع البعض واخرى سيئة مع البعض الاخر. وبما ان السينما ـ والفنون عامة ـ في قعر الاهتمام العربي، فان توظيفها لخدمة اعلام عربي متقدم يواجه تلك الهزائم ويكشف عن مخططات الصهيونية وتخبط في الفوضى والاهمال وصرنا ننتظر فعلا من الجانب الاخر لنرد عليه في «رد فعل» غير مناسب. وهكذا بينما كانت «اسرائيل» طوال العقود الماضية تفعل، كنا نحاول ان نفعل،

وكثيرا ما كنا نفعل في انفسنا وليس في غيرنا. سلبا وليس ايجابا. المؤلم هو اننا عندما وكلما تيقنا من فشل ذريع خلعناه على مشجب غيرنا واكتفينا بمقالة او خطبة توضح سوء تصرف الاخرين في حقنا وتغاضينا عن سوء تصرفنا بحق بعضنا.

الذي اثارني ليس النقد، بل الجهل الكامن وراءه. طبعا حين يقرأ الزملاء هذا الكلام سيتصلون بي ويقولون «ولو كنا عمنمزح معك؟»

(....)

كلمة السر

اعداد: ابراهيم محمد ياسر

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٧ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	ا	ل	ا	س	ق	ا	م	ل	ف	ي	م	و	ي
٢	ا	ع	ل	م	ه	ا	ل	ر	م	ا	ي	ة	ك	ل
٣	س	ا	ع	د	ه	ر	م	ا	ن	ي	ا	ش	ت	د
٤	ب	و	ك	م	ع	ل	م	ت	ه	ه	ج	ا	ن	ي
٥	ن	ظ	م	ا	ل	ق	و	ا	ف	ي	ا	م	ل	ف
٦	ل	و	ا	ذ	ا	ع	ل	ي	ك	ة	ي	ف	ا	ق
٧	ا	ل	ص	د	ي	ق	ل	ج	ه	ل	ه	س	ي	ل
٨	ف	ا	ص	ف	ح	ا	د	و	ل	ا	ل	ج	ا	ل
٩	ل	ا	ج	ل	ه	س	ب	ه	غ	ر	ز	ة	ق	د
١٠	ك	م	ف	ا	ض	ل	ا	ل	د	ن	ي	ا	ل	م
١١	م	ت	ع	ل	م	ي	س	ا	و	ي	س	ل	ا	م
١٢	م	ن	ل	ا	ف	ي	ن	ع	ل	ه	ن	ي	ل	ع
١٣	ا	ذ	ا	ي	ك	ن	ب	ه	ا	ت	ق	د	ا	ص
١٤	ص	د	ي	ق	ص	د	و	ق	م	ا	ل	و	ع	د

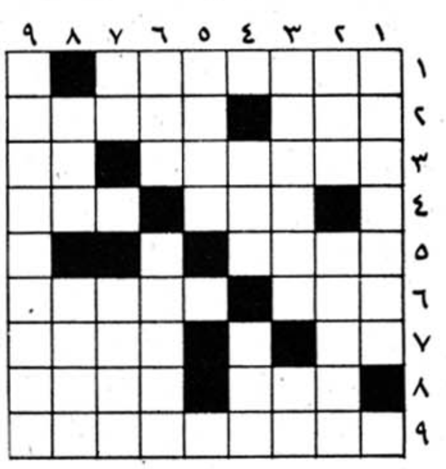
اعلمه الرماية ـ كل ـ يوم ـ فلما ـ اشتد ـ ساعده ـ رماني ـ وكم ـ علمته ـ نظم القوافي ـ فلما ـ قال ـ قافية ـ هجاني ـ واذا الصديق ـ قسا ـ عليك ـ لجهله ـ فاصفح ـ لاجل الود ـ ليس ـ لاجله ـ كم ـ فاضل ـ متعلم ـ قد سبه ـ من ـ لا ـ يساوي ـ غرزة ـ في ـ نعله ـ سلام ـ على ـ الدنيا ـ اذا ـ لم ـ يكن ـ بها ـ صديق صدوق ـ صادق ـ الوعد...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ابن الرومي »

كلمات متقاطعة

اعداد: فايز محمود



افقياً وعمودياً :

١ ـ دولة آسيوية، ٢ ـ متشابهة ـ دولة افريقية، ٣ ـ دولة عربية ـ عبر، ٤ ـ وحل ـ اداة استثناء، ٥ ـ عاصمة اسيوية، ٦ ـ جدها ـ في ينير ـ مدينة هندية، ٧ ـ متشابهان ـ كاتب، ٨ ـ يسام ـ احدى القارات، ٩ ـ عاصمة افريقية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ ناديا لطفي، ٢ ـ افل ـ شيلي، ٣ ـ دلال شمالي، ٤ ـ لو ـ الكر، ٥ ـ ا ش ش ـ دس ـ ام، ٦ ـ ليماسول، ٧ ـ طلال ـ ليل، ٨ ـ فيلكا ـ لير، ٩ ـ يرمي ـ ري.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
احذر مناقشات الجنس الاخر اليوم.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
مكافأة مالية غير متوقعة او هدية تفرحك.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او العمل.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
عملك اليوم يسير في تقدم ويرفع شأنك.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم حافل بالنشاط والاعمال.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
قضية تنتهي لصالحك اليوم.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
قضاء وقت ممتع وصديق يزورك اليوم.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.
***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
التفكير في الخيال لا يفيدك.

في بيت العرب

اطفال العرب يبدعون لابداع اطفال الحجارة



● الامين العام المساعد يلقي كلمة الجامعة



● سليمان النجاب يلقي كلمة اللجنة العليا









تونس ـ القبس: «اعطونا الحجارة .. وخذونا الى فلسطين».. قالها طفل اول ورددها طفل ثان، وثالث ورابع.. اعطونا الحجارة وخذونا الى أرض البشارة، ودعونا نكتب ملحمة الوقت النبيل..

اعطونا الحجارة، ومدوا الحلم طريقا الى ارض الجذور..

بهذه المعاني غنت شفاه طرية من اجل شفاه تغني هناك، من اجل انامل رقيقة تعزف للريح، فتعصف بكل شيء.

كان الوقت هو اليوم الاول في سنة ثانية من وقائع سنوات الحجارة وكان المكان في نادي جامعة العرب على ارض تونس العرب...

اطفال عرب فتحوا ابواب الصباح، وظلوا الى تخوم المساء: انشدوا ورقصوا، كتبوا ورسموا سفنا عائدة، وحماما يحط، وبرتقالا يكبر وزيتونا لا يموت!

اطفال من دهشة غنوا لاطفال الدهشة. اطفال من زيت وزعتر اناروا مصابيح الوقت.. وقت تبدع فيه الحجارة ملحمة التحدي والتجاوز والكبرياء. ومع الاطفال تحدث الكبار عن الانتفاضة، فتكلم سليمان البنجاب عن اللجنة العليا للطفولة، وتحدث مهدي مصطفى الهادي امين عام الجامعة المساعد للشؤون الاجتماعية ومع الاطفال حيا الكبار العلم الفلسطيني رمز الدولة والثورة، فكان هنالك عدد كبير من شخصيات عربية وفلسطينية.

كان كل ذلك في اليوم الاول من سنة ثانية من وقائع زمن الحجارة الممتد الكاسح الرافض المؤسس لتاريخ كبير بطلاه اطفال وحجارة فقط.

مواقيت الصلاة

اعداد : د. صالح العجيري

■ الاثنين ■
١٩٨٩/١/٩م
٢ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	مغرب د س	عشاء د س	اتجاه القبلة
استانبول	٦,٠٧	١٢,١١	٢,٣٦	٤,٥٤	٦,١٥	١٥٢
اثينا	٦,٢٤	١٢,٣٢	٣,٠٥	٥,٢٤	٦,٤١	١٣٥
لندن	٦,٠٢	١٢,٠٩	٢,١٢	٤,١٢	٦,٠٧	١١٩
مانشستر	٦,٥٤	١٢,١٦	١,٥٤	٤,١١	٥,٣٨	١١٨
باريس	٧,٠٦	١٢,٥٧	٢,٥٥	٥,١٢	٦,٤٩	١١٩
روما	٧,١٤	١٢,١٧	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,٢٠	١٢٣
بروكسل	٧,٢٢	١٢,٥٠	٢,٣٩	٤,٥٦	٦,١٧	١٢٣
امستردام	٧,٢٣	١٢,٤٧	٢,٣٠	٤,٤٦	٦,١١	١٢٦
مدريد	٦,١٧	١,٢٢	٣,٤٨	٦,٠٦	٧,٢٧	١٠٤
جنيف	٦,٤٧	١٢,٤٢	٢,٥٠	٥,٠٨	٦,٣٩	١٢١
زيوريخ	٦,٣٩	١٢,٣٣	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٢٧	١٢٥
فيينا	٦,٠٩	١٢,٠٢	٢,٠١	٤,١٩	٥,٥٥	١٣٧
برلين	٦,٥٠	١٢,١٣	١,٥٥	٤,١٢	٥,٣٧	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٣	١٢,٣٢	٢,٢٥	٤,٤٣	٦,٠١	١٢٨
استوكهلم	٧,٠٣	١١,٥٥	١,٠٠	٣,١٤	٤,٤٣	١٤٨
كوبنهاغن	٧,٥٩	١٢,١٦	١,٤٣	٤,٠١	٥,٣١	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٧	١٢,٢١	٢,٢١	٤,٤٠	٦,١٤	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٨	٢,٥٥	٥,١٣	٦,٣٩	١١٩
ماربيا	٧,١٦	١,٢٦	٤,٠٣	٦,٢٢	٧,٣٨	٩٩

● ملاحظة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة .

التلفزيون البريطاني

الاثنين ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[بي .بي .سي ١]
٧,٠٠ استعراض الفطور ، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح ، ١٠,٢٥ للاطفال ، ١٢,٠٠ مجلة اليوم ، ١,٠٠ الاخبار ، ١,٣٠ جيران ، ١,٥٠ الميدالية الذهبية ، ٢,١٥ الرجل الحديدي ، ٣,٠٥ عائلة هوغان ، ٣,٥٠ للاطفال ، ٥,٣٠ جيران ، ٦,٠٠ الاخبار ، ٦,٣٠ مجلة لندن ، ٧,٠٠ تيري ووغن ، ٧,٤٠ مجلة المستهلكين ، ٨,٠٠ ضربات خفيفة ، ٨,٣٠ عالم الحيوان ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٣٠ بانوراما ، ١٠,١٠ شرطة ميامي ، ١١,٠٠ خلف الكاميرا ، ١١,٣٠ عالم الغد ، ١١,٥٥ الختام .

[بي .بي .سي ٢]
٩,٤٠ استعراض اليوم ، ١,٣٠ للصغار ، ٢,٠٠ رسوم وكلمات ، ٢,٥٠ رياضة الاسهم ، ٤,٠٠ الكلمات الناقصة ، ٤,٣٠ خلف الشاشة ، ٤,٣٥ عالم الريف ، ٥,٠٠ اللحظات الاخيرة (فيلم) ، ٦,٣٠ حول الايمان ، ٩,٠٠ داستي (فيلم) ، ١٠,٣٠ نيوزنايت ، ١١,٢٠ رياضة الاسهم ، ١٢,٣٠ الختام .

[اي .تي .في]
٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا ، ٩,٣٠ لعبة الاهرامات ، ١٠,٠٠ الزمان والمكان ، ١٠,٤٠ هذا الصباح ، ١,٠٠ الاخبار ، ١,٣٠ بليباردو ، ٣,٣٠ عيادة الاطباء ، ٤,٠٠ للاطفال ، ٥,١٥ اسئلة واجوبة ، ٥,٤٥ الاخبار ، ٦,٠٠ حول لندن ، ٦,٣٠ تقارير العاصمة ، ٧,٠٠ عطلة الصيف ، ٧,٣٠ شارع كورونيشن ، ٨,٠٠ للضحك فقط ، ٨,٣٠ العالم حولنا ، ٩,٠٠ الحارس ، ١٠,٠٠ الاخبار ، ١٠,٣٠ العصر النووي ، ١١,٣٥ بليباردو ، ١٢,٣٠ مع هيتشكوك ، ١,٠٠ رياضة ، ٢,٠٠ طريق برودواي (فيلم) ، ٤,٠٠ ستون دقيقة ، ٥,٠٠ الختام .

[القناة الرابعة]
٨,٣٠ شارع سيسيمي ، ٩,٣٠ للمدارس ، ١٢,٣٠ رجال الاعمال ، ١,٠٠ اتفاق عمل ، ١,٣٠ يوم الجمعة العاصف ، ٢,٠٠ الف ليلة وليلة (فيلم) ، ٤,٣٠ العد العكسي ، ٥,٠٠ الاستعراض المتاخر ، ٦,٠٠ زومبو ، ٦,٣٠ امور منزلية ، ٧,٠٠ الاخبار ، ٨,٠٠ بروكسايد ، ٨,٣٠ قصة مارفا كولينز (فيلم) ، ١٠,٢٥ الارامل ، ١١,٣٠ فيلم صيني ، ١,٣٠ الختام .

التلفزيون الفرنسي

الاثنين ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[القنال الاولى]
٦,٢٥ محطة اولى ، ٧,٤٠ نادي دوروتيه ـ موجز ، ٨,٣٠ مشتريات ، ٩,٠٠ حب وولع ، ٩,٤٥ الحياة جميلة ، ١٠,٢٥ خبريات ، ١٠,٥٠ مع الاذان ، ١١,٢٠ الغد فجاة ، ١١,٤٠ نعيش مرة فقط ، ١٢,٠٠ العاب ، ١٢,٣٠ السعر الصحيح ، ١٣,٠٠ اخبار ، ١٣,٣٥ الشاطىء الغربي ، ١٤,٣٠ جويل مازار ، ١٥,٥٠ الخط مع الاغاني ، ١٦,٣٠ منوعات ، ١٦,٥٠ دوروتيه ، ١٨,٠٠ مات هيوستون ، ١٨,٤٥ قضية بحث (منوعات) ، ١٩,٠٠ سانتا باربارا ، ١٩,٢٥ دولاب الثروة ، ٢٠,٠٠ الاخبار ، ٢٠,٣٠ لاتزعلي (فيلم السهرة) ، ٢٢,٠٠ الصحة (ملف) ، ٢٣,٠٠ اخبار ـ رياضة .

[القنال الثانية]
٦,٤٥ تلفزيون الصباح ، ٨,٣٥ حبي لحضرتكم ، ١١,٢٥ الين وكاتي ، ١٢,٠٠ العرش الذهبي ، ١٢,٣٠ العاب ، ١٣,٠٠ اخبار ، ١٣,٤٥ اطباء شباب ، ١٤,٣٠ مع التلفزيون ، ١٦,١٠ قبعة وحذاء ، ١٧,١٥ رجل المخاطر ، ١٨,٠٠ مسلسل ، ١٨,٤٥ ارقام وحروف ـ اخبار محلية ، ١٩,٣٥ مسلسل ، ٢٠,٠٠ الاخبار ، ٢٠,٣٥ ساعة الحقيقة ، ٢٢,١٥ اغرقوا بيسمارك .

[القنال الثالثة]
١١,٢٥ فضاء ٣ شركات ـ موجز ، ١٢,٠٠ مع المقاطعات ، ١٣,٢٠ هل تحبني ؟ ـ موجز ، ١٤,٠٠ نظرة نسائية ، ١٤,٣٠ صيد الرجال ، ١٥,٣٠ كارولين ـ موجز ، ١٧,٠٠ تسلية القنال ، ١٨,٣٠ العاب ، ١٩,٠٠ اخبار ، ٢٠,٠٠ الصف ، ٢٠,٣٠ فيلم السهرة ، ٢٢,٣٠ الاخبار ـ اوسيانيك ـ موسيقى .

[القنال +]
٧,٠٠ كابو كادان ـ فيرجيل ، ٧,٥٠ ملف الحيوان ، ٨,١٥ بوتيك القنال ، ٨,٥٥ الوصايا العشر ، ١٠,٤٥ موجز ، ١٢,١٥ الغد ، ١٣,٠٠ العاب ، ١٣,٣٠ تقديم مساعدة ، ١٥,٠٠ ملف ، ١٥,٤٠ الامضاء لاستيير ، ١٧,٤٠ كابو كادان ، ١٨,٢٥ منوعات ـ توب ٥٠ ، ١٩,٣٠ ولا في اي مكان اخر ، ٢٠,٣٠ الجاسوس ، ٢٢,٠٠ موجز ، ٢٢,١٠ كرة قدم ـ ملاكمة ـ رياضة ، ١,٢٥ الخيالة العظماء .

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ ، برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويت : التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨ ـ ٤٨٣٤٣١٠/١١) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس) : التحرير والاعلان والتوزيع
(تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢ ـ ٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع
(تلفون : ٣٨١٨٠١١) فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعلان : AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW,
England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) ـ المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب : ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25 UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

● السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ ـ هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
● سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨١١٢٨١.
● سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
● السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ ـ ٥٨٤٩١١٧.
● السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ ـ هاتف ٧٨٠٠ ـ ٢٢١ ـ ١.
● السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٦٨٣١.
● السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ ـ هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
● السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير ـ هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
● السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ ـ هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
● السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٧١٤١.
● سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتيبلر سكوير اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
● السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
● السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
● السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ ـ هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
● السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير ـ هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
● السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
● السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ ـ هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
● سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروmويل رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
● سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٩٩٠٥
● الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
● منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

● سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
● سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
● سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
● سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
● سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
● سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٥٩٤٠٤.
● سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
● سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
● سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
● سفارة قطر ـ ٥٧ شارع الكي دورسيه ـ جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
● سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
● سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
● سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
● سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو. باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩. شارع دو شيرش ميدي.
● سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

● سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ ـ ٨١ ٥٣ بون٢.
● سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
● السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
● المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ ـ ٤٢ ٥٣ بون٢.
● سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
● سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فر غاسي ٦ ٥٣ بون١.
● سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
● السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
● سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
● سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ ـ ١٢٧.
● سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
● سفارة قطر: برونينالي ٦ ٥٣ بون٢.

بطولة كأس العالم في الصالات المغلقة

البرازيل تهزم السعودية ٨/صفر وتجدد املها
تأهل اسبانيا وهولندا وبلجيكا والارجنتين لدور الثمانية

أمستردام ـ رويتر ـ فازت البرازيل على المملكة العربية السعودية ٨/صفر في مباريات المجموعة الثانية لبطولة العالم الاولى لكرة القدم في الصالات المغلقة أمس الاول .

وبذلك أحيت البرازيل أمالها بالصعود الى دور الثمانية بعد هزيمتها المفاجئة يوم الجمعة الماضي من المجر ٢/٣ .

وسيكون الاختبار الحقيقي للبرازيل أمس (الاحد) حينما تقابل اسبانيا التي ضمنت الصعود الى دور الثمانية بعد فوزها على المجر أمس الاول ٥ ـ ٣ وهو ثاني فوز لاسبانيا .

فسوف تحتاج البرازيل لفوز كبير لتتفوق على المجر بفارق الاهداف كي تتأهل لدور الثمانية ، في حين تلعب المجر مع السعودية في آخر مباراة لها ويتوقع أن تحقق فوزا سهلا .

• وفي مباريات المجموعة الاولى ضمنت هولندا الصعود لدور الثمانية بفوزها على الجزائر ٤ ـ ١ لتنحصر المنافسة بذلك بين الدانمرك وباراغواي للصعود الى دور الثمانية عن المجموعة نفسها خاصة وانهما تعادلا معا ٢/٢ .

• وفي المجموعة الثالثة فازت بلجيكا على كندا ٢/صفر وهزمت الارجنتين فريق اليابان ٢/١ الذي قرر اللعب رغم وفاة الامبراطور هيروهيتو ، وضمنت بلجيكا والارجنتين التأهل للدور الثاني .

• وفازت ايطاليا على استراليا ١/٦ لتضمن التأهل من المجموعة الرابعة كما فازت الولايات المتحدة على زيمبابوي ١/٥ ويبدو من المرجح صعود الفريق الاميركي مع ايطاليا الى دور الثمانية .

خروج كوفنتري وتوتنهام من كأس انكلترا



● سيريل ريجيس لاعب كوفنتري (لليسار) على الكرة مع ليني دينيس من فريق سوتون الذي فاز ٢/١ ـ رويتر

لم يخلف الدور الثالث لمسابقة كأس انكلترا موعده السنوي بتحقيق المفاجآت المثيرة حيث نجح فريق سوتون وهو من خارج اندية الدوري في الدرجات الاربع في الفوز ٢/١ على كوفنتري سيتي الذي يحتل المركز الخامس بين أندية الدرجة الاولى، ولقي شيلسي ثاني الدرجة الثانية خسارة قاسية بأربعة اهداف نظيفة امام زميله بارنزلي الذي يحتل المركز السابع في حين حقق كل من ليفربول ونوتنغهام فوزا مستريحا بثلاثة اهداف حيث تغلب الاول خارج ملعبه على كارلايل وفاز الثاني في ارضه على ابسويتش، ويلعب اليوم الارسنال متصدر الدرجة الاولى على ارض وست هام في حين يقوم نوريتش الثاني بزيارة بورت فيل.

وقد خرج من المسابقة ايضا توتنهام الذي خسر بهدف في ملعب برادفورد احد اندية الدرجة الثالثة وتعادل مانشستر يونايتد سلبيا مع كوينز بارك رينجرز وديربي ١/١ مع ساوثهامبتون وكيترنغ (خارج الدوري) ١/١ ايضا مع هاليفاكس ونيوكاسل بدون اهداف مع واتفورد وبورتسموث ١/١ مع سويندون وكذلك سندرلاند مع اوكسفورد، وترانمير مع ريدنغ ووولسول مع برينتفورد ووست بروميتش البيون مع ايفرتون، ولا بد من لعب مباريات جديدة لتحديد الفائز.

وحقق شيفيلد وينزدي اعلى نتيجة في هذا الدور بتغلبه ١/٥ على توركاي وفاز ويمبلدون (حامل اللقب) خارج ملعبه بهدف على بيرمنغهام وكذلك بورنيموث على بلاكبول، وخسر برايتون في ملعبه ٢/١ امام ليدز وكذلك كارديف امام هال، وفاز شارلتون ١/٢ على اولدهام وخسر كرو الكسندر ٣/٢ امام اوستون فيلا عقب مباراة مثيرة وفاز هارتلبول بهدف على بريستول سيتي وخسر هدرزفيلد بهدف امام شيفيلد يونايتد وفاز مانشستر سيتي ١/صفر على ليستر سيتي وغريمسبي ١/٢ في ملعب ميدلسبروه، وفاز بليموث بهدفين على كيمبريدج يونايتد وخسر شروزبري بالثلاثة امام ضيفه كولشيستر وفاز ستوك ١/صفر على كريستال بالاس.

التصديق على محضر التعاون الرياضي بين البحرين وفرنسا

المنامة ـ وأخ ـ تم في المنامة أمس التصديق على محضر الاجتماع التاسع للجنة العمل البحرينية الفرنسية في مجال الشباب والرياضة .

وقد وقع على التصديق نيابة عن دولة البحرين رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وعن الجمهورية الفرنسية وزير الدولة الفرنسي للشباب والرياضة روجر بامبوك .

وصرح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني عقب التوقيع على التصديق أن المحضر تضمن الكثير من البرامج الحيوية سواء للشباب والرياضة والاتحادات والفرق الرياضية منها اقامة المعسكرات التدريبية في فرنسا

واستقدام الكثير من الخبراء الفرنسيين المتخصصين في العديد من الالعاب الرياضية وبعض المحاضرين وكذلك قيام مجموعة من الشباب والجوالة والفرق الاهلية والافراد بزيارات الى فرنسا وذلك بغرض الاعداد والاطلاع والاستفادة من هذه الزيارات .

وأعرب عن أمله في أن يكون محضر الاجتماع التاسع للجنة ذا فائدة تعود بالنفع وهو تأكيد للعلاقات المتميزة بين البحرين وفرنسا .

بعد سلسلة فضائح وتجاوزات

قبول استقالة نيبوليو بالاجماع

روما ـ رويتر ـ اشار متحدث باسم الاتحاد الايطالي لالعاب القوى ان بريمو نيبولو رئيس الاتحاد اعلن استقالته امس. وقال رومانو بيليغريني عضو مجلس ادارة الاتحاد ان قرار نيبولو الذي اعقب سلسلة من الفضائح لقي موافقة اجماعية من المجلس في اجتماع عقد في روما.

وقال متحدث اعلامي باسم الاتحاد ان نيبولو البالغ من العمر ٦٥ عاما والذي لا يزال رئيسا للاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة سيترك منصبه كرئيس للاتحاد الايطالي في الثامن من فبراير المقبل.

فقد شغل نيبولو منصب رئيس الاتحاد الايطالي منذ عام ١٩٦٩ وانتخب في الشهر الماضي لاربعة اعوام اخرى ولكنه تعهد تحت ضغوط بأن يستقيل بعد فترة قصيرة للتمكن من اجراء اصلاحات اساسية داخل الاتحاد.

وقد ذكرت صحف ايطالية في الاونة الاخيرة ان اللجنة الاولمبية الايطالية اعطته مهلة حتى السبت ليستقيل.

وقالت تقارير ان اللجنة هددت بأن يتولى رئيسها ادارة اتحاد العاب القوى اذا لم يستقل نيبولو

● بريمو نيبولو

وقد زادت الضغوط على نيبولو ليستقيل منذ ان كشفت تحريات اجرتها اللجنة الاولمبية الايطالية في مارس الماضي عن ان مسؤولين ايطاليين تلاعبوا في نتيجة مسابقة في الوثب الطويل في بطولة العالم لالعاب القوى في روما عام ١٩٨٧ كي يحصل الايطالي جوفاني ايفانجيليستي على الميدالية البرونزية.

٤ ضحايا من مانشستر ورينجرز يغيبون عن مباراة الاعادة الاربعاء

مانشيستر ـ انكلترا ـ رويتر ـ سقط كابتن منتخب انكلترا لكرة القدم برايان روبسون مغشيا عليه في مباراة في كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم أمس الاول وقرر الاطباء أن يقضي ليلته بالمستشفى لاجراء فحوص بالاشعة السينية .

وقد اصطدم روبسون بمدافع أثناء مباراة فريقه مانشيستر يونايتد مع كوينز بارك رينجرز في الدور الثالث لبطولة الكأس ، وقال اليكس فيرغسون مدرب مانشيستر يونايتد : «لقد أصيب في رأسه وكتفه وأغمي عليه» .

وقال فيرغسون ان الفرصة ضئيلة لاشتراك روبسون في مباراة يوم الاربعاء المقبل في مباراة العودة مع كوينز بارك رينجرز .

ولم يكن روبسون هو المصاب الوحيد في فريقه ، فقد غاب بول ماكغراث مدافع منتخب ايرلندا عن المباراة بسبب اصابته في ركبته .

وقال فيرغسون «لقد أعاقنا اعتلال صحة لي شارب بسبب الانفلونزا قبل المباراة . انني قلق لمباراة الاربعاء» .

● برايان روبسون

الا أن فريق رينجرز أيضا مني بانتكاستين فسوف يغيب عن مباراة الاربعاء تريفور فرانسيس الذي يدرب الفريق ايضا وزميله في الهجوم مارك فالكو .

وقد أصيب فرانسيس في أربطة الركبة كما أصيب فالكو بشد في بطن الساق وخرج الاثنان قبل نهاية المباراة .

تصفيات كأس العالم
نيجريا تهزم الغابون ١/صفر بصعوبة

اينوغو ـ رويتر ـ بهدف يتيم سجله اولي اودغبامي بعد مرور خمس دقائق من البداية، فازت نيجيريا على ارضها وبصعوبة بالغة على الغابون في اولى مباريات الفريقين ضمن المجموعة الافريقية الثالثة بالدور الثاني لتصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم.

شاهد المباراة ٥٠ الف متفرج شجعوا منتخبهم بجنون خاصة بعد ان سجل اودغبامي هدفا مبكرا، الا ان آمالهم تبخرت وهم يشاهدون فريقهم عاجزا عن مضاعفة رصيده من الاهداف في المباراة التي اقيمت بعد اسبوع واحد فقط من مشكلة عدم

وجود لاعبين لمنتخب نيجيريا حيث كان ١٥ لاعبا بالدرجة الاولى قد امتنعوا عن التدريب بعدما اعلن المدرب الالماني مانفريد هوينر عن عزمه الاستعانة بالمحترفين الذين يلعبون ضمن اندية اوروبية للاشتراك في المباراة.

ورفض اللاعبون الانضمام للمنتخب بحجة عدم وجود مساواة بينهم وبين المحترفين مؤكدين انهم كلاعبين محليين لا يجدون الاموال الكافية لشراء احذية اللعب او الغذاء المناسب.

وكان تونجي فاغبيمي سكرتير عام الاتحاد النيجيري لكرة القدم قد اعلن يوم الخميس الماضي ان الـ ١٥ لاعبا سيتعرضون لعقوبة شديدة ما لم يعودوا عن موقفهم وينضموا للمنتخب.

دينامو كييف تحول للاحتراف والتمويل الذاتي

موسكو ـ رويتر ـ اشارت صحيفة ازفستيا الحكومية بان نادي دينامو كييف قد تحول للاحتراف على خطى نادي دنيبر دنيبرو بتروفسك بطل الدوري لهذا الموسم.

ونسبت الصحيفة الى الرئيس الجديد المنتخب فلاديمير بيجفيركي قوله: ان نادينا الكروي مؤسسة حكومية مستندة تماما على مبدأ «الخوزراشوت» وهذا الاختلاف الرئيسي بيننا وبين دنيبر.

كوري يقابل بطل أوروبا في ٢/١١

غرينوبل ـ ي ب ـ يدافع الملاكم الاميركي دونالد كوري يوم ١١ فبراير المقبل عن لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن فوق المتوسط ضد الفرنسي رينيه جاكو حامل لقب البطولة الاوروبية في هذا الوزن.

وسوف يصل كوري الى العاصمة الفرنسية بنهاية يناير الجاري لاستكمال استعداداته للنزال.

رياضة عربية

سوريا تشارك ببطولة الاندية العربية لكرة اليد في مصر

دمشق ـ ق.ن.ا ـ اتخذت في سوريا كافة الاجراءات والاستعدادات لاقامة الدورة الرباعية التاهيلية لنهائيات كاس العالم للشباب بكرة القدم التي تقرر اقامتها في مدينة (حلب) شمال سوريا خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ يناير الجاري.

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد الرياضي العام بسوريا وقال انه سيشارك في مباريات الدورة التاهيلية المذكورة منتخبات شباب كل من دولة قطر وسوريا واستراليا ونيوزيلندا.

كما وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي السوري على استضافة مباريات بطولة الاندية العربية لكرة القدم خلال شهر يوليو المقبل في دمشق.

كما قرر المشاركة في مباريات بطولة الاندية العربية التي ستقام في مصر خلال الفترة من ١ ـ ٨ ابريل المقبل والمشاركة في العاب دورة اليونان الدولية لكرة اليد التي ستقام في اثينا خلال الفترة من ١٢ ـ ١٦ يناير الجاري.

رحالة مغربي يصل العراق بدراجة هوائية

بغداد ـ ق.ن.ا ـ وصل الى بغداد يوم امس الاول الرحالة المغربي محمد كرما بعد ان قام برحلة على دراجة هوائية من الرباط الى بغداد استمرت اكثر من ثلاثة اشهر قطع خلالها تسعة الاف كيلومتر.

وكان الرحالة المغربي قد بدأ رحلته من المغرب في الخامس عشر من شهر سبتمبر الماضي ومر في طريقه الى العراق بكل من الجزائر وتونس وليبيا ومصر والاردن.

مصر تطلب تنظيم بطولة العالم للطائرة

ارسل الاتحاد المصري للكرة الطائرة خطابا للاتحاد الدولي للعبة اكد فيه على استعداده لاستضافة بطولة العالم للناشئين في القاهرة خلال عام ١٩٩١.. وطلب الاتحاد المصري في حالة الموافقة من الاتحاد الدولي اقامة البطولة خلال شهر سبتمبر.. وصرح «ناصف سليم» مدير الفرق القومية للطائرة، بأن مصر تستعد لهذه البطولة من الان باعداد فريق تحت ١٧ سنة، ليمثلها في منافساتها.. وكلنا امل في الفوز بلقبها.

ومن ناحية اخرى قرر الاتحاد عقد الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الاتحاد يوم ٣١ مارس المقبل.

بدء اجتماعات اللجنة الرياضية لدول التعاون

الرياض ـ كونا ـ بدأت لجنة رياضية خاصة لدول مجلس التعاون هنا امس اجتماعا لها من المقرر ان يبحث على مدى يومين مواضيع تتعلق بشؤون الرياضة والشباب في دول المجلس الست.

ويتضمن جدول اعمال اجتماع اللجنة وهو الخامس من نوعه مناقشة نشاط المعاقين في دول المجلس وبرامج الرياضة الجماعية والطب الرياضي والالعاب الشعبية ورياضة السيارات والدراجات النارية.

كما سيناقش حضور الاجتماع الذي يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عددا من البرامج التدريبية لاعداد القادة الرياضيين بالاضافة الى موضوع التغطية الاعلامية للانشطة الرياضية الخليجية.

مجلة جديدة متخصصة لسباق الخيل والهجن

بيروت ـ كونا ـ انضمت مجلة جديدة متخصصة بشؤون الخيل والهجن العربية الاصيلة الى اسرة الصحافة اللبنانية.

وذكرت مجلة «الصحراء» الشهرية في عددها الاول الذي صدر امس انها اختارت هذا الاختصاص وهو (لون مميز) من الوان الصحافة الرياضية المتخصصة، وتوجهت الى المؤسسات المعنية بشؤون الخيل والهجن في البلاد العربية طالبة تعاونها في احياء التراث العربي الاصيل.

وتضمن العدد الاول من هذه المجلة تحقيقات مصورة حول مزايا الجواد العربي الاصيل والمساهمات العربية في اسواق الخيل العالمية وسباقات الهجن في دولة الامارات العربية المتحدة وتعريفا بـ «اشهر الخيول واجودها» في العالم.

تعادل كينيا وملاوي بتصفيات كأس العالم

نيروبي ـ رويتر ـ تعادل منتخبا كينيا وملاوي بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما امس في تصفيات المجموعة الافريقية الثانية لكاس العالم لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول للمباراة التي شهدها عشرة الاف متفرج تقدم ملاوي بهدف واحد.

واحرز هدف ملاوي غيلبرت شيروا في الدقيقة الثانية من المباراة واحرز هدف التعادل لكينيا بيتر داوو في الدقيقة ٤٧ من المباراة.

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج

البحريني يحدث أول مفاجأة ويفوز على بطل لبنان
الجزائري ابو ذيبة والسورية رانيا يواصلان صدارة البطولة

■ رئيس الوفد المصري يشيد بالمستوى الفني للبطولة

■ مدرب الامارات ينفي ما ذكر عن عروض التدريب

شهدت لقاءات الجولة الثامنة التي اقيمت اول امس في البطولة العربية السادسة للشطرنج مفاجاة غير متوقعة حيث فاز اللاعب اللبناني احمد النجار الذي تغلب في الجولات السابقة على اللاعب الجزائري محفوظ ابوذيبة المتصدر للبطولة كما تعادل مع الاستاذ الدولي المصري وبطل العرب رقم واحد عاصم عفيفي، ومن المتوقع ان تشهد جولات اليوم مفاجآت اخرى تغير جميع الاحتمالات الواردة .

نتائج الجولة الثامنة رجال

اسفرت نتائج لقاءات الجولة الثامنة للرجال والتي اقيمت صباح امس عن فوز محفوظ ابوذيبة المتصدر للبطولة حتى الان برصيد ٧ نقاط على علي عبدالقادر من السودان، وعاصم عفيفي (مصر) على نجيب صالح (الامارات)، وحسن عبدالله (البحرين) على احمد النجار (لبنان) وعبدالحميد العروسي (مصر) على حسين نعمان (اليمن) ومنصور عبدالله (الامارات) على احمد مبارك (قطر) ومنصور الاستاذ (الكويت) على شقيقه محمود الاستاذ وهشام الحمروشي (المغرب) على فرج مهدية (ليبيا) وتعادل عبدالجليل القلاف (الكويت) مع احمد عماد (فلسطين) .

نتائج الجولة السابعة فتيات

اسفرت نتائج الجولة السابعة اناث التي اقيمت صباح امس عن فوز اللاعبة السورية المتصدرة رانيا عباسي على السودانية هويدا حسين، وقد تم تاجيل مباراتان على ان تستكمل صباح اليوم بين لاعبة مصر سهير بسطا ولاعبة الكويت هناء الفجي واللقاء الثاني بين لاعبة لبنان دانيال بدروسيان مع لاعبة الجزائر مريم عبو .

● السورية رانيا مع السودانية هويدا

● المصري عبدالحميد العروسي مع المغربي هشام الحمروشي

رئيس الوفد المصري يشيد بالتنظيم

اما عصام حمود رئيس الوفد المصري ووكيل منطقة الاسكندرية للشطرنج فقال اهتمت مصر في الاونة الاخيرة باللعبة لذلك حققنا بطولة البحر الابيض المتوسط، وهذا يعتبر انجازا رائعا لان مصر لم تكن مرشحة وكان المرشحون هم ايطاليا وفرنسا ويوغسلافيا واسبانيا، واضاف ان المستوى الفني للبطولة العربية التي تقام الان افضل من البطولات السابقة كما ان التنظيم جيد ويذكرني باولمبياد دبي، والحمدلله ان الدول العربية اثبتت مكانتها التنظيمية امام دول العالم المتقدمة .

قصبة ينفي

نفى عزت قصبة مدرب منتخب الامارات للشطرنج مانشر على لسانه في احدى صحف الامارات بتاريخ ٤ يناير الحالي بانه عرض عليه تدريب منتخبات مصر وقطر وليبيا، وقال ان هذا الكلام ليس له اساس من الصحة ولا اعرف ما هو المقصود بذلك علما انني لم اصرح لاحد بنشر ذلك .

الجوهري سعيد بالفوز ومدرب ليبيريا يتوعد

ثلاث مباريات مع فنلندا والكويت استعدادا لمالاوي



● محمود الجوهري ● اسماعيل يوسف ● مجدي عبدالغني

■ اسماعيل يوسف يغيب شهرا عن الملاعب

● القاهرة ـ القبس:

يستانف المنتخب القومي المصري معسكره المغلق اليوم بدار الدفاع الجوي استعدادا لمباراته مع منتخب مالاوي بمدينة بلانتير يوم ٢١ يناير الجاري في ثاني لقاءاته بالمجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كاس العالم. ويتجمع اللاعبون ظهر اليوم بعد الراحة التي حصلوا عليها امس عقب فوزهم على ليبيريا ٢/صفر يوم الجمعة الماضي هذا وتقرر ان يلعب المنتخب المصري ثلاث مباريات تجريبية قبل مباراة مالاوي .. حيث يلعب مع منتخب فنلندا الذي يصل الى القاهرة اليوم مباراتين في المحلة يوم الاربعاء المقبل وباستاد المقاولون يوم الجمعة المقبل ويختتم استعداده بمباراة الكويت يوم ١٥ يناير باستاد القاهرة .. وفي ضوء هذه المباريات سيختار الجوهري ١٨ لاعبا فقط للسفر الى مالاوي.

من جانب اخر كانت لمباراة مصر وليبيريا ردود فعل متباينة .. عمت السعادة الجانب المصري بالبداية القوية للفريق .. في الوقت الذي ساد الوجوم والحزن على اعضاء بعثة ليبيريا التي تغادر القاهرة الاربعاء المقبل.

ابدى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري سعادته البالغة بالعرض القوي الذي قدمه فريقه واشاد باداء جميع لاعبيه في المباراة وعلى وجه الخصوص: طارق سليمان واشرف قاسم وعلاء ميهوب وهاني رمزي.

وقال أن وجود مجدي عبدالغني كان ضرورة ملحة فقد أجاد احكام غلق منطقة المناورة امام أخطر لاعبي ليبيريا جيمس ديبا رأس الحربة والمحترف جورج ويا لاعب خط الوسط الخطير .. اما بالنسبة لجمال عبدالحميد فقد جاء اداؤه اكثر مما كنت اتوقع .. ومكسبي في المباراة تالق الناشيء هاني رمزي الذي قضى على خطورة «ديبا» طوال المباراة سوى لعبة واحدة فات منه «ديبا» داخل منطقة الجزاء.

وعن الفرص الضائعة الكثيرة قال الجوهري انه سعيد بان فريقه تمكن من خلق اكثر من عشر فرص طوال المباراة وهو معدل جيد يدل على نجاح اللاعبين في تنفيذ الخطة .. وأرجع السبب الى ضياع كثير من الفرص الى عدم اكتمال اللمسة النهائية لدى المهاجمين خاصة من الكرات العرضية التي تصل عن طريق الجنبين .. وبمرور المباريات ومزيد من الاحتكاك سيتلاشى هذا العيب تدريجيا.

واختتم الجوهري تصريحه بقوله ان فريقه حقق اكثر من مكسب في مباراة ليبيريا .. واهم هذه المكاسب عودة الثقة للاعبين والجمهور وهي اهم عندي من نقطتي المباراة.

(سنهزمكم في مونروفيا)

اما والتر بيلهام المدير الفني لفريق ليبيريا فقال أننا سنثار من المنتخب المصري في مونروفيا يوم ٢٥ يونيو المقبل .. وقال انه على ثقة من ان فريقه سيفوز وينافس على بطولة المجموعة برغم الهزيمة الطارئة في افتتاح المجموعة الثانية.

وأشار الى انه لو استغل رأس الحربة «ديبا» الكرة التي انفرد بها في وقت مبكر من المباراة لتحولت النتيجة لصالح ليبيريا .. لكنه عاد وقال ان المنتخب المصري يستحق الفوز لانه كان الافضل لما يضم من مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب واخص بالذكر الجناح الايسر رقم ٣ يقصد طارق سليمان ولاعب خط الوسط رقم ٩ يقصد مجدي عبدالغني .

اسماعيل يوسف يغيب شهرا عن الملاعب

أصبح في حكم المقرر ان يغيب اسماعيل يوسف مدافع المنتخب القومي المصري عن الملاعب لمدة شهر بعد اصابته بكسر في عظمة الشظية لقدمه اليسرى اثناء مباراة مصر وليبيريا ونقل بعدها الى مستشفى دمشق بالعجوزة .. وصرح الجوهري ان غياب اسماعيل كل هذه الفترة خسارة كبيرة للمنتخب.

صلاح حسني في السعودية

سافر صباح امس صلاح حسني المدير المساعد للكرة بالاهلي الى السعودية للتفاوض على اقامة مباراتين وديتين للفريق خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ يناير الجاري.

تزكية الهاجري نائبا لرئيس اتحاد كرة الطاولة المشاركة في بطولتي كأس العرب وبطولة العالم

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة اجتماعا مؤخرا برئاسة فواز حمود السمار رئيس الاتحاد حيث اتخذت عدة قرارات كان اهمها :

• تزكية دليهي سعد الهاجري لمنصب نائب رئيس مجلس الادارة.

• تقرر تشكيل لجنتي المسابقات والمنتخبات الوطنية في اجتماع مجلس الادارة المقبل.

• تشكيل لجنة من فواز حمود السمار رئيس مجلس الادارة وهزاع الهرشاني امين السر العام لمقابلة هشام المطوع رئيس لجنة الحكام لمحاولة اثنائه عن قرار أستقالته من رئاسته للجنة.

• تقرر ايقاف نشاط الاتحاد يوم ٢٤ فبراير المقبل وذلك بمناسبة اليوم الرياضي الترويحي الذي تنظمه وزارة الشؤون ضمن احتفالات الوزارة بالعيد الوطني.

• الموافقة المبدئية على المشاركة في بطولة كأس الاتحاد العربي الثانية لكرة الطاولة للرجال والمقرر اقامتها في الرياض بالسعودية خلال الفترة من ١ الى ٣ فبراير المقبل، وذلك بناء على الدعوة الموجهة للاتحاد من الاتحاد العربي.

• الموافقة على الاقتراح المقدم من الاتحاد الاماراتي للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة بخصوص استحداث بطولة لمنتخبات مجلس التعاون للناشئين بكرة الطاولة من سن ١٧ سنة فما دون.

• الموافقة على المشاركة في بطولة العالم الاربعين المقرر اقامتها في المانيا الغربية بناء على دعوة الاتحاد الدولي.

رياضة كويتية

العتيبي يقدم احتجاجا للشؤون لسحب اسمه من انتخابات السباحة

قدم راشد العتيبي مرشح نادي خيطان الرياضي للانتخابات في مجلس ادارة اتحاد السباحة كتابا امس الى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يطلب فيه التحقيق حول سحب اسمه من قائمة المرشحين، وقال العتيبي في كتابه انه سال رئيس نادي خيطان الرياضي عن الشخص الذي قام بسحب ترشيحه، فابلغه انه قام بسحب ترشيحه والتوقيع عنه.

ويذكر ان القانون ينص على ان يقوم المرشح نفسه بالتوقيع على كتاب سحب ترشيحه ولا يحق لاي شخص اخر سحب ترشيح اي مرشح مهما كان مركزه بالنادي.

رئيس اتحاد الجمباز يجتمع بالمدربين واللاعبين

يجتمع في الساعة الخامسة عصر اليوم عباس بندر رئيس اتحاد الجمباز مع لجنة التدريب واللجنة الفنية ومدربي ولاعبي المنتخب لوضع خطة اعداد جديدة للبطولة العربية للرجال والتي ستقام في الكويت خلال اكتوبر المقبل.

جواد خلف رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة وحمزة امينا للسر

تم اختيار جواد خلف رئيسا للاتحاد الكويتي للكرة الطائرة للاربع سنوات المقبلة ودسمان بخيت نائبا للرئيس وعيسى حمزة امينا للسر العام وخليل الحلواجي لامانة الصندوق.. وذلك في اجتماع مجلس الادارة الذي عقد مساء امس لتوزيع المناصب الادارية للاتحاد.

كأس امير البلاد لفروسية الاحمدي يقام ٢٦ الجاري

صرح محمد هادي العتيبي رئيس جمعية الاحمدي للرماية والفروسية انه نظرا لاهمية سباق كاس صاحب السمو امير البلاد المفدى وحتى نعطي الفرصة لجميع المواطنين لحضور المهرجان الكبير الذي تنظمه الجمعية بهذه المناسبة السنوية السعيدة فقد قرر مجلس ادارة الجمعية تاجيل اقامة هذا السباق الكبير الى يوم الخميس ٢٦ يناير الحالي ليكون اول الكؤوس الرئيسية لهذا الموسم ...

وقال العتيبي ان وجود معظم المواطنين في البر لقضاء اجازة نصف السنة الدراسية قد يكون سببا في عدم حضور الاعداد الكبيرة من المشاهدين الذين يحرصون على متابعة هذا السباق الكبير وفقرات المهرجان الذي نقدمه لهم بمناسبة سباق كاس صاحب السمو امير البلاد للفروسية، ولهذا قررنا اقامته بعد انتهاء عطلة نصف السنة الدراسية حتى يظهر بالصورة اللائقة التي نريدها له .

عقد قران خالد الشريدة

تم مؤخرا عقد قران لاعب نادي الكويت الرياضي خالد الشريدة على كريمة احدى الاسر الكويتية ... وتلقى الشريدة لاعب كرة القدم التهاني من اسرة نادي الكويت وزملائه اللاعبين مبروك ..

الكويت تشارك بالبطولة العربية للناشئين بالمبارزة

الرياض ـ كونا ـ اعلن امس ان الكويت ستشارك في البطولة العربية الثانية للناشئين للمبارزة التي ينظمها الاتحاد السعودي بالرياض.

وستقام البطولة المذكورة في الفترة من ٣٠ مارس المقبل إلى الرابع من ابريل، وهي تحت اشراف الاتحاد العربي للسلاح، ويرأس اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس الاتحاد السعودي للسلاح الامير حمود بن سعود.

وتشارك في هذه البطولة الكويت والعراق والاردن وفلسطين والمغرب والجزائر ومصر ولبنان وتونس.

وذكرت وكالة الانباء السعودية امس بانه قد تم تشكيل اللجان العاملة في البطولة منذ وقت مبكر لاعطائها الفرصة لتتمكن من القيام بدورها والاستعداد لذلك على اكمل وجه.

واعرب رئيس اللجنة العليا في تصريح له عقب اجتماع عقدته اللجنة امس الاول لمناقشة تصورات عمل كل لجنة عن ترحيب المملكة بكل الفرق المشاركة مؤكدا بان استضافة السعودية لهذه البطولة ياتي انطلاقا من النجاحات التي حققتها الرياضة السعودية في مجال تنظيم هذه البطولات وان المملكة ستقوم بتهيئة جميع الامكانات لانجاح هذا اللقاء الرياضي العربي.

الزمالك يحرز بطولة الاندية العربية بالجودو

فاز فريق الزمالك للجودو باول كاس عربية للاندية ابطال الدوري التي اقيمت بصالة نادي الشمس الرياضي في القاهرة.. وشارك فيها اربعة فرق عربية هي الجيش العراقي، والشرطة السعودي الى جانب الشمس، والزمالك.. بينما اعتذر فريق السالمية الكويتي عن المشاركة فيها في اخر وقت.

وتقرر ان تنظم السعودية البطولة المقبلة بالرياض بعد ان تقدمت بطلب للاتحاد العربي تطلب فيه تنظيمها.

القبس الدولي

الاثنين ٩/١/١٩٨٩ - العدد ١٢١٢ - Monday, 9/1/1989 - No. 1212



لماذا تجرأت اميركا ؟!

ما الذي جرأ اميركا على اسقاط طائرتين ليبيتين بكل بساطة واستخفاف بالعرب .. وبالعالم اجمع؟! وما الذي جعل اسقاط طائرة ايرانية مدنية وقتل اكثر من ١٩٠ مدنيا بين طفل وامرأة .. ما الذي جعل هذه الجريمة القذرة عملا سهلا يتكرر ببرودة و.. يمر حتى على الرأي العام العالمي .. ببساطة تامة؟!

لاشك ان هيبتنا قد تراجعت الى اخر نقطة .. وانما تجرأت اميركا واستخفت بنا بعد ان استخف بعضنا بعضا .. وفقد بعضنا الاتزان السياسي وساد نمط من السلوك الذي يجرىء العداة لهذه الامة.

لاشك ان حسابات اميركا كانت تقول:

(اي عمل عسكري اميركي ضد ليبيا لن يهز العرب، والاسباب كثيرة!!) وهي نتيجة مؤلمة تحتاج لوقفة صدق لا تخالطها مغالطات المجاملة .. وان هذه الوقفة اليوم قد تدفع اذى كثيرا .. غدا.

ان حسابات اميركا لم تتسع لتفهم (ان الارهاب الرسمي يشجع الارهاب غير الرسمي) .. وبالرغم من غموض حادث الطائرة الاميركية التي سقطت فوق اسكتلندا حاملة ٢٥٧ راكبا .. الا ان يد الارهاب واضحة .. ايا كان مصدرها .. ولن يسمع احد لانين الاميركان اثناء اعياد رأس السنة بينما كانوا يبتسمون لحادث الطائرة الايرانية ورقصوا طربا لحادث الطائرتين الليبيتين حتى قال شولتز: (سنبقي ليبيا على اعصابها).

ان الحسابات الاميركية قاصرة ..

ويمكن كشف هذا القصور بطرق اكثر حضارة .. بالضبط كما فعلت الكويت في قضية الناقلات الكويتية حيث عولج تجاهل واشنطن لمشكلة قصف الناقلات بدعوة دول مجلس الامن لرفع العلم بعقد تجاري .. مما حسم التباطؤ الاميركي في هذا الموضوع.

واخيرا ،

ان تمتين الروابط بين الدول العربية في اوقات الرخاء يعين على سرعة الاستجابة في اوقات الشدة، وبالعكس .. فان المنابذة والمقاطعة وغير ذلك من امور تصل بنا الى حال كهذا الحال الذي نعيش .. وهو حال اليم على كل عربي ومسلم.

ان احساسنا بمعاناة اي بلد عربي ومسلم هو رصيد ندخره ليوم نعيش فيه معاناتنا فتلتف حولنا قوى العروبة والاسلام.

وبعكس ذلك عندما ننظر الى دولة تقصف ناقلاتها .. واخرى تقصف طائراتها .. وثالثة تعيش الارهاب الجماعي فلا يعبأ احد باحد .. ولسان حال كل .. يقول .. (هذه مشكلتكم) حتى يعم الاذى.

اننا لنألم لاي مصاب عربي كمصاب الشعب الارتري المشرد والمنسي، واننا لنتوجع لاي مصاب اسلامي كمصاب ثلاثة ملايين (انسان!!!) افغاني يعيشون في العراء منذ ٩ سنوات بين الصقيع والجوع .. لا تحس بهم غير المنظمات الاوروبية .. وقليل من المسلمين.

ان وحدة المشاعر هي التحدي الحقيقي الذي يجب ان نواجهه وان النفسية (الفردية!) حقيقة بان تجابه وتتجرع نصيبها يوم الكريهة .. اعاذنا الله من ذلك جميعا وبدلنا عن هذا اليوم .. بيوم ضوء وضياء يحسب له الاعداء الف حساب.

فيصل الزامل



اسرار العرب

● بدأت الدعاية الاسرائيلية تركز على ان الحكومة لن تقبل ابدا بانشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ومهما اشتدت الضغوطات عليها، وانها مستعدة لاستخدام اسلحة حديثة ومتطورة بما فيها اسلحة نووية لضرب اية محاولة لاجبارها على الانسحاب من الضفة والقطاع «لان مصيرنا» ليس سلعة للبيع وللشراء !

★★★

● قضية «روجيه تمرز» وبنك المشرق يمكن ان تسبب حرجا كبيرا على الصعيد العربي لبقايا الدولة اللبنانية وبسبب الاستثمارات العربية المتبقية في بعض الشركات اللبنانية التي كانت تابعة لشركة انترا للاستثمار !

★★★

● الرئيس المصري حسني مبارك سيبدأ قريبا جولة على الدول العربية ستسمى جولة «بحث الافاق العربية في التسعينات» !

(. . .)

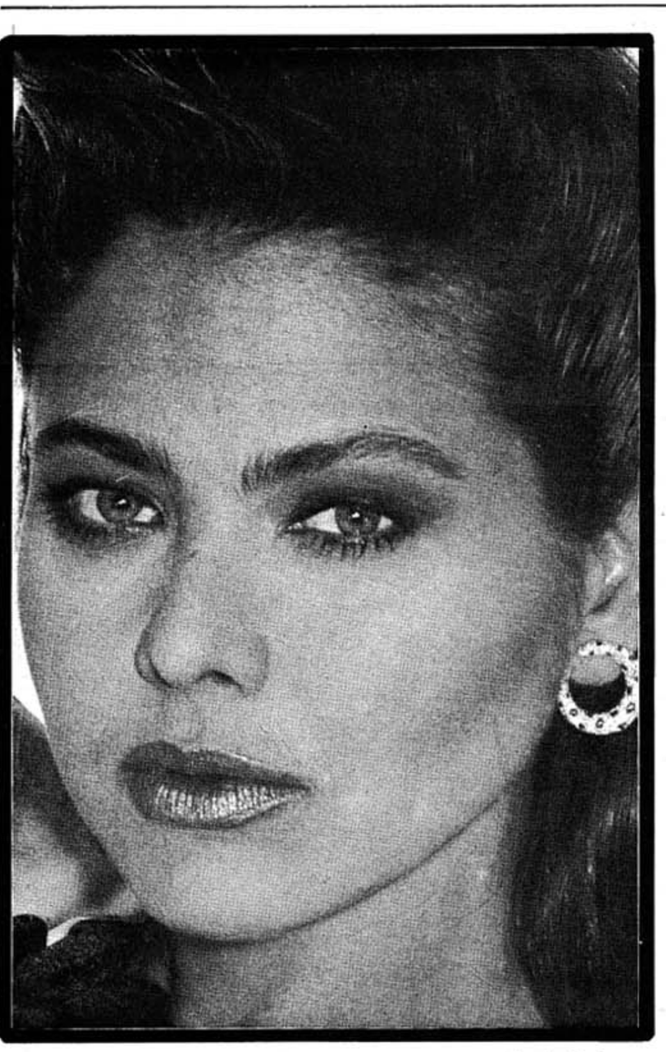
اورنيلا موتي .. الزواج اخيرا

البيت اولا.. والحياة الاسرية لها خصوصيتها

من المعروف عن النجمة الايطالية الشهيرة اورنيلا موتي انها تحب ان تكون حياتها الخاصة سرية تماما، وانها لا تظهر شيئا من هذه الحياة، حتى يبقى عملها السينمائي وحده امام الناس مع ذلك، لم يكن خافيا على احد ان النجمة كانت مخطوبة لرجل الاعمال فريدريكو فاشينيتي (٤١ سنة) خلال الاحدى عشرة سنة الماضية، وانها انجبت خلال هذه الفترة ثلاثة اطفال، اخرهم هو اندريا (٩ اشهر) الذي كان سببا في اتخاذ قرار الزواج اخيرا، وقد حمله العريس بين يديه خلال الاحتفال الذي جرى في كنيسة صغيرة في الريف الايطالي، بينما امسكت اورنيلا بيد طفلتها كارولاينا (٤ سنوات)، وكانت نايكا، الابنة الاخرى، بين حضور الحفل، تسير الى جانب والدتها.

تم الزواج في حفل شديد الخصوصية، لم يحضره الا اقارب العروسين. وكانت العروس فرانسيسكا ريفيلي (وهو الاسم الحقيقي لاورنيلا) ترتدي زيا زهري اللون، مع شال من الحرير الابيض. وتحمل باقة ورد صفراء كبيرة، وتضحك بسعادة كبيرة، لانها حققت حلمها بالزواج ممن تحب.

ومن المعروف ان اورنيلا (٣٢ سنة) تفضل وظيفتها كام على اي شيء آخر. ولذلك فانها لا تتهالك على الادوار السينمائية فظلت افلامها قليلة، رغم تهافت المخرجين على طلبها. وكان آخر فيلم مثلته هو (قصة موت معلن) عن رواية جبرابيل غارسيا ماركيز، من اخراج فرانسيسكو روزي، وبمشاركة انطوني ديلون وجيان ماريا فولونتي. اما فيلمها الذي يبدأ عرضه قريبا، فيحمل اسم (لحظات حب) وهو من اخراج جيان فرانكو منغوزي، وبمشاركة فيليب ناوريه وكلودين اوجيه.


● اورنيلا موتي .. العروس


● العائلة في الزفاف

الحوامل يحظين برعاية الرجال اكثر

المرأة الحامل، تستطيع ان تتوقع العون من رجل غريب، اكثر مما يمكن ان تتوقعه من امرأة غريبة، كما تؤكد د. مارشا والتون، استاذة علم النفس. فقد توصلت من خلال ابحاثها ان الرجل يسارع الى اعانة المرأة الحامل اكثر من امرأة مثلها.

وقد اجرت الدكتورة هذه الابحاث بطريقة طريفة، حين جعلت عددا من النساء الحوامل يسقطن مفاتيحهن داخل اسانسير، فسارع الرجال الى التقاطها وتقديمها، بينما لم تتحرك اية امرأة لذلك.

يا امناء المكتبات تجسسوا جيدا

بالرغم من ان الحرب الباردة بين اميركا والاتحاد السوفيتي لم تعد حربا، الا ان المباحث الفيدرالية لم تحس بهذا التحول بعد، وهي ما زالت جاهدة في البحث عن الجواسيس، وتجند كل من تستطيع لهذا البحث، في كل مكان.

آخر الاماكن التي اختارتها المباحث هي المكتبات العامة، وقد طلبت من امناء هذه المكتبات ان يراقبوا روادها، خاصة اولئك الذين يتكلمون الانكليزية بلكنة غريبة. وحجة المباحث في ذلك هي ان الجواسيس غالبا ما يلجأون الى المكتبات لجمع المعلومات والاحتكاك بالطلبة الجامعيين لتجنيدهم، ولذلك تم التركيز على هذه المرافق مؤخرا.

وقد فرح بعض امناء المكتبات بالمهمة التي اوكلت اليهم، وتصور بعضهم انه سيتحول بسرعة الى جيمس بوند، وهو يطارد ايفان الرهيب، لكن الاكثرية رفضت هذه الاوامر، واعتبرتها اهانة، وتخريبا للعمل الثقافي الذي تقوم به، وتحطيما للقيم التي تعتز اميركا بوجودها فيها.

اساءة علنية من الوزن الثقيل

عندما وصل فريق سيارة الاسعاف لالتقاط فيرونيكا كوبيلاند، التي كسرت كاحلها، اضطروا الى طلب النجدة من رجال المطافىء الان المرأة كانت تزن حوالي ١٢٠ كغم.

لكن ستة من رجال المطافىء لم يتمكنوا من العمل، لانهم عندما وضعوا فيرونيكا (٢٥ سنة) في محفة، تحطمت، فسقطت المرأة على الارض امام جمهور من ٢٠ شخصا اخذوا في الضحك. ولان رجال سيارة الاسعاف اخذوا يضحكون وينكتون على ما حدث، ويقولون ان ظهوركم قد كسرت بسبب الحمل، فقد رفعت فيرونيكا قضية ضدهم، طالبتهم فيها بتعويض يصل الى ١٥ الف دولار، لانهم تسببوا في اهانتها علنا في مدينة ديترويت.

تسلية صغيرة تحولت الى قضايا

ما الذي يمكن ان تفعله وانت تنتظر داخل الطائرة حتى تقلع؟ نيتابراش، من فرجينيا، رسمت صورة كاريكاتيرية لوجه على صينية الطعام امامها، فتم القاء القبض عليها، بتهمة التخريب.

عندما قدمت القضية امام قاض فيدرالي، رفضها، لكن نيتا دفعت تكاليفها، اما الان فقد رفعت قضية على شركة الطيران تطالبها بمائة الف دولار كرد اعتبار.

ماذا يفعل الكولونيل الان؟

الكولونيل اوليفرنورث، فاجأ الجميع بأنه خرج من فضيحة (كونتراغيت) دون ان تبيض شعرة في رأسه، فاعتبره الاميركيون بطلا لهذا السبب. ولذلك انتشرت تسريحة شعره التي حملت اسم (مظهر اولي).

استفاد الحلاقون في واشنطن من هذه الموضة، ورفعوا سعر التسريحة الى الضعف، وقالت الحلاقة ايرا ساليبا: ان السعر الجديد يتضمن صورة موقعة من الجنرال «اولي»!

صلاة الحصر..



قف ! ووقفت الفتاة في المغارة المقدسة . .

ريتانون مشت خمسين كيلومترا ، من بيروت الى بلدتها مغدوشة قرب صيدا عندما علمت ان الطريق فتحت الى . . الذكريات !

وقرأت: الاوامر العسكرية وصلت حتى الى عمق المغارة التي يقال ان الصلاة فيها كانت تاتي بالمعجزات . وتردد ان الكثيرين الذين قصدوا هذه المغارة ، وهم يعانون من امراض مستعصية ، خرجوا منها وهم معافون كليا . . .

الرجاء ان ترغموا لبنان على الدخول الى هذه المغارة . لكن صناديق الحصى وكذلك براميل الحصى سبقته الى هناك ، وتحولت المغارة العجائبية الى غرفة عمليات عسكرية: هنا يتقرر شكل الموت ، وكان الكثيرون يعتقدون ان هنا يتقرر شكل الحياة .

البعض تركوا تواقيعهم هناك . في ايام الحروب ، يطلب من القديسين العودة العاجلة الى السماء ، وعندما تتحدث الجدران الباردة التي امتلأت بالثقوب تشعر ان ايام القلب قد انقضت لتحل محلها ايام القنبلة .

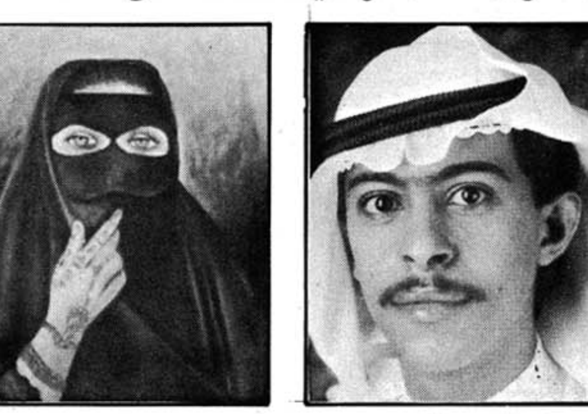
ريتانون قالت انها سعيدة الى حد البكاء . لماذا يا ريتا ؟ لقد ذهبت اشياء كثيرة ، اشياء هي نحن . . .

ثم وقفت تتأمل: صلاة الحصر . . . لعلها كذلك ، ففي اخر المطاف لابد ان يعود الموت الى فراشه ، ثم تضع العذراء لوحة على باب المغارة: نستقبل المعذبين على مدار الساعة ، لابل على مدار الزمن . . . لكن المكان لم يعد يتسع يا سيدتي !

بيروت ـ القبس

طالب يعشق الرسم

بدأت هوايته منذ الصغر وهو مستمر فيها حتى تنضج


● خالد عبدالله حبيب

● بدوية

خالد عبدالله حبيب، طالب بكلية الاداب، قسم الخدمة الاجتماعية، الرسم هو هوايته التي يمارسها منذ الصغر، وينوي ان يستمر فيها، لانه يجدها وسيلته للتعبير الفني الافضل، حول هذه الهواية كان لنا معه هذا اللقاء الذي حدثنا فيه عن بداياته مع الفن:

ـ بدايتي الفنية كانت منذ الصغر، وتمثلت برسم الشخصيات الكارتونية بعد ذلك اشتركت في الاندية الصيفية وحصلت على جوائز من خلال اشتراكي في المسابقات الفنية التي كانت تعدها ومنذ ذلك الوقت ما زلت مستمرا في ممارسة الرسم.

● اهم اعمالك الفنية؟

ـ في البداية كنت احاول تقليد رسومات بعض الفنانين العرب والاجانب، اما الان فبدأت ارسم من تصميمي دون اقتباس اعمال اخرى، ومعظم رسومي مستوحاة من البيئة الكويتية او من الطبيعة.. كذلك لي محاولات في الرسم الكاريكاتيري وقد اشتركت ببعض رسوماتي في المجلة الجامعية.

● هل هناك دافع وراء رسمك؟

ـ ليس الدافع ماديا بالطبع بل يمكن ان اعتبرها هواية وقد حاولت ان اطورها وان انتج شيئا يرضي هذه الموهبة.

● هل هناك من يشجعك؟

ـ نعم .. لاقيت التشجيع من الاسرة، بحيث انهم وفروا كل ما احتاجه حتى انمي هذه الموهبة.

● ما الادوات التي تستخدمها في الرسم.

ـ هي غالبا ما تكون الالوان الزيتية، وكذلك استخدم الفحم في بعض الرسومات.


● زهور

خلود الشريدة



●● صديقنا عروة بن الورد فتح شرفته على أفق أخضر يقرأ احوالا غريبة في محاولة الحلم فارسا يجيء ليخلق في هذه الارض عدلا .. يخرج من رحم الريح ويسير الى دربه يتحسس ظل الحبيبة ●●

آه يا عيون السماء

■ آه يا عيون السماء

هاأنذا الليلة الملم بعضي، واقف في مهب السؤال بعد أن دفعني الموج موجة إثر موجة على ضفاف عامنا الجديد .. وجهه قمر من أريج .. يداري وجهه بين السحاب كطفولة تحبو على ارض لم تطأها قدم .. ونافذتي جرح وأشجار من غابة الامل.

تطلعت ما الذي يكتم الغيم؟ وما الذي تلملمه الايام المقبلة؟ اي ماض اضعته في الخيال ..؟ في الكلمات التي أسعدتني، واشقتني، واي الايام التي لا مثيل لها أستحق لأبقى في كنف الطريق المستطيل.؟ وهذا الذي في فؤادي يناقض ما في يدي .. فانا من فرائض عشقي عناق الوطن، وطني الكبير. الذي تغرز فيه آلة الحرب وآليتها أقدامها.

■ آه يا عيون السماء وطني كم مرة رأيتك نخلة حاولوا ترحيلها ورغم العسكر والحرس الصهيوني اللئيم وحاضنته اميركا تظل بتربة الارض ناشبة .. في جبال، ومدن وسهول، وقرى، ومخيمات، الحجارة الحارقة .. فتعال يا وهج البحر والمطر اغسلني بلحظات الشهادة والمقاومة لان العام الذي يتأهب سيدخل بنا في دورة الارض الاخرى المليئة بالمجد وسقوط مرحلة الخذلان على رؤوس من بنوها.

■ آه يا عيون السماء حاورتك في كل الزوايا عن دم، عن غد ربما جاء بالمشتهى من عام ١٩٨٩ اتراه بداية تاريخ جديد من ادركه بثوبه القديم ونهجه القديم وحسابه القديم، وربما بلغته القديمة التي تشبه لزاجة المحار، إذ يفض سوف لن يجد لنفسه مكانا الا الاختباء في غمغمات البراري، والطرقات الكئيبة واجتياح الرياح، مذهول الخطى يمضي بلا اتجاه ولا أفق او يقع من على الجسور الصدئة .

■ آه يا عيون السماء .. ويظل القلم يقتحم يدي عنوة ليغمرني بالرذاذ المتطاير من الحروف .. أطوف الشوارع .. وجهي في وجهك .. حلمك في حلمي اسمك وشم على جسدي .. دمك في شراييني .. فتعال ايا تاريخا برماد الغيب والحزن والرحيق، افتح كوة ينهمر منها الضوء لتتبدد المسافات عن التائهين واعزف سيمفونية الرؤى والعشق للقادم الجديد، فما الذي افعله بجثث الحروف اذ اعدو اليك رمالا، وموجا، وأنشودة نورسية واعدة، وسرب فراش، وسنبلة، وينابيع ماء خرجت من الارض تزغرد للانسان .. لحريته .. لحبه .. لسلامه وللوطن حق الدخول في دورتي الدموية لذا أقول كيف تعلمت حبك في شهيقي وزفيري خارج اوعية الركود ايها الغد الزاحف مع الاطفال يتدافعون الى النهار .. جسرا من الاشواق .. من الحنين الى الحنين.

خالد السعد